سلسلة روائع التراث اللغوي
(٢)

اشتقاق الأسماء

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي

(١٢٢هـ — ٢١٦هـ)

حققه و قدم له و صنع فهارسه

الدكتور رمضان عبد التواب
الأستاذ بكلية الآداب ـ جامعة عين شمس

و

الدكتور صلاح الدين الهادي
الأستاذ المساعد بكلية دار العلوم ـ جامعة القاهرة



الناشر
مكتبة الخانجي بالقاهرة

سلسلة روائع التراث اللغوي
(٢)

اشتقاق الأسماء

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي

(١٢٢ هـ — ٢١٦ هـ)

حققه وقدم له وصنع فهارسه

الدكتور رمضان عبد التواب
الأستاذ بكلية الآداب - جامعة عين شمس

و

الدكتور صلاح الدين الهادي
الأستاذ المساعد بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة

الطبعة الأولى

١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

الطبعة الثانية

١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م

رقم الإيداع

٤٩٨٢ / ١٩٩٤

مقدمة

إن صلتنا بالتراث اللغوى والأدبى ، للغتنا العربية منذ أمد طويل ، قد أتاحت لنا أن نقف منه على كنوز ثمينة . منها ماقدر له أن يخرج إلى النور ، على يد طائفة من المحققين ، العلماء بالعربية وآدابها ، وكان لنا شرف الإسهام فى نفض غبار الزمن عن بعضه . على أن كثيراً منه لايزال يستصرخ هؤلاء المحققين ، من أبناء العروبة ، وعشاق لغتها ، يمدوا له يد العون ، فيعبر جسر الزمن من عالم النسيان والظلام ، إلى عالم النور والحياة .

وكتابنا الذى نقدم له بهذه الكلمة ، ثمرة شهية من ثمرات هذا التراث ، وحلقة ذهبية فى سلسلة تلك الجهود الرائعة ، التى بذلها علماؤنا القدامى ، فى خدمة العربية وآدابها .

وأول من لفت نظرنا إلى أهمية هذا الكتاب ، المستشرق Otto Spies « أوتو شبيز » ، فقد وصف إحدى نسخه المخطوطة (وهى مخطوطة مشهد) فى مجلة : Orientalische Studien 93 «دراسات مشرقية» (سنة ١٩٣٩) ، وكشف فى وصفه هذا عن قيمة الكتاب ، ودعا إلى سرعة نشره لأهميته .

فكان أن عقدنا العزم على تحقيقه ، وتقديمه إلى قراء العربية والباحثين فى تراثها ، نقياً من الشوائب ، مستقيم النص ، وافى الفائدة ، وأخذنا فى البحث عن نسخه المخطوطة ، فطلبنا نسخة « مشهد » ، وبعد تصفحها زاد إيماننا بأهمية الكتاب وعظيم نفعه ، ومن ثم واصلنا البحث عن بقية نسخه ، حتى ظفرنا بثلاث نسخ أخرى منه ، إحداها نسخة الخزانة التيمورية ، والثانية نسخة الخزانة الشنقيطية ، وكلاهما من مقتنيات دار الكتب المصرية ، والثالثة نسخة خزانة رئيس الكتاب باستانبول — ومنها مصورة (ميكروفيلم) بمعهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية ، وعكفنا على تحقيق الكتاب ، وعمادنا هذه النسخ الأربع .

وقد نشر الكتاب من قبل ثلاث مرات . الأولى فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق . العدد ٢٨ (١٩٥٣) والعدد ٢٩ (١٩٥٤) . بعناية الأستاذ سليمان ظاهر . بيد أنه تبين أن صاحب هذه النشرة ، لم ير من نسخ الكتاب إلا نسخة مشهد ، وهى نسخة لا تحتوى إلا على موجز مضطرب لنص الكتاب . كما أن نشرته مليئة بالتصحيف والتحريف والسقط . مطبوعة بطابع الاقتصاد فى تحقيق النص ، وتخريج شواهده ، وضبط عباراته . كما سيتضح فى بعض هوامشنا هنا .

وظهرت النشرة الثانية ، فى مجلة المجمع العلمى العراقى (المجلد السادس عشر / بغداد ١٩٦٨) بعناية الشيخ محمد حسن آل ياسين . وقد اقتصر فيها صاحبها على مخطوطتين اثنتين . هما : مخطوطة مشهد . ومخطوطة الخزانة الشنقيطية . وهما مختصرتان ؛ ولذلك فات هذه النشرة ، الشىء الكثير من نص الكتاب . على دقة صاحبها فى التحقيق والتعليق .

أما النشرة الثالثة . فقد أخرجها الدكتور سليم النعيمى ، فى بغداد سنة ١٩٦٨ كذلك . واعتمد فيها على مخطوطتى : مشهد ورئيس الكتاب . ولم ير بقية المخطوطات ، ففاته مافيها من فروق مهمة للروايات ، كما أنه وقع فى شىء غير قليل من التصحيف والتحريف والسقط ، وأخطاء الضبط وأوهام القراءة ، والإسراف فى التعليقات الطويلة المملة ، فأضاع كل هذا حسنات الاعتماد على مخطوطة قديمة كاملة . كمخطوطة رئيس الكتاب ، وسنشير إلى بعض أخطاء هذه النشرة فى هوامشنا .

على أننا قد سلكنا فى تحقيق نص الكتاب . مسلكاً لم يسلكه أولئك الناشرون ؛ ذلك أننا اجتهدنا فى البحث عمن سمى من العرب بهذه الأسماء ، التى يعالج الأصمعى اشتقاقها فى كتابه ؛ لنتحقق من أن هذا الاسم أو ذاك . مما أتى به الأصمعى ، لم يصبه تصحيف أو تحريف . بتعاور النساخ للكتاب على مر الأجيال . ولكى نطمئن إلى أن تلك الأسماء . قد استخدمها العرب بالفعل فى تسمياتهم . فراجعنا من أجل ذلك كتب الأنساب . والتراجم والطبقات ، والتاريخ والمعاجم .

وقد ارتضينا فى تحقيق أبيات الشعر منهجاً ، لم نبتدعه فى هذا الكتاب .

وإنما هو منهج اتبعناه من قبل فى تحقيقاتنا السابقة . وهو أن نحاول استقصاء المواضع التى ورد فيها هذا البيت أو ذاك . فى المصادر التى بين أيدينا . وهو منهج قد يسوء بعض الناس ولا يسرهم . إذ يرون فيه مبالغة وإسرافاً فى التخريج ، كما ينادى بعضهم بالاكتفاء بمصدر أو بمصدرين . ولا سيما فى الشعر المشهور المتداول .

وما درى هؤلاء وأولئك ، أن هذا التخريج المستقصى ، قد يفيد باحثاً أو محققاً ، يجد أمامه هذا البيت أو ذاك ، فى سياق نثرى غير مفهوم ، إما لاختصار مخل فى العبارة . وإما لتصحيف أو تحريف ، أصابا هذا النص . فى كتاب مطبوع أو مخطوط . والوسيلة المأمونة العاقبة فى مثل هذه الحالة ، هو البحث عن مثل هذا البيت فى مصادره المختلفة ، لعله يعثر فى بعضها ، على سياقه الخالى من الاضطراب والتشويش .

مثل هذا الباحث أو المحقق ، يحمد لطريقتنا هذه . أن وضعت أمامه جمهرة مصادر البيت الذى يهمه ، ووفرت له كثيراً من الجهد والمشقة .

على أن الاكتفاء بمصدر أو بمصدرين . قد يجر إلى ادعاء خطأ نسبة بيت ، وردت فى مصادر لم يرها المحقق ، أو القول بتحريف أو تصحيف فى رواية ، لم يجهد نفسه فى البحث عنها ، أو ترك التصحيف والتحريف كما هو ، لعثوره عليه مرة أخرى ، فى مصدره الذى اكتفى به .

كل هذه الأمور ، خبرناها ، وعانينا منها ، فى بحوثنا وتحقيقاتنا ، و « لا يعرف الشوق إلا من يكابده » . كما يقولون !

هذه هى خطتنا فى التحقيق . أما الحديث عن الأصمعى مؤلف الكتاب فنحن نعلم أن مقدمة صغيرة لكتابه الذى حققناه ، لا تفى بما لهذه الشخصية الفذة ، من تاريخ طويل ، فى خدمة لغة القرآن الكريم .

ونحن . وإن كنا قد تحدثنا حديثاً مقتضباً ، عن حياته وأسرته ، ومولده ووفاته ، وآراء الناس فيه ، فقد كان أكبر اهتمامنا ، حصر شيوخه وتلاميذه ومؤلفاته ، وتنقية كل ذلك مما وقعت فيه الكتب التى ترجمت له ، من خلط واضطراب وتحريف . وتعد قائمتنا لكتبه ، أول قائمة مستوفاة لمؤلفات

هذا العالم الجليل ، وفيها الإشارة إلى المطبوع والمخطوط ، وما منه اقتباس هنا أو هناك من هذه المؤلفات .

وبعد . فإننا لا نبتغي بهذه الأعمال غير وجه الله تعالى ، وما يدفعنا إليها تطلع إلى شهرة أو جاه ، وإنما هو حب غرسه الله فى قلوبنا ،للغة الضاد ، لغة التراث الإسلامى العريق ، وقد رزقنا الله الصبر على البحث ، والرغبة فى إتقان العمل ، إن الله لايضيع أجر من أحسن عملا .

والله ولى التوفيق .

المحققان

د . رمضان عبد التواب　　　　د . صلاح الدين الهادى

الأصمعي

هو أبو سعيد[١] عبد الملك بن قريب[٢] بن عبد الملك[٣] بن علي بن أصمع ابن مظهِّر[٤] بن رباح[٥] بن عمرو[٦] بن عبد شمس بن أعيا بن سعد[٧] ابن عبد بن غَنْم[٨] بن قتيبة بن معن بن مالك[٩] بن أعصر بن سعد بن قيس ابن عيلان بن مضر بن نزار بن مَعَدّ بن عدنان .

وقد نسبته بعض المصادر إلى باهلة . فقالت في نهاية سلسلة نسبه : « الباهلي » مع أن الأصمعي نفسه كان يقول : « لست من باهلة ؛ لأن قتيبة ابن معن لم تلده باهلة قط[١٠] » . وقال صاحب وفيات الأعيان (٣٤٤/٢) : « وإنما قيل له الباهلي ، وليس في نسبه اسم باهلة ؛ لأن باهلة اسم امرأة مالك ابن أعصر » .

وقد أدرك « أصمع » النبي صلى الله عليه وسلم . وكذلك أبوه وأسلما جميعاً. وقبر « مظهِّر » بكاظمة قرب البحر على طريق اليمامة[١١] .

---

(١) يكنى كذلك بأبي حاتم في طبقات الزبيدي ١٨٣ وأنساب السمعاني ٤٢ أ، وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ .

(٢) في أخبار النحويين للسيرافي ٤٥ والفهرست ٨٨ والنجوم الزاهرة ١٩٠/٢ ونزهة الألباء ٧٤ أن قريباً اسمه « عاصم » ، ويكنى « أبا بكر » .

(٣) في نزهة الألباء ٧٤ : « عبد الله » وهو تحريف .

(٤) في الأنساب للسمعاني ٤٢ أ، وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦ والوافي بالوفيات ٢ (مجلد ٢) ٣٥٤ ومسالك الأبصار ٤ : ٢٢٥/٢ : « مطهر » بالطاء المهملة ، وهو تصحيف .

(٥) في جمهرة ابن حزم ٢٤٥ وبغية الوعاة ١١٢/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ وطبقات المفسرين ١٥١ أ ومسالك الأبصار ٤ : ٢٢٥/٢ : « رياح » بالياء المثناة من تحت ، وهو تصحيف .

(٦) إلى هنا تقف ترجمته في معظم المصادر . وفي أخبار النحويين للسيرافي ٤٥ والفهرست ٨٨ : « ابن عمر بن عبد الله » !

(٧) في إنباه الرواة ١٩٧/٢ : « سعيد » وهو تحريف .

(٨) في طبقات الزبيدي ١٨٣ والسمعاني ٤٢ أ « تميم » . وفي وفيات الأعيان ٣٤٤/٢ « علم » وكلا هما تحريف .

(٩) في طبقات الزبيدي ١٨٣ : « خالد » وهو تحريف .

(١٠) جمهرة ابن حزم ٢٤٥ .

(١١) انظر جمهرة ابن حزم ٢٤٥ وطبقات الزبيدي ١٨٣

وقد ولد أبوه قريب سنة ٨٣ هـ[١] . أما هو فتذكر المصادر أنه ولد فى سنة ١٢٣ هـ[٢] ، إلا صاحب وفيات الأعيان (٣٤٧/٢) فقد ذكر أنه ولد سنة ١٢٢ هـ ، ثم قال : وقيل سنة ١٢٣ هـ . كما ذكر صاحب إشارة التعيين (ورقة ٢٩) أنه ولد سنة ١٢٥ هـ . ومثل ذلك ذكر الفيروزابادى فى البلغة (٣٤ ب) .

أما وفاته فقد اختلفت العلماء فى تعيين تاريخها على سبعة أقوال[٣] ، ثلاثة منها غير مروية عن أحد ، وهى سنة ٢١٠ هـ[٤] ، وسنة ٢١٢هـ[٥] ، وسنة ٢١٤ هـ[٦] . ويرى أبوالعيناء ، أنه توفى بالبصرة وهو حاضر سنة ٢١٣ هـ[٧] . ويذكر خليفة أنه توفى سنة ٢١٥ هـ[٨] . أما عبد الرحمن بن أخيه فيروى أن عمه الأصمعى توفى فى صفر سنة ٢١٦هـ[٩] . ويرى الكديمى تلميذه أنه توفى

---

(١) وفيات الأعيان ٣٤٨/٢

(٢) انظر مثلا : مراتب النحويين ٤٨ والمزهر ٤٦٢/٢ والمعارف ٥٤٤ وعيون التواريخ ١٩٨ وهدية العارفين ٦٢٣/١

(٣) يقول صاحب النجوم الزاهرة ١٩٠/٢ : « فى وفاته اختلاف كبير وأقوال كثيرة أقلها من سنة ٢١٠ هـ ، وأبعدها إلى سنة ٢١٦ هـ » !

(٤) النجوم الزاهرة ١٩٠/٢ وإشارة التعيين ورقة ٢٩ .

(٥) إنباه الرواة ٢٠٤/٢ وتاريخ إصبهان ١٣٠/٢ .

(٦) وفيات الأعيان ٣٤٧/٢ .

(٧) نزهة الألباء ٨٤ وأخبار النحويين للسيرافى ٥٢ والفهرست ٨٨ وتهذيب التهذيب ٤١٧/٦ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٠٨ ومسالك الأبصار ٤ : ٢٢٧/٢

(٨) بغية الوعاة ٢١٣/٢ وطبقات القراء لابن الجزرى ٤٧٠/١ والمزهر ٤٦٢/٢ والأنساب للسمعانى ٤١ ب وتاريخ بغداد ٤١٩/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٧/٦ وتاريخ أبى الفداء ٣٢/٢ والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ وإشارة التعيين ، الورقة ٢٩ وطبقات المفسرين للداودى ١٥١ ب ومسالك الأبصار ٤ : ٢ / ٢٢٧ والكامل لابن الأثير ٢٢٠/٥ .

(٩) نزهة الألباء ٨٤ والنجوم الزاهرة ٢١٧/٢ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وأخبار النحويين للسيرافى ٥٢ وطبقات الزبيدى ١٩٢ ومراتب النحويين ٤٨ وطبقات ابن الجزرى ٤٧٠/١ والمزهر للسيوطى ٤٦٢/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٧/٢ والأنساب للسمعانى ٤٢أ وتاريخ بغداد ٤١٩/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٧/٦ وشذرات الذهب ٣٦/٢ وتاريخ أبى الفداء ٣٢/٢ والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ وتاريخ الإسلام للذهبى (وفيات ٢١٦) وطبقات المفسرين للداودى ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٦ والكامل لابن الأثير ٢٢٠/٥ .

سنة ٢١٧ هـ[١] . ويظهر أن أقرب هذه الآراء إلى الصواب هو رواية عبد الرحمن بن أخيه أنه توفى سنة ٢١٦ هـ .

وتختلف المصادر كذلك فى تعيين سنه عند وفاته ، فتذكر بعضها أنه مات عن ثمان وثمانين سنة ، كما تذكر الأخرى أنه مات وله إحدى وتسعون سنة . وتكتفى بعض المصادر بقولها : « عُمِّر نيفاً وتسعين سنة » .

ويذكر السيرافى[٢] أنه عندما مات صلى عليه الفضل بن إسحاق رحمه الله .

* * *

وتفيض المصادر بذكر أخباره منذ طفولته حتى وفاته . وقد ألف الدكتور عبد الجبار الجومرد كتاباً عن الأصمعى استوعب فيه هذه الأخبار جميعها ، فأغنانا عن ذكرها هنا . غير أنك إن شئت أن تعرف شيئاً عن قوة ذاكرته فانظر إنباه الرواة ١٩٨/٢ وبغية الوعاة ١١٢/٢ وطبقات الزبيدى ١٨٥ ؛ ١٨٦ ؛ ١٨٨ ومراتب النحويين ٥٧ والمزهر ٤٠٤/٢ ونزهة الألباء ٧٤ ؛ ٨٢ والأنساب للسمعانى ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١١/١٠ ؛ ٤١٥/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ ؛ ٣٤٦/٢ وشذرات الذهب ٢ / ٣٧ وطبقات المفسرين للداودى ١٥١ أ وعيون التواريخ ١٩٦ ومسالك الأبصار ٤ : ٢٢٥/٢ والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ .

وإن شئت أن تعرف شيئاً عن مناظراته مع علماء عصره ، فاقرأ عن مناظرة بينه وبين أبى عبيدة فى وصف الخيل فى إنباه الرواة ٢٠٢/٢ وبغية الوعاة ١١٣/٢ ونزهة الألباء ٨١ والأنساب للسمعانى ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٥/١٠ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ وشذرات الذهب ٣٧/٢ وطبقات المفسرين للداودى ١٥١ ب والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٥/٢ .

وراجع فى مناظرة أخرى بينه وبين الكسائى بحضرة الرشيد : أخبار

---

(١) نزهة الألباء ٨٤ وأخبار النحويين للسيرافى ٥٢ والفهرست ٨٨ ووفيات الأعيان ٣٤٧/٢ والأنساب للسمعانى ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٧/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٧/٦ وتاريخ أبى الفداء ٣٢/٢ ومسالك الأبصار ٤ : ٢٢٧/٢

(٢) أخبار النحويين البصريين ٥٢ وعنه فى الفهرست ٨٨

النحويين للسيرافي ٤٦–٤٧ وطبقات الزبيدى ١٨٥ ونزهة الألباء ٧٥ وتاريخ بغداد ٤١٦/١٠ .

وهناك مناظرة ثالثة بينه وبين أبي يوسف القاضى ، فى نزهة الألباء ٨١ ومناظرة رابعة بينه وبين سيبويه فى بغية الوعاة ١١٢/٢ ونزهة الألباء ٨٣ وتاريخ بغداد ٤١٧/١٠ وطبقات المفسرين للداودى ١٥١ ب والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ .

وإن شئت أن تعرف شيئاً عن بديهته فى ارتجال الشعر ، فاقرأ إنباه الرواة ٢٠٤/٢ — ٢٠٥ ومراتب النحويين ٥٦ والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٩/٢ .

أما شعره فى جعفر البرمكى فهو مذكور فى بغية الوعاة ١١٣/٢ وطبقات المفسرين للداودى ١٥١ ب والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٩/٢ والمعارف لابن قتيبة ٣٨٢

وبعض أشعاره مذكور فى الورقة لابن الجراح ٣٠–٣٢

أما الشعر الذى قيل فى رثائه ، فتجده فى طبقات الزبيدى ١٩٢ ونزهة الألباء ٨٤ وتاريخ بغداد ٤١٩/١٠ — ٤٢٠ ووفيات الأعيان ٣٤٨/٢ — ٤٣٩ وشذرات الذهب ٣٧/٢ وعيون التواريخ ١٩٨ ؛ ١٩٩ والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٨/٢ — ٣٥٩

* * *

وقد نال الأصمعى شهرة عظيمة فى حياته وبعد مماته ، وترك الناس وكلهم يلهج بالثناء عليه ومدحه ، ويصفه بالصدق والعلم ، والدراية والضبط ، وحفظ اللغة والنحو والأخبار والنوادر .

يقول عنه الشافعى رضى الله عنه : « ماعبر أحد عن العرب بمثل عبارة الأصمعى[١] » ، كما يقول عنه كذلك : « ما رأيت بذلك المعسكر أصدق من الأصمعى[٢] » .

---

(١) بغية الوعاة ١١٢/٢ ونزهة الألباء ٨٢ وتاريخ بغداد ٤١٧/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ وشذرات الذهب ٣٧/٢ وعيون التواريخ ١٩٦ ومسالك الأبصار ٤ : ٢٢٥/٢ والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ .

(٢) نزهة الألباء ٨٤ وتاريخ بغداد ٤١٩/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦ ومسالك الأبصار ٤ : ٢٢٥/٢ .

كما يقول عنه ابن معين : « ولم يكن الأصمعى ممن يكذب ، وكان أعلم الناس فى فنه »[١] . وسأله الدورى فقال : « أريد الخروج إلى البصرة ، فعمن أكتب ؟ قال : عن الأصمعى ، فهو ثقة صدوق[٢]» .

أما إسحاق بن إبراهيم الموصلى فيقول : « عجائب الدنيا معروفة معدودة ، منها الأصمعى[٣] » . ويقول : « لم أر كالأصمعى يدعى شيئاً من العلم فيكون أحد أعلم به منه[٤] » .

ويقول الأخفش : « ما رأينا أحداً أعلم بالشعر من الأصمعى وخلف ، فقيل له : أيهما كان أعلم ؟ فقال : الأصمعى »[٥].

وأما إبراهيم الحربى فيقول : كان أهل البصرة كلهم أصحاب أهواء إلا أربعة ، فإنهم كانوا أصحاب سنة : أبو عمرو بن العلاء ، والخليل بن أحمد ، ويونس بن حبيب ، والأصمعى[٦] » .

ويقول سلمة بن عاصم : « كان الأصمعى أذكى من أبى عبيدة ، وأحفظ للغريب منه . وكان أبو عبيدة أكثر رواية منه ، وكان هارون الرشيد استخلص الأصمعى لمجلسه ، وكان يرفعه على أبى يوسف القاضى ، ويجيزه بجوائز كثيرة ، وكان أكثر علمه على لسانه[٧] » .

وقيل لأبى نواس : « قد أشخص أبو عبيدة والأصمعى إلى الرشيد » فقال : « أما أبو عبيدة فإنهم إن أمكنوه من سِفْره ، قرأ عليهم أخبار الأولين والآخرين وأما الأصمعى فبلبل يطربهم بنغماته[٨] » .

---

(١) بغية الوعاة ٢/١١٢ وتهذيب التهذيب ٦/٤١٦ وطبقات المفسرين للداودى ١٥١ أ وعيون التواريخ ١٩٦ ومسالك الأبصار ٤ : ٢/٢٢٥ والوافى بالوفيات ٢ : ٢/٣٥٤

(٢) تهذيب التهذيب ٦/٤١٧

(٣) المزهر ٢/٤٠٤

(٤) تاريخ بغداد ١٠/٤١٦ وتهذيب التهذيب ٦/٤١٧ ووفيات الأعيان ٢/٣٤٤

(٥) نزهة الألباء ٧٥ وتاريخ بغداد ١٠/٤١٦

(٦) نزهة الألباء ٨٤ وتاريخ بغداد ١٠/٤١٨ وتهذيب التهذيب ٦/٤١٦ .

(٧) تهذيب اللغة ١/١٤

(٨) إنباه الرواة ٢/٢٠١ وتاريخ بغداد ١٠/٤١٤ ووفيات الأعيان ٢/٣٤٤ وعيون التواريخ ١٩٦ والوافى ٢ : ٢/٣٥٤ .

ويقول الفراء عن الأصمعى : « أعلمهم بالشعر وأتقنهم للغة وأحضرهم حفظاً[١] » .

أما خلف الأحمر فإنه يقول لكيسان : « ويلك ! الزم الأصمعى ، ودع أبا عبيدة فإنه أفرس الرجلين بالشعر[٢] » .

ويقول الخشنى : « وكان أبو عبيدة أكثر علماً من الأصمعى . وأكثر أخباراً وكتباً ، وكان الأصمعى أحضر جواباً وأرضى عند الناس ، ولم يتهم الأصمعى فى شىء من دينه . وكان الشعر للأصمعى والأخبار لأبى عبيدة[٣] » .

أما المبرد فيقول : « كان أبوزيد الأنصارى صاحب لغة وغريب ونحو ، وكان أكثر من الأصمعى فى النحو . وكان أبو عبيدة أعلم من أبى زيد والأصمعى بالأنساب والأيام والأخبار ، وكان الأصمعى بحراً فى اللغة لا يعرف مثله فيها ، وفى كثرة الرواية[٤] » ، كما يقول : « كان الأصمعى أسد الشعر والغريب والمعانى ، وكان أبوعبيدة كذلك ، ويفضل على الأصمعى بعلم النسب ، وكان الأصمعى أعلم منه بالنحو[٥] » .

ويقول عنه خصمه ابن الأعرابى : « شهدت الأصمعى وقد أنشد نحواً من مائتى بيت ، مافيها بيت عرفناه[٦] » .

أما الرياشى فيقول عن الأصمعى : « كان الأصمعى شديد التوقى لتفسير القرآن ، صدوقاً صاحب سنة[٧] » .

ويقول نصر بن على الجهضمى : « كان الأصمعى يتقى أن يفسر حديث

---

(١) مراتب النحويين ٤٨ .
(٢) تاريخ بغداد ١٠ / ٤١٦
(٣) طبقات الزبيدى ١٨٨
(٤) إنباه الرواة ٢٠١/٢ ونزهة الألباء ٧٥ والأنساب ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٤/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٧/٦ .
(٥) أخبار النحويين للسيرافى ٤٥ والفهرست ٨٨
(٦) أخبار النحويين للسيرافى ٤٧ ونزهة الألباء ٧٦
(٧) تهذيب اللغة ١٤/١

الرسول صلى الله عليه وسلم . كما يتقى أن يفسر القرآن[١] » .

ويقول عنه أبو على القالى : « وكان ثقة عند أصحاب الحديث أيضاً[٢] » .

وكان هارون الرشيد يسمى الأصمعى : « شيطان الشعر[٣] » .

ويروى أبو حاتم عن الأصمعى أنه كان يقول : « أنا لم أر أحداً بعد أبى عمرو أعلم منى[٤] » .

وأخيراً يقول عنه الأزهرى : « وما رأيت فى روايته شيئاً أنكرته[٥] » .

* * *

ومع كل هذا لم يعدم الأصمعى من يطعن عليه ويذمه . وهذا شأن كل البشر . فكان أبو عبيدة معمر بن المثنى « يطعن على الأصمعى بالبخل وضيق العطن ، وكان الأصمعى إذا ذكر أبا عبيدة قال : ذاك ابن الحائك[٦] » .

وقال الجاحظ مرة : « كان الأصمعى مانيا » فقال له العباس بن رستم . تلميذ الأصمعى : « لا والله . ولكن تذكر حين جلست إليه تسأله . فجعل يأخذ نعله بيده . وهى مخصوفة بحديد ، ويقول : نعم قناع القدرى ! نعم قناع القدرى ! فعلمتَ أنه يعنيك فقمتَ[٧] » .

ويفترى الشاذكوانى عليه فيقول : « إذا بعث الله عز وجل الخلق لم يبق بالبادية أعرابى إلا تظلم إلى الله من كذب الأصمعى عليه[٨] » .

* * *

---

(١) نزهة الألباء ٨٣ وبغية الوعاة ٢/١١٢ وتاريخ بغداد ١٠/٤١٨ وتهذيب التهذيب ٦/٤١٦ وطبقات المفسرين ١٥١ أ والوافى بالوفيات ٢ : ٢/٣٥٤

(٢) طبقات الزبيدى ١٩٢

(٣) نزهة الألباء ٧٤

(٤) طبقات الزبيدى ١٨٦

(٥) تهذيب اللغة ١/١٥

(٦) مراتب النحويين ٥٠

(٧) تاريخ بغداد ١٠/٤١٨

(٨) الوافى بالوفيات ٢ : ٢/٣٥٥

هذا وقد تلقى الأصمعى العلم على مجموعة ضخمة من علماء عصره ، وهم :

١ — أبو الأشهب العطاردى (هو جعفر بن حيان السعدى ، أبو الأشهب العطاردى البصرى الخزاز الأعمى ، توفى سنة ١٦٥ هـ . انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ٨٨/٢) : ذكر ذلك فى تهذيب التهذيب ٤١٥/٦

٢ — بكار بن عبد العزيز بن أبى بكرة (هو أبو بكرة بكار بن عبد العزيز ابن أبى بكرة الثقفى البصرى . انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ٤٧٨/١) : ذكر ذلك فى الوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ .

٣ — حماد بن زيد بن درهم الأزدى (توفى سنة ١٩٧ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٧٨) : ذكر ذلك فى إنباه الرواة ١٩٨/٢ ونزهة الألباء ٧٦ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ والأنساب للسمعانى ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦

٤ — حماد بن سلمة بن دينار (توفى سنة ١٦٧ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٧٨) ذكر ذلك فى إنباه الرواة ١٩٨/٢ وبغية الوعاة ١١٢/٢ ونزهة الألباء ٧٦ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ والأنساب للسمعانى ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦ والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ وطبقات المفسرين للداودى ١٥١ أ .

٥ — خلف الأحمر (هو أبو محرز بن حيان مولى بلال بن أبى بردة . توفى حوالى سنة ١٨٠ هـ . انظر ترجمته فى بغية الوعاة ٥٥٤/١) : ذكر ذلك فى مراتب النحويين ٤٦

٦ — الخليل بن أحمد الفراهيدى (توفى سنة ١٧٥ هـ . انظر ترجمته فى بغية الوعاة ٥٦٠/١) : ذكر ذلك فى مراتب النحويين ٦١/٥ ونزهة الألباء ٧٦ وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦

٧ — سفيان الثورى (توفى سنة ١٦١ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ١٢٣) : ذكر ذلك فى طبقات الزبيدى ١٨٧

٨ — سلمة بن بلال (؟) : ذكر ذلك فى الوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢

٩ — سليمان بن المغيرة (توفى سنة ١٦٥ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ١٣١) :

ذكر ذلك فى تاريخ بغداد ٤١٠/١٠ والأنساب للسمعانى ٤٢ أ وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦ والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ وتاريخ إصبهان١٣٠/٢

١٠ — الشافعى محمد بن إدريس (توفى سنة ٢٠٤ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٢٧٨) : ذكر ذلك فى معجم الأدباء ٢٩٩/١٧ ؛ ٣١١/١٧ وقد ذكر عبد الجبار الجومرد فى كتابه : « الأصمعى » ٢٣٨ أن الشافعى من تلامذة الأصمعى . وهو خلط بيِّن !

١١ — شعبة بن الحجاج (توفى سنة ١٦٠ هـ . انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٢٥٥/٩) : ذكر ذلك فى إنباه الرواة ١٩٨/٢ وبغية الوعاة ١١٢/٢ ونزهة الألباء ٧٦ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ والأنساب للسمعانى ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠والوافى بالوفيات٢: ٣٥٤/٢ وطبقات المفسرين للداودى ١٥١ أ وتاريخ إصبهان ١٣٠/٢ ويروى عن شعبة أنه قال للأصمعى : « لو أتفرغ لجئتك » . انظر تاريخ بغداد ٤١١/١٠ وتهذيب التهذيب ٦ / ٤١٦

١٢ — عبد الرحمن بن أبى الزناد (توفى سنة ١٧٤ هـ . انظر تهذيب التهذيب ١٧٢/٦) : ذكر ذلك فى تهذيب التهذيب ٦ / ٤١٥

١٣ — عبد الله بن عون (هو عبد الله بن عون بن أرطبان المزنى مولاهم أبوعون الخزاز البصرى . توفى سنة ١٥١ هـ . انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ٣٤٦/٥) : ذكر ذلك فى تاريخ بغداد ٤١٠/١٠ ونزهة الألباء ٧٦ والأنساب للسمعانى ٤١ أ ؛ ٤٢ أ وشذرات الذهب ٣٧/٢ وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦ والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ وتاريخإصبهان١٣٠/٢

١٤ — عمر بن أبى زائدة (هو عمر بن أبى زائدة الهمدانى الكوفى . توفى سنة ١٥٩ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ١٣٩) : ذكر ذلك فى الوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢

١٥ — أبو عمرو بن العلاء (توفى سنة ١٥٤ هـ . انظر ترجمته فى بغية الوعاة ٢٣٢/٢) : ذكر ذلك فى بغية الوعاة ١١٢/٢ وطبقات ابن الجزرى ٤٧٠/١ وشذرات الذهب ٣٧/٢ وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦ وخلاصة

تذهيب الكمال ٢٠٧ والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ وطبقات المفسرين للداودى ١٥١ أ وعيون التواريخ ١٩٦

١٦ — عيسى بن عمر الثقفى (توفى سنة ١٤٩ ه . انظر ترجمته فى بغية الوعاة ٢٣٧/٢) : ذكر ذلك فى بغية الوعاة ٢٣٧/٢

١٧ — قرة بن خالد (هو قرة بن خالد السدوسى أبو خالد البصرى . توفى سنة ١٥٤ ه . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٢٦٩) : ذكر ذلك فى بغية الوعاة ١١٢/٢ والأنساب للسمعانى ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦ والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ وطبقات المفسرين للداودى ١٥١ أ وعيون التواريخ ١٩٦ .

١٨ — الكسائى (على بن حمزة بن بهمن بن فيروز الكسائى . توفى سنة ١٨٩ ه انظر ترجمته فى بغية الوعاة ١٦٣/٢) : ذكر ذلك فى طبقات ابن الجزرى ٤٧٠/١ وقال : « روى حروفاً عن الكسائى » .

١٩ — مالك بن أنس (توفى سنة ١٧٩ ه . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣١٣) ذكر ذلك فى تهذيب التهذيب ٤١٥/٦ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٠٧ وتاريخ إصبهان ١٣٠/٢ ويروى عن الأصمعى أنه قال : « سمع منى مالك بن أنس » . انظر تهذيب التهذيب ٤١٦/٦

٢٠ — مسعر بن كدام (توفى سنة ١٥٣ ه . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣٢٠) : ذكر ذلك فى إنباه الرواة ١٩٨/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ والأنساب للسمعانى ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٠٧ والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ وعيون التواريخ ١٩٦ .

٢١ — معتمر بن سليمان (توفى سنة ١٨٧ ه . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣٤١) : ذكر ذلك فى تهذيب التهذيب ٤١٥/٦

٢٢ — أبو مهدى الباهلى (أعرابى فصيح . انظر لحن العامة والتطور اللغوى ٢١ هامش ٣) : يروى عنه الأصمعى فى الغريب بالمصنف ٧/٢٤٤ وإصلاح المنطق ١٧/١٢٦ والقلب والإبدال ١٢/٢٤ .

٢٣ — نافع بن أبى نعيم (هو نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم القارئ ، إمام أهل المدينة . توفى سنة ١٦٩ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣٤٢) : ذكر ذلك فى بغية الوعاة ٢ / ١١٢ وطبقات ابن الجزرى ٤٧٠/١ والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ وطبقات المفسرين للداودى ١٥١ أ .

٢٤ — يعقوب بن محمد بن طحلاء (توفى سنة ١٦٢ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣٧٦) : ذكر ذلك فى الأنساب للسمعانى ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ وتاريخ إصبهان ١٣٠/٢

٢٥ — يونس بن حبيب (توفى سنة ١٨٢ هـ . انظر ترجمته فى بغية الوعاة ٣٦٥/٢) : ذكر ذلك فى معجم الأدباء ٦٢/٢٠

هذا وقد ذكر عبد الجبار الجومرد فى كتابه : « الأصمعى » ٧٣ أن مؤرج بن عمرو السدوسى من شيوخ الأصمعى . وقد راجعنا مصادر ترجمة المؤرج والأصمعى، فلم نعثر على مايؤيد ذلك . ولسنا ندرى علام اعتمد الجومرد فى ذلك .

* * *

وقد تلقى العلم على الأصمعى كثير من التلاميذ . وتذكر المصادر منهم مايلى :

١ — أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشى (هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ابن ماعز بن المهاجر، أبو مسلم البصرى، المعروف بالكجى وبالكشى . توفى سنة ٢٩٢ هـ . انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ١٢٠/٦) : ذكر ذلك فى تهذيب التهذيب ٤١٦/٦ وتاريخ بغداد ١٢١/٦

٢ — الأثرم أبو الحسن على بن المغيرة (توفى سنة ٢٨٣ هـ . انظر ترجمته فى بغية الوعاة ٢٠٦/٢) : ذكر فى الفهرست ٨٩ أنه صاحب الأصمعى.

٣ — أحمد بن إبراهيم الدروقى (توفى سنة ٢٤٦ هـ . انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ١٠/١) : ذكر ذلك فى تهذيب التهذيب ٤١٦/٦

٤ — أحمد بن محمد اليزيدى (توفى قبيل سنة ٢٦٠ هـ . انظر ترجمته

في بغية الوعاة ٣٨٦/١) : ذكر ذلك في إنباه الرواة ١٩٨/٢ ونزهة الألباء ٧٧ والأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠

٥ — إسحاق بن إبراهيم الموصلي (توفي سنة ٢٣٥ هـ . انظر ترجمته وأخباره في الأغاني ٥ / ٢٦٨ — ٤٣٥) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٦/٦

٦ — بشر بن موسى الأسدي (هو بشر بن موسى بن صالح الأسدي . توفي سنة ٢٨٨ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٨٦/٧) : ذكر ذلك في الأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٨٦/٧ ؛ ٤١٠/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦

٧ — التوَّزي عبد الله بن محمد بن هارون (توفي سنة ٢٣٣ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٦١/٢) : ذكر ذلك في بغية الوعاة ٦١/٢ والفهرست ٩١ (مصحفاً : الثوري) ونزهة الألباء ١١٩

٨ — الجاحظ عمرو بن بحر بن محبوب (توفي سنة ٢٥٥ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢٢٨/٢) : ذكر ذلك في معجم الأدباء ٧٥/١٦ وتاريخ بغداد ٤١٨/١٠

٩ — الجرمي أبو عمر صالح بن إسحاق (توفي سنة ٢٢٥ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٨/٢) : ذكر ذلك في إنباه الرواة ٨٠/٢ وبغية الوعاة ٨/٢

١٠ — أبو حاتم السجستاني (هو سهل بن محمد بن عثمان بن القاسم السجستاني . توفي سنة ٢٥٠ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٦٠٦/١) : ذكر ذلك في إنباه الرواة ١٩٨/٢ ونزهة الألباء ٧٧ وطبقات ابن الجزري ٤٧٠/١ وتهذيب اللغة للأزهري ١٤/١ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ والأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦ وبغية الوعاة ٦٠٦/١

١١ — أبو داود السنجي (هو سليمان بن معبد المروزي . توفي سنة ٢٥٧ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ١٣١) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٥/٦

١٢ — رجاء بن الجارود (توفى سنة ٢٦٠ هـ . انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٤١٢/٨) : ذكر ذلك فى الأنساب للسمعانى ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٢/٨ ، ٤١٠/١٠

١٣ — الرياشى (أبو الفضل العباسى بن الفرج الرياشى . توفى سنة ٢٥٧ هـ . انظر ترجمته فى بغية الوعاة ٢٧/٢) : ذكر ذلك فى إنباه الرواة ١٩٨/٢ ونزهة الألباء ٧٧ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ والأنساب للسمعانى ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٦/١٦

١٤ — الزيادى (إبراهيم بن سفيان أبو إسحاق . توفى سنة ٢٤٩ هـ . انظر ترجمته فى بغية الوعاة ٤١٤/١) : ذكر ذلك فى الفهرست ٩٢ ونزهة الألباء ١٤١ وإنباه الرواة ١٦٦/١ وبغية الوعاة ٤١٤/١ ومعجم الأدباء ١٥٨/١

١٥ — ابن السكيت (أبو يوسف يعقوب بن إسحاق . توفى سنة ٢٤٤ هـ . انظر ترجمته فى بغية الوعاة ٣٤٩/٢) : ذكر ذلك فى معجم الأدباء ٥٠/٢٠

١٦ — شمر بن حمدويه أبو عمرو الهروى (توفى فى سنة ٢٥٥ هـ . انظر ترجمته فى معجم الأدباء ٢٧٤/١١) : ذكر ذلك فى بغية الوعاة ٤/٢

١٧ — العباس بن رستم (لم نعثر له على ترجمة) : ذكر ذلك فى تاريخ بغداد ٤١٨/١٠

١٨ — عباس بن عبد العظيم العنبرى (هو عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل ابن توبة العنبرى ، أبو الفضل البصرى . توفى سنة ٢٤٦ هـ . انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ١٢١/٥) : ذكر ذلك فى تهذيب التهذيب ١٢١/٥ ؛ ٤١٦/٦

١٩ — عبد الرحمن بن عبد الله ، ابن أخى الأصمعى (له ترجمة فى طبقات الزبيدى ١٩٧ وبغية الوعاة ٨٢/٢) : ذكر ذلك فى إنباه الرواة ١٩٨/٢ ونزهة الألباء ٧٧ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ والأنساب للسمعانى ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦

٢٠ ــ عبد الرحمن بن محمد الحارثى (هو عبد الرحمن بن محمد بن منصور ابن حبيب أبو سعيد الحارثى البصرى . توفى سنة ٢٧١ هـ . انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٢٧٣/١٠) : ذكر ذلك فى طبقات ابن الجزرى ٤٧٠/١

٢١ ــ أبو عبيد القاسم بن سلام (توفى سنة ٢٢٤ هـ. انظر ترجمته فى بغية الوعاة ٢٥٣/٢) : ذكر ذلك فى إنباه الرواة ١٩٨/٢ ونزهة الألباء ٧٧ وتهذيب اللغة للأزهرى ١٤/١ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ والأنساب للسمعانى ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦

٢٢ ــ أبو عصيدة النحوى (أحمد بن عبيد بن ناصح . توفى سنة ٢٧٨ هـ . انظر ترجمته فى بغية الوعاة ٣٣٣/١) : ذكر ذلك فى تهذيب التهذيب ٤١٦/٦ وبغية الوعاة ٣٣٣/١ ونزهة الألباء ١٤٣ وإنباه الرواة ٨٤/١ ومعجم الأدباء ٢٢٨/٢

٢٣ ــ عمر بن شبة (توفى سنة ٢٦٢ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٠) : ذكر ذلك فى تهذيب التهذيب ٤١٦/٦ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٠٧

٢٤ ــ أبو العيناء (محمد بن القاسم بن خلاد بن ياسر بن سليمان ، أبو عبد الله الضرير . توفى سنة ٢٨٢ هـ . انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ١٧٠/٣) : ذكر ذلك فى الفهرست ١٨٧ وتاريخ بغداد ١٧٠/٣

٢٥ ــ أبو قلابة (عبد الملك بن محمد بن عبد الله ، أبو قلابة الرقاشى . توفى سنة ٢٧٦ هـ . انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٤٢٥/١٠) : ذكر ذلك فى تهذيب التهذيب ٤١٦/٦

٢٦ ــ الكديمى (محمد بن يونس بن موسى بن سليمان بن عبيد بن ربيعة بن كديم أبو العباس . توفى سنة ٢٨٦ هـ . انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٤٣٦/٣) : ذكر ذلك فى الأنساب للسمعانى ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤٣٦/٣ ، ٤١٠/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦

٢٧ ــ المازنى (أبو عثمان بكر بن محمد بن بقية . توفى سنة ٢٤٨ هـ . انظر ترجمته فى بغية الوعاة ٤٦٣/١) : ذكر ذلك فى إنباه الرواة ٢٤٦/١

وأخبار النحويين للسيرافى ٦١ وقد ذكره عبد الجبار الجومرد فى كتابه : « الأصمعى » مرة فى صفحة ٢٣٤ باسم بكر بن محمد بن عثمان أبو عثمان المازنى ، ومرة أخرى فى صفحة ٢٣٩ باسم أبى عثمان بن نقية ، على أنهما رجلان !

٢٨ — مالك بن أنس (توفى سنة ١٧٩ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال٣١٣) : ذكر ذلك فى تهذيب التهذيب ٤١٦/٦ وهو من شيوخه كذلك .

٢٩ — محمد بن إسحاق الصغانى (توفى سنة ٢٧٠ هـ . انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٢٤٠/١) : ذكر ذلك فى الأنساب للسمعانى ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠

٣٠ — محمد بن الحسين بن أبى حليمة (انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ١٢٢/٩) : ذكر ذلك فى تهذيب التهذيب ٤١٥/٦ ؛ ١٢٢/٩

٣١ — محمد بن عبد الملك بن زنجويه (توفى سنة ٢٥٧ هـ . انظر ترجمته فى بغية الوعاة ٣٤٦/٢) : ذكر ذلك فى الأنساب للسمعانى ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦

٣٢ — محمد بن غالب بن حرب الأنماطى (توفى سنة ٢٥٤ هـ : انظر طبقات ابن الجزرى ٢٢٦/٢) : ذكر ذلك فى طبقات ابن الجزرى ٤٧٠/١ ؛ ٢٢٦/٢

٣٣ — محمد بن فرج الدروقى (انظر ترجمته فى طبقات ابن الجزرى ٢٢٨/٢) : ذكر فى طبقات ابن الجزرى ٤٧٠/١ ؛ ٢٢٨/٢

٣٤ — محمد بن يحيى القطعى (توفى سنة ٢٢٢ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣١١) : ذكر ذلك فى طبقات ابن الجزرى ٤٧٠/١

٣٥ — موسى بن سلمة أبو عمران النحوى (ترجمته فى تاريخ بغداد ٤٣/١٣) : ذكر ذلك فى بغية الوعاة ٣٠٦/٢ ونزهة الألباء ١٢٩ وفيهما أنه « من جلة أصحاب الأصمعى وأعيانهم ، أملى ببغداد كتب الأصمعى وحملها الناس عنه » .

٣٦ – أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلى (توفى سنة ٢٣١ ﻫ . انظر ترجمته فى بغية الوعاة ٣٠١/١) : ذكر ذلك فى الفهرست ٨٩ وتهذيب اللغة للأزهرى ١٤/١

٣٧ – نصر بن على الجهضمى (توفى سنة ٢٥٠ ﻫ . انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٢٨٧/١٣) : ذكر ذلك فى نزهة الألباء ٧٧ وطبقات ابن الجزرى ٤٧٠/١ والأنساب للسمعانى ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ ؛ ٢٨٧/١٣ وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٠٧

٣٨ – هشام بن إبراهيم الكَرْنَباىّ (ترجمته فى بغية الوعاء٢/٣٢٦) : ذكر ذلك فى معجم الأدباء ٢٨٥/١٩ وبغية الوعاة ٣٢٦/٢

٣٩ – أبوهفان المهزمى (توفى سنة ١٩٥ ﻫ . انظر ترجمته فى معجم الأدباء ٥٤/١٢) : ذكر ذلك فى معجم الأدباء ٥٤/١٢

٤٠ – ابن وارة (هو محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازى أبو عبد الله ابن وارة الحافظ . توفى سنة ٢٧٠ ﻫ . انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ٤٥٣/٩) : ذكر ذلك فى تهذيب التهذيب ٤١٦/٦ ؛ ٩ / ٤٥٣

٤١ – يحيى بن حبيب بن عربى (توفى سنة ٢٤٨ ﻫ . انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ١٩٥/١١) : ذكر ذلك فى تهذيب التهذيب ٤١٦/٦

٤٢ – يحيى بن معين (توفى سنة ٢٣٣ ﻫ . انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ٢٨٠/١١) : ذكر ذلك فى تهذيب التهذيب ٤١٥/٦ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٠٧

٤٣ – يحيى بن واقد الطائى (ترجمته فى بغية الوعاة ٣٤٥/٢) : ذكر ذلك فى بغية الوعاة ٣٤٥/٢ ومعجم الأدباء ٣٨/٢٠ ونزهة الألباء ١٢١

٤٤ – يعقوب بن سفيان الفسوى (توفى سنة ٢٧٧ ﻫ . انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ٣٨٥/١١) : ذكر ذلك فى تاريخ بغداد ٤١٠/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦ ؛ ٣٨٥/١١

٤٥ – يعقوب بن شيبة (هو يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور أبو يوسف

السدوسى . توفى سنة ٢٦٢ هـ . انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٢٨١/١٤) :
ذكر ذلك فى تهذيب التهذيب ٤١٦/٦

هذا وقد ذكر عبد الجبار الجومرد فى كتابه : « الأصمعى » ٢٣٨ أن محمد بن عيسى الترمذى المتوفى سنة ٢٧٩ هـ « درس على الأصمعى وأخذ عنه اللغة » ،ونسب هذا القول إلى السيوطى فى بغية الوعاة (القاهرة ١٣٢٩هـ) ص ٣١٣ وعند الرجوع إلى هذا المصدر تبين خطأ هذا الزعم إذ فيه : « روى له أبو داود والترمذى » ، وليس معنى هذا أنه درس عليه وأخذ عنه اللغة !

* * *

وقد ألف الأصمعى مؤلفات كثيرة ، وإن كان بعضهما فى ورقات . يقول تلميذه إسحاق بن إبراهيم الموصلى[١] : « دخلت على الأصمعى أعوده ، وإذا قمطر ، فقلت : هذا علمك كله ؟ فقال : إن هذا من حق لكثير ! » . وقد روى له ابن خير الإشبيلى خمسة عشر كتاباً بسلسلة إسناد واحدة ، فقال بعد أن عدد الكتب[٢] : « حدثنى بذلك كله الأديب أبو عبد الله محمد ابن سليمان النفزى ،عن خاله الأديب أبى محمد غانم بن وليد المخزومى ،عن أبى عمر يوسف بن عبد الله بن خيرون السهمى ، عن أبى القاسم أحمد بن أبان بن سيد ، عن أبى على البغدادى ، عن أبى بكر بن دريد ، عن أبى حاتم السجستانى عن الأصمعى » . وروى له كتاب : « ما اتفق لفظه واختلف معناه » بسلسلة إسناد أخرى ، فانظرها عند ذكرنا لهذا الكتاب هنا .

وقد عمل الأصمعى دواوين ستة وعشرين شاعراً ، ذكر أسماءهم صاحب الفهرست (٢٣٠ — ٢٣١) . وفيما يلى قائمة أبجدية بأسماء كتبه — فيما عدا دواوين الشعر — بعد أن جمعناها من المصادر ، وأشرنا إلى المخطوط منها والمطبوع إن وجد :

---

(١) تهذيب التهذيب ٤١٦/٦

(٢) فهرسة ابن خير ٣٧٥

١ — الإبل : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٢ / ٣٤٩ والوافى بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وتاريخ أبى الفداء ٢ / ٣٢ (خلق الإبل) وطبقات المفسرين للداودى ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ وفهرسة ابن خير ٣٧٤ وهدية العارفين ٦٢٣/١ وإيضاح المكنون ٢٦١/٢

ومنه اقتباسات فى خزانة الأدب ٣ / ٥٩ ؛ ٤ / ٢٧٨ والصحاح ٣٨ أ /١٦ وقد نشره « أوجست هفنر » A. Haffner فى مجموعة : « الكنز اللغوى فى اللسن العربى » (ليبزج ١٩٠٥) ص ٦٦ — ١٥٧ وانظر كذلك بروكلمان GAL I 105, S I 164 .

٢ — الأبواب : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست (الأثواب) ٨٨ وهو تصحيف . ووفيات الأعيان ٢ / ٣٤٩ (الأثواب) والوافى بالوفيات ٢: ٢ /٣٥٨ (الأثواب) وعيون التواريخ ١٩٩ وفهرسة ابن خير ٣٧٥ وهدية العارفين ١ / ٦٢٣ وإيضاح المكنون ٢٦٢/٢ (الأثواب) .

ومنه اقتباس فى أمالى القالى (بولاق ٢٥٠/١) نصه : « وقرأت على أبى بكر بن دريد فى كتاب الأبواب للأصمعى : فعلت ذاك من جلل كذا وكذا ، أى من عظمه فى صدرى » . والنص عن الأمالى فى الخزانة ٢٠٠/٤

ويقول بروكلمان GAL I 105, S I 165 : « لعل مخطوطة منه فى مكتبة جوتا برقم ٤٢٣ » وعند الرجوع إلى كتالوج مكتبة جوتا رقم ٤٢٣ ص ٣٧١ وجدناه يصف الكتاب بأنه « مفقود البداية والخاتمة غير أن على الورقة التى قبل الورقة الأخيرة كتب Seetzen حسبما سمع من بائع النسخة : لغة العرب للأصمعى » . ويقول صانع الكتالوج : « إنه ربما كان كتاب : اللغات ، الذى تذكره المراجع للأصمعى » .

٣ — أبيات الشعر : فى كتاب المكاثرة عند المذاكرة للطيالسى (تحقيق محمد بن تاويت الطنجى — أنقرة ١٩٥٦) ٣/٤٤ : « طفيل الكنانى :

وجدت ذكره فى (أبيات الشعر) للأصمعى . وذكر أن طفيلا الكنانى كان فى طبقة ابن هرمة » .

٤ — أبيات المعانى : فى كتاب مطالع البدور فى منازل السرور للغُزُولى (القاهرة ١٢٩٩ هـ) ١٧/١

« وأنشد الأصمعى فى (أبيات المعانى) قول بعض العرب :

وذى رجلين لايمشى عليها ولكن فى القيام له صلاح
فندفعه إذا احتجنا إليه ونجذبه إذا حان الرواح »

وانظر بروكلمان : GAL I 165 وتهذيب اللغة ١٥/١

٥ — الأجناس : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وتهذيب اللغة للأزهرى ١٥/١ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وتاريخ أبى الفداء ٣٢/٢ والوافى بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وطبقات المفسرين للداودى ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ والبديع لابن المعتز (نشر كراتشكوفسكى — لندن ١٩٣٥) ٤/٤٥ وفهرسة ابن خير ٣٧٥ ويسميه صاحب كشف الظنون ١١ وهدية العارفين ٦٢٣/١ : «الأجناس فى أصول الفقه » !

ويقول عنه الأزهرى فى تهذيب اللغة ١٥/١ : « وجمع أبو نصر عليه كتاب الأجناس ، إلا أنه ألحق بأبوابه حروفاً سمعها من أبى زيد ، وأتبعه بأبواب لأبى زيد خاصة » .

كما قال عنه أبو هلال العسكرى فى الصناعتين ٣٢١ / ٣ : « التجنيس أن يورد المتكلم كلمتين تجانس كل واحدة منهما صاحبتها فى تأليف حروفها على حسب ما ألف الأصمعى كتاب الأجناس » .

ومن هذا الكتاب اقتباس فى المزهر للسيوطى ٣٧٢/١ نصه : «قال الأصمعى فى كتاب الأجناس : العين النقد من الدراهم والدنانير ليس بعرض . والعين مطر أيام لايقلع ؛ يقال : أصاب أرض بنى فلان عين . والعين عين الإنسان التى ينظر بها . والعين عين البئر ، وهو مخرج مائها . والعين القناة التى تعمل حتى يظهر ماؤها . والعين الفوارة

التى تفور من غير عمل . والعين ما عن يمين القبلة ، قبلة أهل العراق ، ويقال : نشأت السماء من العين . والعين عين الميزان وهو أن لا يستوى . والعين عين الدابة والرجل ، وهو الرجل نفسه أو الدابة نفسها أو المتاع نفسه ، يقال : لا أقبل منك إلا درهماً بعينه ، أى لا أقبل بدلا ، وهو قول العرب : لا أقبل أثراً بعد عين . والعين عين الجيش الذى ينظر إليهم . والعين عين الركبة ، وهى النقرة التى عن يمين الرضفة وشمالها ، وهى المشاشة التى على رأس الركبة . والعين عين النفس ، أن يَعِينَ الرجلُ الرجلَ ، ينظر إليه فيصيبه بعين . والعين السحابة التى تنشأ من القبلة ، قبلة أهل العراق . والعين عين اللصوص ، انتهى » . وانظر بروكلمان GAL I 105, S I I 165 .

٦ — الأخبية والبيوت : ذكر فى إنباه الرواة ٢٣٠/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٨/٢ وعيون التواريخ ١٩٩ وإيضاح المكنون ٢٦٤/٢ وهدية العارفين ٦٢٣/١

٧ — الاختيار : فى الكامل للمبرد (رايت) ٥٤٦/٦ : « فأما ما وضعه الأصمعى فى كتاب الاختيار فعلى غلط وضع ، وذكر الأصمعى أن الشعر لإسحاق بن سويد الفقيه ، وهو لأعرابى لا يعرف المقالات التى يميل إليها أهل الأهواء » . ومن هذا الكتاب منتخب بعنوان : « نخبة من كتاب الاختيارين : اختيار المفضل الضبى ، وعبد الملك بن قريب الأصمعى من أشعار فصحاء العربية فى الجاهلية والإسلام ، مما روى عن مشايخ أهل اللغة الموثوق بروايتهم » . نشره وترجمه الدكتور سيد معظم حسين عن مخطوط وحيد فى مكتبة المكتب الهندى بلندن (جامعة الدكن ١٩٣٨) . وهو بصنعة الأخفش الأصغر ، نشره الدكتور فخر الدين قباوة بدمشق ١٩٧٤ . وانظر بروكلمان GAL I 116, S I 165 .

٨ — الأراجيز : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وكشف الظنون ١٣٨٨ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٨/٢ وعيون التواريخ ٢٠٠ . وهدية العارفين ٦٢٣/١

ويذكر Haffner فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الألمانية)

١/٥٠٩ والكنز اللغوى فى اللسن العربى (المقدمة صفحة ٥) أن هذا الكتاب مخطوط فى حوزة السيد عبيد الله افندى ببغداد . وانظر بروكلمان GALS I 164 .

٩ — أسماء الخمر : ذكر فى الفهرست ٨٩ وهدية العارفين ١/٦٢٣

١٠ — الاشتقاق : ذكر فى إنباه الرواة ١/١٠٨ ؛ ٢/٢٠٣ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ٢/١١٣ والمزهر ١/٣٥١ ووفيات الأعيان ٢/٣٤٩ والوافى بالوفيات ٢ : ٢/٣٥٨ وطبقات المفسرين للداودى ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ وإيضاح المكنون ٢/٢٦٨ وهدية العارفين ١/٦٢٣ ويسميه ابن خير فى فهرسته ٣٧٥ : « اشتقاق الأسماء » .

وهو هذا الكتاب الذى ننشره كاملا لأول مرة . وانظر بروكلمان GALS I 164 .

١١ — الأصمعيات : وهى مشهورة ، قال عنها فى الفهرست ٨٩ وعنه فى إنباه الرواة ٢/٢٠٣ : « وعمل الأصمعى قطعة كبيرة من أشعار العرب ، ليست بالمرضية عند العلماء ، لقلة غريبها ، واختصار روايتها » .

وقد نشر الأصمعيات «أهلورت» W. Ahlwardt فى الجزء الأول من مجموع أشعار العرب (برلين ١٩٠٢) ، ثم نشرها أحمد شاكر وعبد السلام هارون بالقاهرة ١٩٥٥

١٢ — الأصوات : ذكر فى الفهرست ٨٩ وإيضاح المكنون ٢/٢٦٨ وهدية العارفين ١/٦٢٣

١٣ — أصول الكلام : ذكر فى إنباه الرواة ٢/٢٠٣ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ٢/١١٣ وكشف الظنون ١١٤ ووفيات الأعيان ٢/٤٣٩ والوافى بالوفيات ٢ : ٢/٣٥٨ وعيون التواريخ ١٩٩ وهدية العارفين ١/٦٢٣

١٤ — الأضداد : ذكر فى إنباه الرواة ٢/٢٠٣ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ٢/١١٣ وكشف الظنون ١١٥ ووفيات الأعيان ٢/٣٤٩ والوافى بالوفيات ٢ : ٢/٣٥٨ وعيون التواريخ ١٩٩ وهدية العارفين ١/٦٢٣ (الأضداد فى اللغة) . وانظر بروكلمان GAL I 105, S I 164 .

وهذا الكتاب مفقود ، وليس هو الذى نشره صالحانى وهفنر فى مجموعة : « ثلاثة كتب فى الأضداد » (بيروت ١٩١٣) ص ٥ — ٧٠ فهو نسخة أخرى من أضداد ابن السكيت . انظر مقالة الدكتور رمضان عبد التواب ، بعنوان : « كتاب الأضداد للأصمعى ليس للأصمعى » فى مجلة : « المكتبة » العراقية (نوفمبر ١٩٦٦) ص ٦ وابن السكيت اللغوى ص ٢٤٨ وأبو الطيب اللغوى وآثاره فى اللغة ص ٩٨

١٥ — الألفاظ : ذكر فى إنباه الرواة ١٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وكشف الظنون ١٣٩٦ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٨/٢ وعيون التواريخ ١٩٩ وفهرسة ابن خير ٣٧٥ وهدية العارفين ٦٢٣/١

١٦ — الأمثال : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وكشف الظنون ١٣٩٩ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وتاريخ أبى الفداء ٣٢/٢ والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٨/٢ وطبقات المفسرين للداودى ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ وإيضاح المكنون ٢٧٣/٢ وهدية العارفين ٦٢٣/١

وفى تهذيب اللغة للأزهرى ١٥/١ : « وروى له أبو العباس أحمد ابن يحيى عن أبى نصر عن الأصمعى نوادر وأمثالا وأبياتاً من المعانى ، وذكر أن أبا نصر ثقة » .

ومن الكتاب اقتباس فى سمط اللالى ، لأبى عبيد البكرى ٤٢٦/١ نصه : « وقال الأصمعى فى كتاب الأمثال له : هو يحفّ له ويرفّ ، أى هو يقوم له ويقعد ، وينصح له ويشفق . ويراد بيحف له : أى تسمع له حفيفاً . ويقال : رف الشجر يرف إذا كان له كالاهتزاز من النضارة والرى . ويقال : وَرَفَ يَـرِفُ وريفاً فى معناه . وقيل : الوزيف البريق » .

وقد أفاد منه الميدانى فى كتابه مجمع الأمثال ، وقال عنه فى مقدمته ١ : ٣٠/٤ : فطالعت من كتب الأئمة الأعلام ، ما امتد فى تقصيه نفس الأيام ، مثل كتاب أبى عبيدة وأبى عبيد ، والأصمعى وأبى زيد . »

كما أفاد منه حمزة الإصفهانى فى كتابه : « الأمثال على أفعل » وأبو عبيد البكرى فى كتابه : « فصل المقال » انظر كتاب : « الأمثال العربية القديمة » لزلهايم ص ١٠٢ وكذلك بروكلمان GAL I 105 .

١٧ — الأنواء : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وكشف الظنون ١٣٩٩ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وتاريخ أبى الفداء ٣٢/٢ والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٨/٢ وطبقات المفسرين للداودى ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ وهدية العارفين ٦٢٣/١

١٨ — الأوقاف : ذكر ذلك فى الفهرست ٨٨ وفى هدية العارفين ٦٢٣/١ وإيضاح المكنون ٢٧٦/٢ : « الأوقات » .

١٩ — تاريخ ملوك العرب الأولين من بنى هود وغيرهم : ذكر بروكلمان GALS I 164 أن منه نسخة كتبت سنة ٢٤٣هـ / ٨٥٧ م بخط ابن السكيت ، فى باريس برقم ٦٧٢٦

وقد نشر بالعراق عن هذه المخطوطة عام ١٩٥٩ باسم : « تاريخ العرب قبل الإسلام » بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين .

٢٠ — جزيرة العرب : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وتاريخ أبى الفداء ٣٢/٢ والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٨/٢ وعيون التواريخ ١٩٩ وإيضاح المكنون ٢٨٥/٢ وهدية العارفين ٦٢٣/١ .

ومنه اقتباس فى معجم البلدان لياقوت (نشر فستنفلد — ليبزج ١٨٦٧) ٢ : ٢٠٥ / ٧ نصه : « وقال الأصمعى أيضاً فى كتاب جزيرة العرب : الحجاز اثنتا عشرة داراً : المدينة ، وخيبر ، وفدك ، وذو المروة ، ودار بلىّ ، ودار أشجع ، ودار مزينة ، ودار جهينة ، ونفر من هوازن ، وجل سليم ، وجل هلال ، وظهر حرّة ليلى ، ومما يلى الشام شَغْب وبدا . وقال الأصمعى فى موضع آخر من كتابه : الحجاز من تخوم صنعاء من العبلاء وتبالة إلى تخوم الشام ، وإنما سمى

حجازاً لأنه حجز بين تهامة ونجد ، فمكة تهامية ، والمدينة حجازية ، والطائف حجازية » .

وكان الدكتور صالح أحمد العلى قد أعلن أنه وجد نسخة من هذا الكتاب ، وأنه يقوم بتحقيقه . انظر مجلة المجمع العلمى العراقى (المجلد الحادى عشر ١٩٦٤) ص ٩/٣٠٦ غير أن الكتاب ظهر فيما بعد بتحقيق الشيخ حمد الجاسر والدكتور صالح العلى ، باسم : « بلاد العرب » منسوباً إلى الحسن بن عبد الله الإصفهانى ، المعروف بلغدة — بالرياض ١٩٦٨

٢١ — الخراج : ذكر ذلك فى الفهرست ٨٨ وإيضاح المكنون ٢٩٢/٢ وهدية العارفين ٦٢٣/١

٢٢ — خلق الإنسان : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وكشف الظنون ٧٢٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وتاريخ أبى الفداء ٣٢/٢ والوافى بالوفيات ٢ : ٢ / ٣٥٨ وطبقات المفسرين للداودى ١٥١ ب وفهرسة ابن خير ٣٧٥ وهدية العارفين ٦٢٣/١

وفى شرح الحماسة للتبريزى (نشر فرايتاج — بون ١٨٢٨) ٢٨/٦٧ : « وذكر بعض من انتصر للديمرتى أن الوفر فى معنى الشعر ، ذكره الأصمعى فى بعض ما أملاه من تسمية خلق الإنسان ، وذكر أنه أملاه خمس عشرة مرة ، فكل نسخة من إملائه تخالف سائر النسخ فى نقص أو زيادة » .

وقد نشره Haffner فى كتاب : الكنز اللغوى فى اللسن العربى (ليبزج ١٩٠٥) ص ١٥٨ — ٢٣٢ وانظر بروكلمان GALS I 164 .

٢٣ — خلق الفرس : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وكشف الظنون ٧٢٣ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وتاريخ أبى الفداء ٣٢/٢ والوافى بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وطبقات المفسرين للداودى ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ وفهرسة ابن خير ٣٧٥ وهدية العارفين ٦٢٣/١

ويذكر Haffner فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الألمانية)

٥٠٩/١ والكنز اللغوى فى اللسن العربى (المقدمة ص ٥) أن هذا الكتاب مخطوط فى حوزة السيد عبيد الله أفندى ببغداد . وانظر بروكلمان GALS I 164 .

ومنه اقتباسات باسم : « كتاب الفرس » فى الصحاح للجوهرى ٣٣١ب/٤ ؛ ١٣٤٨ ب/٩ ؛ ١٧٩٤ ب/١١ ؛ ١٨٧٤ ب/٧

٢٤ — الخيل : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافى بالوفيات ٢:٣٥٨/٢ وطبقات المفسرين ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ وإيضاح المكنون ٢٩٣/٢ وهدية العارفين ٦٢٣/١

وقد نشره Haffner فى مجلة : SBWA (١٨٩٥ م) جـ١٣٢ وانظر بروكلمان GAL I 105 .

٢٥ — الدارات : لم يذكره أحد ممن ترجموا للأصمعى . وقد نشره Haffner فى كتاب : « البلغة فى شذور اللغة » (ص ٣ — ٦) . وانظر بروكلمان GALS I 164 .

٢٦ — الدلو : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وإيضاح المكنون ٢٩٥/٢ وهدية العارفين ٦٢٣/١

٢٧ — الرحل : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وإيضاح المكنون ٢٩٨/٢ وهدية العارفين ٦٢٣/١

٢٨ — السرج واللجام والشوى والنعال والترس والنبال : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وهدية العارفين ٦٢٣/١ وهو فى إيضاح المكنون ٦٠٢/٢ : « السرج » فقط .

٢٩ — السلاح : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٨/٢ وعيون التواريخ ١٩٩ وإيضاح المكنون ٣٠٣/٢ وهدية العارفين ٦٢٣/١

٣٠ — الشاء : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وتاريخ أبى الفداء ٣٢/٢ والوافى بالوفيات ٢ :٣٥٨/٢ وطبقات المفسرين للداودى ١٥١ب وعيون

التواريخ ١٩٩ وفهرسة ابن خير ٣٧٥ وإيضاح المكنون ٣٠٤/٢ وفى هدية العارفين ٦٢٣/١ : « الشاة والغنم » .

وقد نشره Haffner فى مجلة : SBWA (١٨٩٦ م) جـ١١٣ وانظر بروكلمان GAL I 105 .

٣١ — الصفات : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١٣٣/٢ وكشف الظنون ١٤٣٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وتاريخ أبى الفداء ٣٢/٢ والوافى بالوفيات ٢ :٣٥٨/٢ وطبقات المفسرين للداودى ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ وخزانة الأدب ٤٩٩/١ وفهرسة ابن خير ٣٧٥ وهدية العارفين ٦٢٣/١

وقال عنه الأزهرى فى تهذيب اللغة ١٥/١ : « وله كتاب فى الصفات يشبه كلامه ، غير أن الثقات لم يرووه عنه » .

ومن الكتاب اقتباس فى أمالى القالى ٢ :١٢/٢٨٩ نصه : « والضَّلَّضِلَة : الأرض الغليظة ، تركبها حجارة . كذا روى البصريون عن الأصمعى فى هذا الرجز . وفى كتاب الصفات للأصمعى على مثال : فُعَلِلَة » . ومنه اقتباس كذلك فى خزانة الأدب ١ :١١/٤٩٩ كما أن منه اقتباسات كثيرة على هامش نسخة مخطوطة من كتاب « القاموس المحيط » للفيروزابادى ، فى برلين برقم ٦٩٧٣ وهى نسخة كتبت ٩٨٢هـ .

وفى فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية المصرية (المطبوع سنة ١٣٠٨ هـ) ١٣/٧ وصف لمجموعة تضم تسعة كتب من بينها كتاب للأصمعى هو الثامن فيها (من ورقة ١٦١ إلى ورقة ١٦٦) ويسمى : « رسالة فى صفات الأرض والسماء والنباتات . أولها : قال أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعى (المتوفى سنة ٢١٦ هجرية عن ثمان وثمانين سنة) : يقال رأيت أرض بنى فلان غب المطر » .

هكذا وصفت النسخة فى الكتالوج . وبالاطلاع على المخطوطة برقم ١٢٢ مجاميع بدار الكتب المصرية ، تبين أن رسالة الأصمعى مسروقة منها ، والمجموع بآخره ما يأتى : « الصحايف من ١٤٩ إلى ١٦٧ ناقصة وخصمت بأمر المعارف فى ٢٢ فبراير سنة ١٩١٢ » . وانظر بروكلمان GALS I 164 .

٣٢ — غريب الحديث : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٨/٢ وعيون التواريخ ٢٠٠ وإيضاح المكنون ١٤٦/٢ وقال عنه فى الفهرست ٨٨ : « غريب الحديث نحو مائتى ورقة ، رأيته بخط السكرى » . كما قال عنه ابن الأثير فى مقدمة كتابه « النهاية فى غريب الحديث والأثر » ٦/١ : « ثم جمع عبد الملك بن قريب الأصمعى — وكان فى عصر أبى عبيدة وتأخر عنه — كتاباً أحسن فيه الصنع وأجاد ، ونيف على كتابه وزاد » . وانظر بروكلمان GAL I 105

٣٣ — غريب القرآن : ذكر فى بغية الوعاة ١١٣/٢ وطبقات المفسرين للداودى ١٥١ ب .

٣٤ — فتوح عبد الملك بن قريب الأصمعى : ذكر فى كشف الظنون ١٢٤٠ وفى هدية العارفين ٦٢٣/١ : « كتاب الفتوح » .

٣٥ — فحولة الشعراء : لم يذكره أحد ممن ترجموا للأصمعى . وقد نشره « تورى » Ch. Torrey فى مجلة : ZDMG ٤٨٧/٦٥—٥١٦ ثم نشره محمد عبد المنعم خفاجى وطه الزينى بالقاهرة ١٩٥٣ ويقول عنه بروكلمان GALS I 164 : « هو فى الحقيقة تقييدات كتبها أبو حاتم السجستانى من أجوبة الأصمعى أستاذه على أسئلة سألها إياه » .

٣٦ — الفرق : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٨/٢ وعيون التواريخ ١٩٩ وفهرسة ابن خير ٣٧٥ وهدية العارفين ٦٢٣/١ .

ومنه اقتباس فى الخزانة ٤٢٨/٣ والصحاح ٩٤ ب/٤ ، ٨٤٠أ / ٤ ؛ ١٤٧٤أ / ٧ ؛ ١٨١٥ ب / ٢٠ ؛ ٢٣٩٨ أ / ٣ وقد نشره D.H.Müller فى مجلة : SBWA (١٨٧٦ م) جـ ٨٣ ص ٢٣٥— ١٨٨ وانظر بروكلمان GAL I 105

٣٧ — فعل وأفعل : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وكشف الظنون ١٣٩٥ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافى

بالوفيات ٢ : ٣٥٨/٢وطبقات المفسرين ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ وهدية العارفين ٦٢٣/١

وفى فهرس دار الكتب المصرية (الطبعة الثانية ١٩٢٦) ٢/ ٢٩/٢ : « كتاب فعلت وأفعلت : تأليف الإمام اللغوى أبى سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن على بن أصمع المعروف بالأصمعى . رواية أبى حاتم سهل بن محمد السجستانى ، أوله : هذا باب فعلت وأفعلت بمعنى واحد عن عبد الملك بن قريب الأصمعى ، سألته عنه حرفاً حرفاً إلخ... ، ضمن مجموعة مخطوطة برقم ٢٦٥ (لغة) ونسخة أخرى منه ضمن مجموعة مخطوطة برقم ٤٨٧ (لغة) ونسخة أخرى منه ، ضمن مجموعة مخطوطة سنة ٩٧٩ هـ ، برقم ٢٣٤ مجاميع » . وانظر بروكلمان GAL I 164

وهذا الكتاب ليس فى الحقيقة للأصمعى ، وإنما هو لأبى حاتم . وقد صحح تلميذنا خليل العطية هذه النسبة ، وتقدم بدراسة عن الكتاب مع تحقيق لنصه إلى جامعة عين شمس ، ونال بذلك درجة الماجستير عام ١٩٦٩ م .

٣٨ — القصائد الست : ذكر فى الفهرست ٨٨ وإيضاح المكنون ٢٢٧/٢

٣٩ — القلب والإبدال : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وكشف الظنون ١٣٥٥ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٨/٢ وعيون التواريخ ١٩٩

ولعل كتاب الأصمعى هذا كان أساساً لكتابى « القلب والإبدال » لابن السكيت ، و « الإبدال » لأبى الطيب اللغوى ، ففى هذين الكتابين ذكر للأصمعى فى مواضع كثيرة .

٤٠ — الكلام الوحشى : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٩

٤١ — لحن العامة : ذكر فى فهرسة ابن خير ٣٧٥ ويسمى : « ما يلحن فيه العامة » فى شرح المفصل لابن يعيش ١٧/٨ يقول : « هكذا ذكره

الأصمعى فى كتابه فيما يلحن فيه العامة . قال : يقولون : قضيت العجب من كذا . والصواب : ماكدت أقضى منه العجب » .

وانظر : «لحن العامة والتطور اللغوى » للدكتور رمضان عبدالتواب (ص ١١٨ — ١١٩) وبروكلمان GALS I 165 .

٤٢ — اللغات : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وكشف الظنون ١٤٥٤ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٨/٢ وعيون التواريخ ١٩٩ وهدية العارفين ٦٢٣/١

٤٣ — ما اتفق لفظه واختلف معناه : ذكر فى الفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٨/٢ وطبقات المفسرين للداودى ١٥١ ب وعيون التواريخ ٢٠٠ وهدية العارفين ٦٢٣/١

وفى فهرسة ابن خير ٣٧٥ سلسلة رواية خاصة به نصها : « كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه للأصمعى . حدثنى به القاضى أبو بكر ابن العربى رحمه الله ، قال : أنا أبو الحسين بن الطيورى ، قال : أنا القاضى أبو عبد الله النصيبى ، قال : أنا أبو القاسم إسماعيل بن سويد ؛ قال : أنا أبو بكر بن دريد ، عن عبدالرحمن بن أخى الأصمعى ، عن الأصمعى » .

٤٤ — ما اختلف لفظه واتفق معناه : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ وفى مكتبة الظاهرية بدمشق ٦٠ : ٧/١٢٩ مخطوطة منه بعنوان : « ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه » . وانظر بروكلمان GALS I 164 وفى المكتبة التيمورية بالقاهرة مخطوطة أخرى منه بعنوان : « المترادف » برقم ٢٤٨ لغة . وقد نشره مظفر سلطان بدمشق ١٩٥١ بعنوان : « ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه » .

٤٥ — ما تكلم به العرب فكثر فى أفواه الناس : ذكر فى الفهرست ٨٩ وإيضاح المكنون ٤١٩/٢ وهدية العارفين ٦٢٣/١

٤٦ — المذكر والمؤنث : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٩ وإيضاح المكنون ٣٣٠/٢ وهدية العارفين ٦٢٣/١ وانظر كتاب :

« التذكير والتأنيث فى اللغة » للدكتور رمضان عبد التواب ص ١٥ رقم ٢ وبروكلمان GALS I 164 .

٤٧ ــ المصادر : ذكر فى إنباه الرواة ٢/٢٠٤ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ٢/١١٣ ووفيات الأعيان ٢/٣٤٩ والوافى بالوفيات ٢ : ٢/٣٥٨ وعيون التواريخ ٢٠٠ وفهرسة ابن خير ٣٧٤ وهدية العارفين ١/٦٢٣

٤٨ ــ معانى الشعر : ذكر فى إنباه الرواة ٢/٢٠٣ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ٢/١١٣ ووفيات الأعيان ٢/٣٤٩ والوافى بالوفيات ٢ : ٢/٣٥٨ وعيون التواريخ ٢٠٠ وإيضاح المكنون ٢/٥٠٦ وهدية العارفين ١/٦٢٤

٤٩ ــ المقصور والممدود : ذكر فى إنباه الرواة ٢/٢٠٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ٢/١١٣ وكشف الظنون ١٤٦١ ووفيات الأعيان ٢/٣٤٩ والوافى بالوفيات ٢ : ٢/٣٥٨ وطبقات المفسرين للداودى ١٥١ب وعيون التواريخ ١٩٩ وهدية العارفين ١/٦٢٤ وفى فهرسة ابن خير ٣٧٥ : « الممدود والمقصور » وانظر : الممدود والمقصور للوشاء ١٦

ومنه اقتباس فى كتاب : « ماتفرد به بعض أئمة اللغة » للصغانى ١٢/٣٨ نصه : « قال الأصمعى فى كتاب المقصور والممدود من تأليفه : تثنية القَـرَا والمَـطَـا للظَّـهْـر : قَـرَيان ومَـطَـيان » .

٥٠ ــ مياه العرب : ذكر فى إنباه الرواة ٢/٢٠٣ والفهرست ٨٩ وبغية الوعاة ٢/١١٣ وكشف الظنون ١٩١٦ ووفيات الأعيان ٢/٣٤٩ والوافى بالوفيات ٢ : ٢/٣٥٨ وعيون التواريخ ١٩٩ وهدية العارفين ١/٦٢٤

٥١ ــ الميسر والقداح : ذكر فى إنباه الرواة ٢/٢٠٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ٢/١١٣ ووفيات الأعيان ٢/٣٤٩ وتاريخ أبى الفداء ٢/٣٢ والوافى بالوفيات ٢ : ٢/٣٥٨ وهدية العارفين ١/٦٢٤ وإيضاح المكنون ٢/٣٤١ وطبقات المفسرين ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ وفى فهرسة ابن خير ٣٧٥ : « أسماء القداح » .

ويذكر Haffner فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الألمانية) ١/٥٠٩ والكنز اللغوى فى اللسن العربى (المقدمة ص ٥) أن هذا

الكتاب مخطوط فى حوزة السيد عبيد الله أفندى : ببغداد . وانظر كذلك بروكلمان GALS I 164

٥٢ — النبات والشجر : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ ويسمى « النبات » فحسب فى كل من بغية الوعاة ١١٣/٢ وكشف الظنون ١٤٦٦ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وتاريخ أبى الفداء ٣٢/٢ والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٨/٢ وعيون التواريخ ٢٠٠ وهدية العارفين ٦٢٤/١

وقد نشره Haffner باسم : «النبات والشجر» فى كتاب : « البلغة فى شذور اللغة » (ص ١٧ — ٩٢) . وانظر بروكلمان GALS I 164 ثم نشره عبد الله يوسف الغنيم بالقاهرة ١٩٧٢ م .

٥٣ — النحلة : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وعيون التواريخ ٢٠٠ وفى الوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٨/٢ : « النخلة » وهو تصحيف .

٥٤ — النسب : ذكر فى الفهرست ٨٩ وإيضاح المكنون ٣٤٣/٢ وهدية العارفين ٦٢٤/١

٥٥ — نهاية الأرب فى أخبار الفرس والعرب : مخطوط فى المتحف البريطانى ١٢٧٣/٩٠٤ ومنه قطعة فى مساحة الأرض والخراج فى مكتبة جوتا ٤/٣٩ انظر بروكلمان GALS I 164

٥٦ — النوادر : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وكشف الظنون ١٩٨١ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٨/٢ وعيون التواريخ ١٩٩ وهدية العارفين ٦٢٤/١

وقال عنه الأزهرى فى تهذيب اللغة ١٥/١ : « وكان أملى ببغداد كتاباً فى النوادر فزيد عليه ماليس من كلامه . فأخبرنى أبو الفضل المنذرى ، عن أبى جعفر الغسانى ، عن سلمة ، قال : جاء أبو ربيعة صاحب عبد الله بن طاهر صديق أبى السمراء ، بكتاب النوادر المنسوب إلى الأصمعى ، فوضعه بين يديه ، فجعل الأصمعى ينظر فيه ، فقال :

ليس هذا كلامى كله ، وقد زيد فيه علىَّ ، فإن أحببتم أن أعلم على ما أحفظه منه ، وأضرب على الباقى فعلت ؛ وإلا فلا تقرءوه . قال سلمة بن عاصم : فأعلم الأصمعى على ما أنكر من الكتاب ، وهو أرجح من الثلث ، ثم أمرنا فنسخناه له » .

كما يقول الأزهرى كذلك فى تهذيب اللغة ١٥/١ : « وروى أبو العباس أحمد بن يحيى عن أبى نصر عن الأصمعى نوادر وأمثال وأبياتاً من المعانى ، وذكر أن أبا نصر ثقة » .

٥٧ — نوادر الأعراب : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٩ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وكشف الظنون ١٩٧٩ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٨/٢ وعيون التواريخ ٢٠٠ وهدية العارفين ٦٢٤/١

٥٨ — الهمز : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وكشف الظنون ١٤٧٢ (الهمزة وتخفيفها) وهدية العارفين ٦٢٤/١ (الهمزة وتحقيقها) والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٨/٢ وطبقات المفسرين للداودى ١٥١ ب ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ (الهمزة)وعيون التواريخ ١٩٩ ويسميه ابن خير فى فهرسته ٣٧٥ . « كتاب الهمزتين »

ومن هذا الكتاب اقتباس فى خزانة الأدب ٢١٢/١ نصه : «قول الأصمعى فى كتاب الهمز : ويقال رفأت الرجل إذا سكنته حتى يسكن وكذلك المرافأة مهموز » .

٥٩ — الوجوه : نقل منه إسحاق بن محمد الآسى فى كتابه : « الوجوه » قال الخوارزمى فى : « مختصر الوجوه فى اللغة » (نشر مصطفى أحمد الزرقا — حلب ١٣٤٥ هـ) : « هذا مختصر كتاب الوجوه ، وهو كتاب جمعه إسحاق بن محمد الآسى رحمه الله من كتاب وجوه الأصمعى وكتاب العين للخليل بن أحمد ، وكتاب تكملة العين للخارزنجى ، وكتاب اليواقيت (محرفاً : المواقيت) لأبى عمر محمد بن عبد الواحد ، غلام ثعلب ، وكتاب الجمهرة . وأمالى ابن دريد ، وسائر كتب اللغة بعد ماروى أكثرها عن أبى عمر غلام ثعلب . وبعضها عن أبى حاتم

الخارزنجى وغيرهما من مشايخه . ووقع الكتاب فى قريب من ألفى ورقة ، فاختصره محمد بن أحمد بن يوسف أبو عبد الله الخوارزمى ، فحذف الحجج من الشعر ونحوه ، وألغى ما كان وحشى الوجوه كلها ، وأوجز التفسيرات الطويلة ، وبالغ فى الإيجاز مع الشرح ، ليسهل حفظه ، ويخف محمله ، بعد ماروى الكتاب عن إسحاق بن محمد رحمه الله ، ورتبه على حروف المعجم ، لئلا يتعذر وجود مايطلب فيه وبالله التوفيق » .

٦٠ — الوحوش : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وكشف الظنون ١٦٤٩ والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٨/٢ وعيون التواريخ ١٩٩ وهدية العارفين ٦٢٤/١

وقد نشره R. Geyer فى مجلة : SBWA (١٨٨٨ م) ٣٥٣/١١٥ — ٤٢٠ وانظر بروكلمان GAL I 105

* * *

وقد نسب بروكلمان GALS I 164 مخطوطة المكتبة الوطنية بباريس رقم ٤٢٣١ (كتاب المطر) للأصمعى ، خطأ . وهى فى الحقيقة كما فى الكتالوج أيضاً — لأبى زيد الأنصارى . وقد نشرها Gottheil (فى مارس ١٨٩٤ م) فى مجلة : JAOS (١٨٩٥ م) ج ١٦ ثم نشرها لويس شيخو فى كتاب : « البلغة فى شذور اللغة » (بيروت ١٩١٤م) ص ٩٩—١٢٠

هذا وينسب للأصمعى كتاب آخر يسمى : « النخل والكرم » خطأ ، وهو الكتاب الذى نشره Haffner فى : « البلغة فى شذور اللغة» ص ٩٣ — ٩٩ وهو فى الحقيقة كتابان : الأول فى « النخل » ، وهو مختصر من كتاب : « الغريب المصنف » لأبى عبيد . والثانى فى « الكرم » ، وهو لأبى حاتم السجستانى . انظر مقالة الدكتور رمضان عبد التواب ، بعنوان : « وكتاب النخل والكرم أيضاً ليس للأصمعى» فى مجلة : « المكتبة » العراقية ٥٧ (١٩٦٧ م) ص ١٤ — ١٦

كتاب اشتقاق الأسماء

تقتصر المصادر التى تعرضت لذكر مؤلفات الأصمعى ، على تسمية كتابه هذا « الاشتقاق » وينفرد ابن خير فى فهرسته ، بإطلاق اسم « اشتقاق الأسماء» عليه ، وقد آثرنا نحن هذه التسمية ؛ لأنها هى عنوان الكتاب فى نسخه المخطوطة جميعاً ، عدا نسخة « مشهد » ، التى تسميه « كتاب الاشتقاق » ، ولأنها أدلّ على مضمونه ، إذ يتناول مؤلفه أصل اشتقاق طائفة من أسماء الأشخاص والقبائل ، فلا يتطرق إلى الذهن أنه كتاب فى الاشتقاق بعامة .

والكتاب فى صورته التى وصلت إلينا ، يخلو تماماً من مقدمة ، توضح لنا سبب اتجاه مؤلفه ، إلى هذا اللون من التأليف المبتكر فى زمانه ؛ أو تكشف عن المنهج الذى ارتضاه فى تناول مادته .

ولكننا مع ذلك ، قد نستطيع محاولة التعليل لاهتمام الأصمعى ، بإفراد كتاب لبيان أصل اشتقاق الأسماء ، فى ضوء العبارة التى أوردها ابن دريد ، فى مقدمة كتابه « الاشتقاق » (٤/٤) ، والتى تزعم أن الخليل بن أحمد ، سأل أبا الدقيش الأعرابى : « ما الدقيش ؟ فقال : لا أدرى ، إنما هى أسماء نسمعها ولانعرف معانيها » ، فعلى الرغم من أن ابن دريد يعدّ هذا الخبر غلطاً على الخليل بن أحمد ، وادعاء على أبى الدقيش ، فإن له دلالة عامة أشار إليها ابن دريد نفسه ، وكانت حافزاً له على تأليف كتابه ؛ فقال (١/٤) : «وكان الذى حدانا على إنشاء هذا الكتاب ، أن قوماً ممن يطعنُ على اللسان العربى ، وينسب أهله إلى التسمية بما لا أصل له فى لغتهم وإلى ادعاء ما لم يقع عليه اصطلاح من أوليتهم ، وعدّوا أسماء جهلوا اشتقاقها ، ولم ينفذ علمهم فى الفحص عنها ، فعارضوا بالإنكار .... » .

ومعنى هذا أنه كان من مطاعن الشعوبية فى ذلك الوقت ، على اللسان العربى ، اتخاذ العرب أسماء ، لا أصل لها فى لغتهم ، مما دعا الأصمعى ومعاصريه : الأخفش الأوسط (سعيد بن مسعدة ، المتوفى سنة ٢١٥ هـ) وقطرباً (محمد بن المستنير ، المتوفى سنة ٢٠٦ هـ) إلى التأليف فى أصل اشتقاق

الأسماء العربية . للأشخاص والقبائل . رداً على مطاعن الشعوبية فى عصرهم، ثم حذا حذوهم من بعدهم ابن دريد وغيره .

وأياً ماكان الأمر . فإننا بإزاء كتاب لايحكمه منهج معين ، فى اختيار الأسماء وترتيبها . يعنى أنه لم يلتزم ترتيب الأسماء التى يبحث أصل اشتقاقها ، على حسب الحروف الأبجدية ، كما أن تقديم اسم على آخر . لايحمل معنى ولا ميزة ، اقتضت هذا التقديم . بخلاف ما فعل ابن دريد — مثلا — من تقديم اشتقاق اسم النبى صلى الله عليه وسلم ؛ « إذ كان المقدم فى الملأ الأعلى» على حد قوله ، ثم اشتقاق أسماء آبائه ، إلى معد بن عدنان ، ثم نسب قحطان . ومن خلال ذلك يشرح ابن دريد أسماء القبائل والعمائر . والسادة والشعراء وغيرهم .

أما الأصمعى . فقد أورد أسماء الأشخاص والقبائل والبطون وغيرها ، دون مراعاة أى نوع من الترتيب أو التجانس . بين هذه الأسماء .

ويبدو أن ماكان يعنيه فى كتابه هذا، هو بيان الاشتقاق اللغوى . لأسماء الأشخاص والقبائل . ويمكن إيراد بعض الملاحظات . التى تتعلق بمنهج الأصمعى . فى تناوله الأسماء التى يبحث أصل اشتقاقها اللغوى . وأهمية هذا العمل فيما يلى :

١ — لم يلتفت الأصمعى إلى ربط الاسم بنسب معين . من أنساب القبائل والأشخاص . إلا فى مواضع قليلة من كتابه ؛ فمن ذلك قوله فى حديثه عن عن اشتقاق « بُـرَيْـد » : «وأبرد ، وبُـرَيْـد: أخوان من بنى رباح ،أحدهما الشاعر » . وقوله فى اشتقاق « هوازن » : « وَهوْزَن : حى من اليمن ، يقال لهم : هوزن . وأبو عامر الهوزنى منهم » . وقوله فى اشتقاق « جَـدِيلة » : « وجديلة بنت مرّ بن أدّ ، أم فَـهم وعَـدوان ، ابنى عمرو بن قيس عيلان ، وإليها ينسب أبو عبد الله الجدلىّ ، الذى يحدّث عنه » . وقوله فى اشتقاق « زبّـان » : « زبان : حى من غنى » . وقوله فى اشتقاق « الندب » : «الندب حى من الأزد » .

٢ — كذلك لم يتعرض الأصمعى . لتعليل تسمية الأشخاص والقبائل ، على

نحوما فعله ابن دريد فى اشتقاقه ، فيندر أن يعالج فى كتابه بيان السبب ، الذى من أجله عرف الشخص ، أو عرفت القبيلة باسم معين . ومن الأمثلة النادرة على ذلك قوله فى اشتقاق « خطفى » : « وزعم بعض العرب أن الخطفى جد جرير ، إنما سمى الخطفى لبيت قاله :

وَعَنقاً بعد الكلال خَيْطفاً »

وقوله فى اشتقاق « المتلمس » : « وأما المتلمس الشاعر ، فإنما سمى ببيت قاله ، هو :

فهذا أوان العِرْض حَىَّ ذُبابهُ زنابيرُه والأزرق المتلمِّسُ »

وقوله فى اشتقاق « حُمَيس » ، بعد أن ذكر المعنى اللغوى للأحمس : « والحُمس قريش ، ومن ولدت قريش ، وحلفاؤها ، وألفافها ، وكان يقال للرجال منهم : أحمس » .

وقد يفسر الأصمعى سبب التسمية ببعض الإشارات التاريخية السريعة ؛ كقوله فى اشتقاق «عنبسة» : « سميت بنو أمية العنابس يوم الفجار .. ؛ لأنها صبرت وحافظت ، وحفرت لها الحفائر ، وقالوا : من هاهنا الظفر ، أو المحشر ، فظفرت ، فسميت العنابس » .

وربما استغل بعض أساطير الرواية العربية ، فى تفسير بعض المسميات ؛ كقوله فى اشتقاق « طابخة » : « يقال : إن ابنى إلياس بن مضر : مدركة ، وطابخة ، طلبا إبلا لهما ذهبت ، قال : فقعد طابخة يصنع طعاماً ، ومضى مدركة فأدرك الإبل ، فسمى بذلك ، وسمى طابخة ، لطبخه الطعام » .

٣ — على ضوء الملاحظتين السابقتين ، يمكن القول بأن اهتمام الأصمعى ، كان منصباً فى المقام الأول ، على بيان الأصل اللغوى الذى اشتق منه الاسم ، ومن هنا نجده كثيراً مايبسط القول فى المادة اللغوية ، التى اشتق منها الاسم . والأمثلة على ذلك كثيرة فى كتابه ، نكتفى منها بمثالين :

يقول الأصمعى فى اشتقاق « جُراشة » : « جراشة : ماوقع من الرأس ، إذا جرشه بالمشط ، أو من الخشبة إذا جرشها بالحديدة . وكل حك وقشر : جرش . ويقال للأفعى إذا حكت بعضها ببعض : ظلت تجرش » .

ويقول فى اشتقاق « جُلَنْهُمة » : « نرى أنه اشتق من جلهة الوادى ، وجلهته : ما استقبلك منه إذا تلقيته . والعرب تزيد الميم فى أشباه هذا النحو ، يقولون : رجل فُسحم ، ونرى أن أصله من الانفساح ، ويقال للرجل إذا كان عظيم العجيزة : ستهم ، نرى أنه من الاست ، ويقال للأزرق : زرقم : ويقال للناقة إذا أسنت ، فانكسرت أسنانها ، وسال لعابها : دِلقم ، ويقال للرجل الشديد ، الذى لايكاد يخرج منه شيء : ضِرْزِم . ويقال : ناقة ضرزم ، فتزاد فيها ، الميم والضرزم : المسنّة أيضاً » .

٤ — على الرغم من أن معظم الأسماء ، التى تناولها الأصمعى بالبحث ، مما يطلق على الأشخاص والقبائل ، فإننا نجد من بينها أسماء أماكن ؛ منها مايتحدث عنه لتفسير أسماء بعض الأشخاص ؛ كقوله فى اشتقاق « يزن » : « مكان نرى أنه ينسب إليه ذو يزن ، كما قالوا : ذو كلاع » .

وكذلك قوله فى اشتقاق « رعين » : « موضع باليمن ، يقال لملكه : ذو رعين » .

ومنها مايقصد به ذكر المكان لاغير . كالمنكدر والعنصلين .... إلخ . وهناك من الأسماء مالم نعثر على مسمى به . فيما بين أيدينا من المصادر ؛ مثل راعف . وجحوش ، والهان . وقد أشرنا إلى ذلك فى موضعه من الهامش.

٥ — الكتاب غنى بالشواهد الشعرية ، لطائفة كبيرة من الشعراء والرجاز ، ومن هذه الشواهد مالا نجده مروياً فى غيره . وهو بهذا يعد من المصادر الهامة ، التى لايستغنى عنها الباحثون المحققون ، فى تراثنا اللغوى والأدبى ؛ لأن الأصمعى كثيراً ما يتناول الشاهد بالتعليق أو التفسير ك.ا.ا.ع

من ذلك — مثلا — تفسيره لقول هميان بن قحافة :

تسمع فى أجوافها لجالجـــا
أزامـــلا وزجـــلا هزا مجا

بقوله : « يعنى أنها تلجلج الصوت فى أجوافها ولاتخرجه . الهزامج : الذى يتبع بعضه بعضاً » .

ويغلب أن يكون هذا التفسير لغوياً ، بمعنى أنه يتناول شرح بعض ألفاظ الشعر شرحاً لغوياً ، نرى هذا فى شرحه لرجز ، أنشده أبو مهدى الباهلى الأعرابى :

وعير عانات شرير شنـير
يرتشف البول ارتشاف المعذور

فيقول : « يرتشف : يشربه . والمعذور : الذى به العذرة ، وهو وجع فى الحلق » .

وقد يتضمن التعليق ، تصحيح نسبة الشعر إلى قائله ، أو إيراد رواية أخرى له ؛ من ذلك تعليقه على ماينسب للهذلى :

رجالا قتلوا بالقاع منهم   وآخر جحوشاً فوق الفطيم

« قال أبو سعيد : هذا البيت لرجل من بنى سليم ، يقال له المعترض وصدره :

قتلنا مخلداً وابنى حراق   وآخر جحوشاً فوق الفطيم»

٦ — فى الكتاب كثير من العبارات والأمثال العربية المأثورة ، يفسر بها الأصمعى بعض مادته اللغوية ؛ مثل قولهم : «كأنهم جنة عبقر » ، ومثل : « فلم أر عبقرياً يفرى فريّـه » .

وكثيراً ما يتناول هذه الأمثال بالشرح والتفسير ؛ فيقول فى قولهم : « ولك العتبى والكرامة » : « أى لك الرجوع إلى ما تحب » . وفى قولهم : « ما للرجل سعنة ولا معنة » : « أى ماله قليل ولا كثير » .

٧ — ولهذا الكتاب فوق هذا كله أهمية أخرى ، فهو يمثل مرحلة رائدة من مراحل هذا الضرب من البحث ، إذ إنه أحد كتب ثلاثة ، وضعت لأول مرة لمعالجة ظاهرة الاشتقاق ، وهى كتاب الأصمعى هذا ، وكتاب قطرب ، وكتاب الأخفش الأوسط ، وكلهم متعاصرون ، والكتابان الأخيران مفقودان ، ومن هنا تأتى أهمية كتاب الأصمعى ، من حيث كونه نموذجاً يمثل هذا الاتجاه الرائد للتأليف فى موضوع الاشتقاق . وعلى ضوئه نستطيع

أن يقف على التطور الذى أصابته المؤلفات الأخرى ، التى جاءت بعده فى هذا الميدان ، ككتاب ابن دريد وغيره ، كما يمكن أن نكشف عن خطأ الفكرة القديمة القائلة بأن ابن دريد هو صاحب الاتجاه الأول إلى التأليف فى اشتقاق الأسماء ، وأن نضع كتابه فى موضعه من سلسلة تطور البحث فى موضوع الاشتقاق فى اللغة العربية .

٨ — وأخيراً لانستطيع أن نغفل أثر كتاب الأصمعى فيمن جاء بعده ، ويظهر هذا الأثر جلياً فى مؤلفات اللغويين ، حيث نجد كثيراً من نصوصه ، منقولة أو مقتبسة عن الأصمعى فى كثير من هذه المؤلفات . وانظر على سبيل المثال : إصلاح المنطق لابن السكيت ١٦١ وطبقات الزبيدى ١٧٥ وتهذيب اللغة للأزهرى ١٥٤/٦ واللسان (عبقر) و (نهشل) وتاج العروس (رقش) و (عبقر) و (فرزدق) و (هوزن) .

وبعد ، فهذه الملاحظات ، لم يقصد بها دراسة كتاب الاشتقاق للأصمعى . دراسة متأنية فاحصة ، وإنما أردنا أن نضع أمام القراء الباحثين علامات على على الطريق ، يهتدى بها من صح عزمه منهم على البحث المستقصى ، فى منهج الكتاب ومادته ، هذا فوق غرض الإبانة عن أهمية الكتاب ، ومدى حاجة المثقفين العرب إليه ، وهى حاجة نرى مدى إلحاحها ، من طول معايشتنا لمادة الكتاب وصاحبه . والله نسأل أن ينفع به ، إنه سميع مجيب .

* * *

تراث الاشتقاق فى العربية

حظى موضوع الاشتقاق فى اللغة العربية ، بعناية كثير من علمائنا ؛ منذ أقدم العصور الإسلامية ، فقد تعاوره العلماء بالبحث والتأليف ، منذ أواخر القرن الثانى الهجرى ، وتعددت نواحى البحث فى هذا الموضوع ، فشارك فيه الكثير من أعلام اللغويين والنحويين فى عصور مختلفة . غير أن عوادى الزمن أتت على الكثير مما ألفوه ؛ ولم يبق لنا منه إلا القليل .

وفيما يلى إحصاء للمؤلفات فى موضوع الاشتقاق ، مرتب بحسب الترتيب التاريخى لوفاة المؤلفين :

١ — كتاب الاشتقاق ، لأبى على محمد بن المستنير بن أحمد ، المعروف بقطرب (المتوفى سنة ٢٠٦ هـ) : ذكر فى نزهة الألباء ٩٢ وإنباه الرواة ٢٢٠/٣ ومعجم الأدباء ٥٣/١٩ ووفيات الأعيان ٤٣٩/٣ والمزهر ٣٥١/١ وهدية العارفين ٩/٢

٢ — كتاب الاشتقاق ، لأبى الحسن سعيد بن مسعدة ، المعروف بالأخفش الأوسط (المتوفى سنة ٢١٥ هـ) : ذكر ذلك فى الفهرست ٨٤ وإنباه الرواة ٤٢/٢ ومعجم الأدباء ٢٣٠/١١ ووفيات الأعيان ١٢٣/٢ وبغية الوعاة ٥٩١/١ والمزهر ٣٥١/١ وهدية العارفين ٣٨٨/١ .

٣ — كتاب الاشتقاق ، لأبى سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعى (المتوفى سنة ٢١٦ هـ) : ذكر فى إنباه الرواة ١٠٨/١ ؛ ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ والمزهر ٣٥١/١ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافى بالوفيات ٢:٢/٣٥٨ وطبقات المفسرين للداودى ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ وإيضاح المكنون ٢٦٨/٢ وهدية العارفين ٦٢٣/١ ويسميه ابن خير فى فهرسته ٣٧٥ : « اشتقاق الأسماء » .

وهو هذا الكتاب الذى ننشره كاملا لأول مرة .

٤ — كتاب اشتقاق الأسماء ، لأبى نصر أحمد بن حاتم الباهلى (المتوفى سنة ٢٣١ هـ) : ذكر فى الفهرست ٨٩ ومعجم الأدباء ٢٨٥/٢ والمزهر

٣٥١/١ وبغية الوعاة ٣٠١/١ وكشف الظنون ١٠٢ وهدية العارفين ٤٧/١

٥ — كتاب اشتقاق الأسماء ، لأبي الوليد عبد الملك بن قطن المهرى القيروانى (المتوفى سنة ٢٥٦ هـ) : ذكر فى بغية الوعاة ١١٤/٢ وهدية العارفين ٦٢٤/١ وطبقات الزبيدى ٢٥٠ وإنباه الرواة ٢٠٩/٢ وكشف الظنون ١٠٢ وفى المصادر الثلاثة الأخيرة أنه « كتاب فى اشتقاق الأسماء مما لم يأت به قطرب » .

٦ — كتاب المشتق ، لأبى الفضل أحمد بن أبى طاهر طيفور (المتوفى سنة ٢٨٠ هـ) : ذكر فى الفهرست ٢١٥ ومعجم الأدباء ٩٠/٣

٧ — كتاب الاشتقاق ، لأبى العباس محمد بن يزيد المبرد (المتوفى سنة ٢٨٥ هـ) : ذكر فى الفهرست ٩٤ ومعجم الأدباء ١٢١/١٩ وإنباه الرواة ٢٥١/٣ وبغية الوعاة ٢٧٠/١ والمزهر ٣٥١/١ وطبقات المفسرين للداودى ٢٩٦أ ، وهدية العارفين ٢٠/٢ .

ومنه اقتباس فى وفيات الأعيان ٤٤٥/٣ ونصه : « قال المبرد فى كتاب الاشتقاق : إنما سميت ثمالة ؛ لأنهم شهدوا حرباً فنى فيها أكثرهم فقال الناس : ما بقى منهم إلا ثمالة . والثمالة البقية اليسيرة » .

ومنه اقتباس آخر فى تهذيب إصلاح المنطق (مخطوطة دار الكتب المصرية برقم ٥١٣ لغة) ١٨٢ أ/١٠ نصه : « قال المبرد فى الاشتقاق : السعن الكثير ، والمعن القليل » .

٨ — كتاب الاشتقاق ، لأبى طالب المفضل بن سلمة بن عاصم اللغوى (المتوفى حوالى سنة ٣٠٠ هـ) : ذكر فى الفهرست ١١٥ ونزهة الألباء ٢٠٢ ووفيات الأعيان ٣٤٣/٣ وإنباه الرواة ٣٠٦/٣ ومعجم الأدباء ١٦٣/١٩ وبغية الوعاة ٢٩٧/٢ والمزهر ٣٥١/١ وطبقات المفسرين للداودى ٣٢٠ ب ، وهدية العارفين ٤٦٨/٢ .

٩ — كتاب الاشتقاق ، لإبراهيم بن السرى بن سهل أبى إسحاق الزجاج (المتوفى سنة ٣١١ هـ) : ذكر فى الفهرست ٩٧ . ومعجم الأدباء

١٥١/١ ووفيات الأعيان ٣٢/١ وإنباه الرواة ١٦٥/١ وبغية الوعاة ٤١١/١ ونور القبس ٣٤٢ والمزهر ٣٥١/١ وهدية العارفين ٥/١ .

ومن الكتاب اقتباس فى المزهر ٣٥١/١ — ٣٥٢ نصه : «...مثال من الاشتقاق الأكبر : مما ذكره الزجاج فى كتابه ، قال : قولهم : شَجَرْتُ فلاناً بالرمح ، تأويله جعلته فيه كالغصن فى الشجرة ، وقولهم للحلقوم وما يتصل به شَجْر ، لأنه مع ما يتصل به كأغصان الشجرة ، وتشاجر القوم ، إنما تأويله : اختلفوا كاختلاف أغصان الشجرة ، وكل ما تفرع من هذا الباب فأصله الشجرة .

«ويروى عن شيبة بن عثمان قال : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم ، يوم حنين ، فإذا العباس آخذ بلجام بغلته قد شجرها .

«قال أبو نصر صاحب الأصمعى : معنى قوله : قد شجرها ، أى رفع رأسها إلى فوق ، يقال : شجرت أغصان الشجرة ، إذا تدلت فرفعتها . والشِّجار مركب يتخذ للشيخ الكبير ، ومن منعته العلة من الحركة ، ولم يؤمن عليه السقوط ، تشبيهاً بالشجرة الملتفة . والنخل يسمى الشجر ، قال الشاعر :

وأخبث طلع طلعكن لأهله   وأنكر ما خيرت من شجرات

والمرعى يقال له الشجر ، لاختلاف نبته . وشجر الأمر إذا اختلط ، وشجرنى عن الأمر كذا وكذا . معناه صرفنى ، وتأويله أنه اختلف رأيى كاختلاف الشجر ، والباب واحد ، وكذلك شجر بينهم فلان ، أى اختلف بينهم . وقد شجر بينهم أمر ، أى وقع بينهم . انتهى » .

١٠ — كتاب الاشتقاق ، لأبى بكر محمد بن السرى بن سهل السراج (المتوفى سنة ٣١٦ هـ) : ذكر فى الفهرست ٩٩ وإنباه الرواة ١٤٩/٣ ووفيات الأعيان ٤٦٢/٣ والمزهر ٣٥١/١ . وقال عنه فى معجم الأدباء ٢٠٠/١٨ وبغية الوعاة ١١٠/١ إنه « لم يتم » . وهو مذكور كذلك فى هدية العارفين ٣٠/٢ .

ومنه اقتباس فى المعرب للجواليقى ١٠/٣ . ونقله عنه السيوطى فى المزهر ٣٥١/١ نصه : « فقد قال أبو بكر بن السراج . فى رسالته فى الاشتقاق . فى باب ما يجب على الناظر فى الاشتقاق أن يتوقاه ويحترس منه : مما ينبغى أن يحذر منه كل الحذر أن يشتق من لغة العرب لشىء من لغة العجم . فيكون بمنزلة من ادعى أن الطير ولد الحوت » .

وقد نشر الكتاب محمد صالح التكريتى فى بغداد سنة ١٩٧٣ كما نشره محمد على الدرويش ومصطفى الحدرى فى دمشق سنة ١٧٩٣ كذلك .

١١ — كتاب اشتقاق أسماء القبائل . لأبى بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدى (المتوفى سنة ٣٢١ هـ) : ذكر فى الفهرست ٩٨ ونزهة الألباء ٢٥٧ وإنباه الرواة ٩٦/٣ ومعجم الأدباء ١٣٦/١٨ ووفيات الأعيان ٤٤٩/٣ وبغية الوعاة ٧٨/١ والمزهر ٣٥١/١ وهدية العارفين ٣٢/٢ .

وقد نشر الكتاب مرتين ، الأولى بعناية المستشرق فستنفلد Wüstenfeld فى جوتنجن عام ١٨٥٤ . والثانية بتحقيق عبد السلام هارون فى القاهرة عام ١٩٥٨ بعنوان : « الاشتقاق » .

١٢ — كتاب الاشتقاق الصغير . لأبى محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن درستويه (المتوفى بعد سنة ٣٣٠ هـ) : ذكر فى الفهرست ١٠١

١٣ — كتاب الاشتقاق الكبير ، لابن درستويه السابق : ذكر فى الفهرست ١٠١ كذلك .

١٤ — كتاب الاشتقاق ، لأبى جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (المتوفى سنة ٣٣٧ هـ) : ذكر فى معجم الأدباء ٢٢٨/٤ ووفيات الأعيان ٨٢/١ وإنباه الرواة ١٠٣/١ وفهرسة ابن خير ٣٨٦ وهدية العارفين ٦١/١ والمزهر ٣٥١/١

ومنه اقتباس فى فصل المقال للبكرى ١٠/٢٩ نصه : « قال أبو جعفر فى كتاب الاشتقاق : المؤامّ : المقارب ، أخذ من الأمم وهو القرب » .

ومنه اقتباس آخر فى لسان العرب (جعن) ٢٤٠/١٦ نصه :
« قال أبوجعفر النحاس فى كتاب الاشتقاق له : جَعْنُونة اسم رجل ، مشتق من الجعن ، وهو وجع الجسد وتكسره . قال : ويجوز أن يكون مشتقاً من الجعو ، وهو جمع الشيء ، وتكون النون زائدة » .

١٥ — كتاب الاشتقاق لأسماء الله عز وجل ، لأبى جعفر بن النحاس السابق :
ذكر فى معجم الأدباء ٢٢٨/٤

١٦ — اشتقاق أسماء الله تعالى وصفاته المستنبطة من التنزيل ، وما يتعلق بها من اللغات والمصادر والتأويل ، لأبى القاسم عبد الرحمن بن أبى إسحاق الزَّجَّاجى (المتوفى سنة ٣٣٧ هـ) : لم يذكر هذا الكتاب إلا فى إشارة التعيين ١٢٦ باسم : « أسماء الله الحسنى » والبلغة للفيروزابادى ١٢١ باسم : « شرح أسماء الله الحسنى » .

ومنه نسخة خطية بدار الكتب المصرية رقم ٣ لغة ش ، برواية الشيخ أبى بكر أحمد بن محمد بن سلمة الغسانى المعروف بابن شرام ، وسماع على بن الحسن بن على الربعى عن ابن شرام عن المؤلف . وتقع فى ١٤٦ ورقة .

وأول هذه المخطوطة : « قال أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجى ، وقرأته عليه : الحمد لله الملك الحق المبين . . . هذا كتاب أفردته لشرح اشتقاق أسماء الله تعالى عز وجل وصفاته المذكورة فى الأثر : أن من أحصاها دخل الجنة ، حسبما رواها أهل العلم ، واستنبطوها بعد الرواية بشواهد من كتاب الله عز وجل . . . » .

وفى خاتمة النسخة : « وهذا آخر القول فى اشتقاق أسماء الله عز وجل وصفاته ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم كثيراً ، والحمد لله على إتمامه » .

وقد حققه ونشره الدكتور عبد الحسين المبارك فى بغداد سنة ١٩٧٤ م .

١٧ — كتاب الاشتقاق ، لأبى عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (المتوفى سنة ٣٧٠ ﻫ) : ذكر فى الفهرست ١٣٠ وإنباه الرواة ١/٣٢٥ ومعجم الأدباء ٩/٢٠٤ ووفيات الأعيان ١/٤٣٤ وبغية الوعاة ١/٥٣٠ والمزهر ١/٣٥١ وهدية العارفين ١/٣٠٦

١٨ — كتاب الاشتقاق الكبير ، لأبى الحسن على بن عيسى الرمانى (المتوفى سنة ٣٨٤ ﻫ) : ذكر فى معجم الأدباء ١٤/٧٤ وإنباه الرواة ٢/٢٩٥ وهدية العارفين ١/٦٨٣ ، ولم يوصف بالكبير فى المزهر ١/٣٥١

١٩ — كتاب الاشتقاق الصغير ، للرمانى السابق : ذكر فى معجم الأدباء ١٤/٧٤ وهدية العارفين ١/٦٨٣ وسمى فى إنباه الرواة ٢/٢٩٥ : « الاشتقاق المستخرج » .

٢٠ — اشتقاق الأسماء ، لأبى القاسم يوسف بن عبد الله الزُّجاجى (المتوفى سنة ٤١٥ ﻫ) : ذكر فى معجم الأدباء ٢٠/٦١ وبغية الوعاة ٢/٣٥٨ ، وفى كشف الظنون ٢/٢٦٢ : « اشتقاق أسماء الرياحين » وفى هدية العارفين ٢/٥٥٠ : « الاشتقاق فى أسماء الرياحين » ، وهو خلط للكتاب بكتاب آخر فى « الرياحين » للزجاجى . انظر معجم الأدباء وبغية الوعاة فى الموضعين السابقين .

٢١ — اشتقاق الأسماء ، لأبى عبيد البكرى ، عبد الله بن عبد العزيز أبى مصعب الأندلسى (المتوفى سنة ٤٨٧ ﻫ) : ذكر فى بغية الوعاة ٢/٤٩

٢٢ — اشتقاق أسماء المواضع والبلدان ، لحجة الأفاضل على بن محمد الخوارزمى (المتوفى سنة ٥٦٠ ﻫ) : ذكر فى بغية الوعاة ٢/١٩٥ وكشف الظنون ٢ ١٠٢ وهدية العارفين ١/٦٩٨

٢٣ — الاشتقاق ، لأبى بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن سُحْمان الوائلى البكرى الأندلسى (المتوفى سنة ٦٨٥ ﻫ) : ذكر فى بغية الوعاة ١/٤٤ وهدية العارفين ٢/١٣٥ .

٢٤ — العلم الخفاق فى علم الاشتقاق ، للسيد محمد صديق خان بهادر (المتوفى

سنة ١٣٠٧ هـ) : ذكر فى هدية العارفين ٣٨٩/٢ . وهو مطبوع بمطبعة الجوائب باستانبول سنة ١٢٩٦ هـ .

٢٥ ــ الاشتقاق والتعريب ، لعبد القادر المغربى (المتوفى سنة ١٣٧٥ هـ) : وهو من الدراسات الحديثة ، وقد طبع فى القاهرة سنة ١٩٠٩ م .

٢٦ ــ الاشتقاق ، لعبد الله أمين : وهو من الدراسات الحديثة ، وقد طبع بالقاهرة سنة ١٩٥٦ م .

٢٧ ــ الاشتقاق ، للدكتور فؤاد حنا ترزى : من مطبوعات بيروت سنة ١٩٦٨ م .

* * *

وصف مخطوطات الكتاب

اعتمدنا فى نشر كتاب « الاشتقاق » للأصمعى . على النسخ التالية :

(١) [**نسخة ك**] : مخطوطة محفوظة بمكتبة مصطفى رئيس الكتاب باستانبول رقم ٨٧٩ مقاسها ١٢×١٨ سم . ومنها مصورة بمعهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية وهى عبارة عن ست ورقات ضمن مجموع . ومسطرتها ٢٥ سطراً . فى كل سطر منها نحو عشر كلمات فى المتوسط ، وخطها نسخى دقيق مضبوط بالشكل أحياناً . ويضم المجموع الكتب التالية :

١ — كتاب المسائل ، لابن قتيبة (١ أ — ١٣ ب) .

٢ — أخبار أبى القاسم الزجاجى (١٤ أ — ٩٠ ب) .

٣ — من أخبار أبى بكر بن دريد (٩١ ب — ١٠٠ أ) .

٤ — الحروف ، لابن السكيت (١٠٠ أ — ١٠٢ ب) .

٥ — الإبدال والمعاقبة والنظائر ، للزجاجى (١٠٢ ب — ١٠٩ أ) .

٦ — الاشتقاق ، للأصمعى (١٠٩ أ — ١١٦ أ) .

وفى خاتمة النسخة : « تم الكتاب على يد كاتبه الحقير يوسف الشهير بابن الوكيل ، غفر الله له ولمشايخه ووالديه وأقاربه ، فى يوم الجمعة المبارك ، ثانى عشرى القعدة الحرام ، سنة ألف ومائة وسبعة (١١٠٧ هـ) من الهجرة النبوية . على مهاجرها أشرف الصلاة والسلام » .

وعلى الهامش بجوار هذه الخاتمة : « نقلت من نسخة بخط **الشيخ العالم الخطابى تاريخها سنة ٣٤٦ بعُمان** » .

وفى خاتمة النسخة . شرح لثعلب على بائية عدى بن زيد التى مطلعها :

أرقت لمكفهـــر بات فيـــه   بوارق يرتقين رءوس شيب

فى ثلاث صـــفحات ، يبدأ بالعبارة التالية : « أنشدنا الزجاجى . قال : أنشدنا الأخفش عن ثعلب ، لعدى بن زيد يعتذر إلى النعمان ..»

وهذه النسخة على جانب كبير من الصحة ، فهى بخط عالم مشهور ، هو يوسف بن محمد الميلوى (المولوى) أبو الحجاج ، المعروف بابن الوكيل ، أديب لطيف التصانيف كان بمصر . من كتبه : « تغريد العندليب على غصن الأندلس الرطيب » اختصر به « نفح الطيب » فى مجلد ضخم ، وزاد عليه فوائد ، وكان انتهاؤه منه فى مصر يوم الأحد ٦ ذى القعدة سنة ١١١٤ هـ ، و « أحسن المسالك لأخبار الممالك » و « بغية المسامر وغنية المسافر » . (انظر الأعلام للزركلى ٩/٣٣٣ وبروكلمان GALS II 414,637) .

وهذه النسخة — كالنسختين الثانية والثالثة — برواية أبى القاسم الزجاجى ، عن أبى الحسن على بن سليمان الأخفش ، عن أبى سعيد الحسن بن الحسين السكرى ، عن الزيادى والرياشى ، عن الأصمعى .

(٢) [نسخة ش] : مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم ٦ لغة ش ، عبارة عن خمس صفحات من القطع الكبير ، ضمن مجموع . وفى الصفحة ٤١ سطراً ، فى كل سطر ٢٠ كلمة فى المتوسط ، وخطها مغربى . وهى بقلم محمد محمود بن التلاميد الشنقيطى ، كتبها بالقسطنطينية فى خلال عام ١٢٩٢ هـ . ويضم هذا المجموع الكتب التالية :

١ — كتاب المسائل والأجوبة ، لابن قتيبة (١ — ١٠) .

٢ — من أخبار أبى بكر بن دريد (١١ — ١٧) .

٣ — الحروف ، لابن السكيت (١٧ — ١٩) .

٤ — الإبدال والمعاقبة والنظائر ، للزجاجى (١٩ — ٢٣) .

٥ — الاشتقاق ، للأصمعى (٢٣ — ٢٧) .

٦ — شرح ثعلب لبائية عدى بن زيد يعتذر إلى النعمان (٢٧ — ٢٨) .

٧ — خطبة هاشم بن عبد مناف . التى تسمى : «الحكيمة» وشرحها (٢٨ — ٣٠) .

٨ — الأضداد ، لأبى حاتم السجستانى (٣١ — ٥٩) .

٩ — مسألة من أمالى الشريف الرضى (٦٠ — ٦١) .

١٠ — الأضداد ، لابن السكيت (٦١ — ٧٩) .

١١ — ديوان المثقب العبدى (٨٠ — ٩٣) .

١٢ — المبهج ، لابن جنى — ناقص من آخره (٩٤ — ١٠٠) .

(٣) [نسخة ت] : مخطوطة بالمكتبة التيمورية ، بدار الكتب بالقاهرة ، برقم ٣٣٢ لغة تيمور ، فى مجموعة نفيسية ، تضم الكتب التالية :

١ — خطأ فصيح ثعلب ، للزجاج أبى إسحاق إبراهيم بن السرى (ص ١ — ٥) .

٢ — كتاب المسائل ، لأبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٦ — ٣٦) .

٣ — كتاب الحروف التى يتكلم بها فى غير موضعها ، لابن السكيت (٣٨ — ٤٨) .

٤ — كتاب الإبدال والمعاقبة والنظائر ، للزجاجى (٥٠ — ٧٢) .

٥ — كتاب اشتقاق الأسماء ، عن الأصمعى (٧٤ — ٩٥) .

٦ — كتاب الأضداد ، لأبى حاتم السجستانى (٩٦ — ١٥٣) .

٧ — كتاب الأضداد ، لابن السكيت (١٥٤ — ١٩٠) .

٨ — الكتاب المأثور عن أبى العميثل الأعرابى الشاعر : صاحب عبد الله بن طاهر (١٩٢ — ٢٧٣) .

٩ — كتاب الأيام والليالى والشهور ، عن الفراء يحيى بن زكريا (٢٧٤—٣٠٦)

١٠ — كتاب خلق الإنسان ، للزجاج أبى إسحاق إبراهيم بن السرى (٣٠٨ — ٣٤١) .

١١ — رسالة فى بيان الألفاظ المعربة فى القرآن الكريم ، اسمها : المهذب . للسيوطى (٣٤٢ — ٣٧٣) .

١٢ — رسالة فى الكلام على الواحد والأحد ، للشيخ يوسف الحفنى (٣٧٤ — ٣٧٧) .

١٣ — القول المجمل فى الرد على المهمل ، للإمام السيوطى فى لفظة خصِّيصى (٣٧٨ — ٣٩٤) .

١٤ — ضوء الصباح فى أسماء النكاح ، للإمام السيوطى (٣٩٦ — ٤١٨) .

١٥ — سرح العينين فى شرح عُنين ، للشيخ نصر الهورينى (٤٢٠—٤٦٥) :

١٦ — الدرة الصقيلة ، فيما بين الشعب والقبيلة ، والفخذ والبطن والفصيلة ، لعبد الله بن محمد بن محمد الصغير (٤٦٦ — ٤٧٠) .

١٧ — سديد الصواب فى إدراك تعريف الكتاب ، للشيخ محمد القرينى المحلى (٤٧٢ — ٤٨٦) .

هذا وفى آخر هذه المجموعة ما يلى : « انتهى كتاب سديد الصواب فى إدراك تعريف الكتاب ، وبه ختمت هذه المجموعة اللطيفة ، المشتملة على فوائد جمة . وكان الانتهاء من كتب هذا الكتاب ، بقلم الفقير محمود حمدى ، على ذمة حضرة الفاضل أحمد تيمور ، موافقاً يوم الأربعاء ، تاسع جمادى الأولى سنة ١٣٢٨ من هجرة سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم تسليما كثيراً ، والحمد لله رب العالمين » .

ويقع كتاب « الاشتقاق » للأصمعى ، فى هذه المجموعة فى ٢٢ صفحة ، ومسطرته ١٩ سطراً ، فى كل سطر تسع كلمات فى المتوسط ، وخط هذه المجموعة نسخى خال من الضبط بالشكل ، إلا فى النادر .

ويبدو أن هذه النسخة منسوخة من مخطوطة الشنقيطى ، إذ حدث أن قص بعض الكلام فى نسخة الشنقيطى هذه ، عند الكلام على اشتقاق «جحاش» (انظر فهرس الكتاب) فتركت نسخة التيمورية مكانه بياضاً. وقال الناسخ «محمود حمدى» فى الهامش : «مقصوص بالأصل» ! .

(٤) [نسخة م] : مخطوطة بالمشهد الرضوى بإيران . رقم ٣٦٤٤ عمومى ، وتقع فى ١١ ورقة ، فى كل صفحة ١٧ سطراً فى المتوسط ، وليس بها ما يدل على تاريخ نسخها . وخطها يرجع إلى القرن العاشر الهجرى - وهى من أوقاف «نادر شاه» على مكتبة المشهد الرضوى .

وهذه النسخة اطلع عليها المستشرق الألمانى «أوتوشبيز» Otto Spies فى عام ١٩٣٩ . وكتب عنها بعض السطور فى مجلة «دراسات مشرقية» Orentalische Studien 93

بعنوان : «عن المخطوطات المهمة فى مشهد»

über wichtige Hss.in meschhed

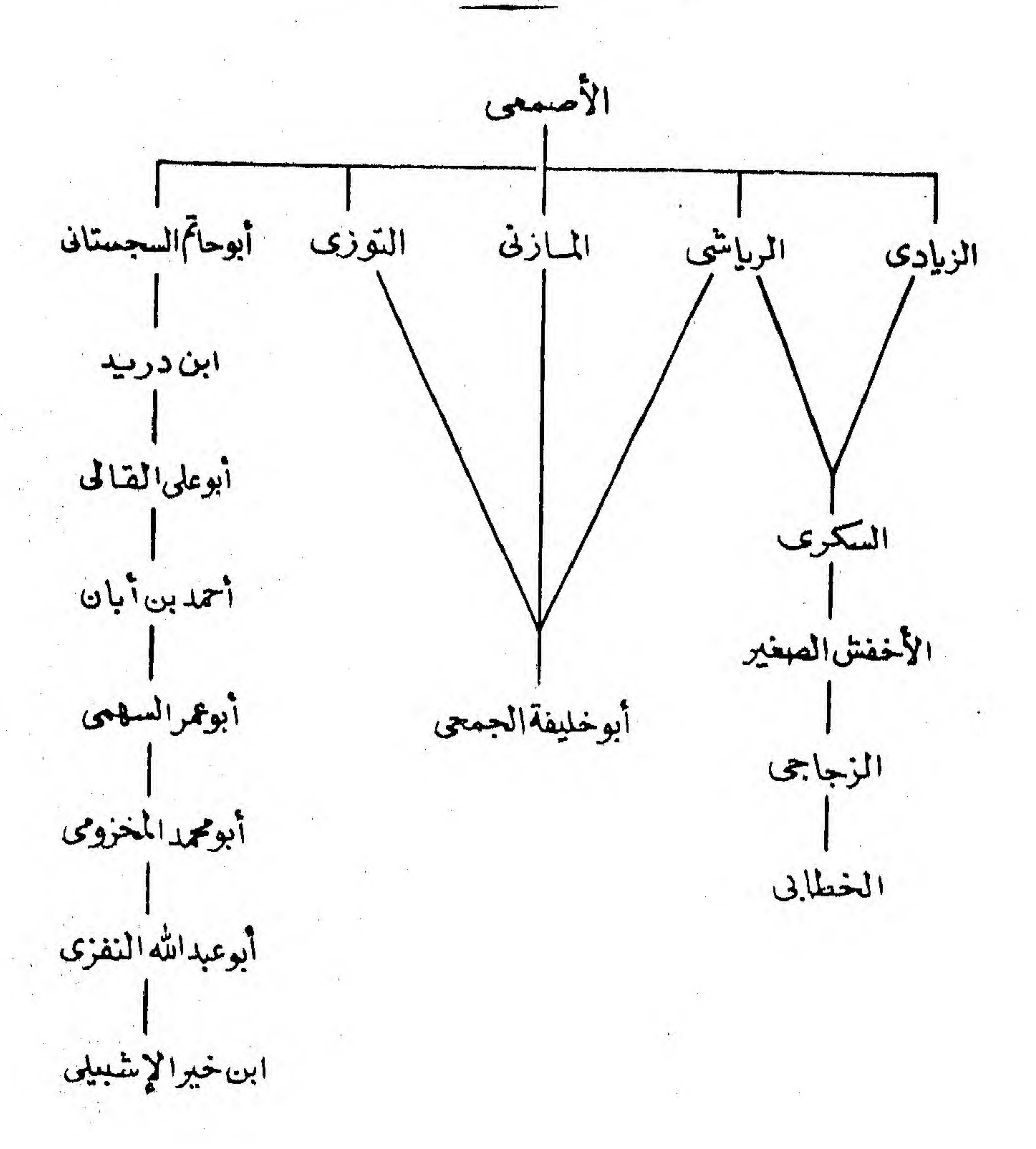
وهى براوية تختلف عن رواية المخطوطات الثلاث السابقة ، فهى براوية أبى خليفة الفضل بن الحباب الجمحى ، عن أبى عثمان المازنى ، والرياشى ، والتوزى ، عن الأصمعى .

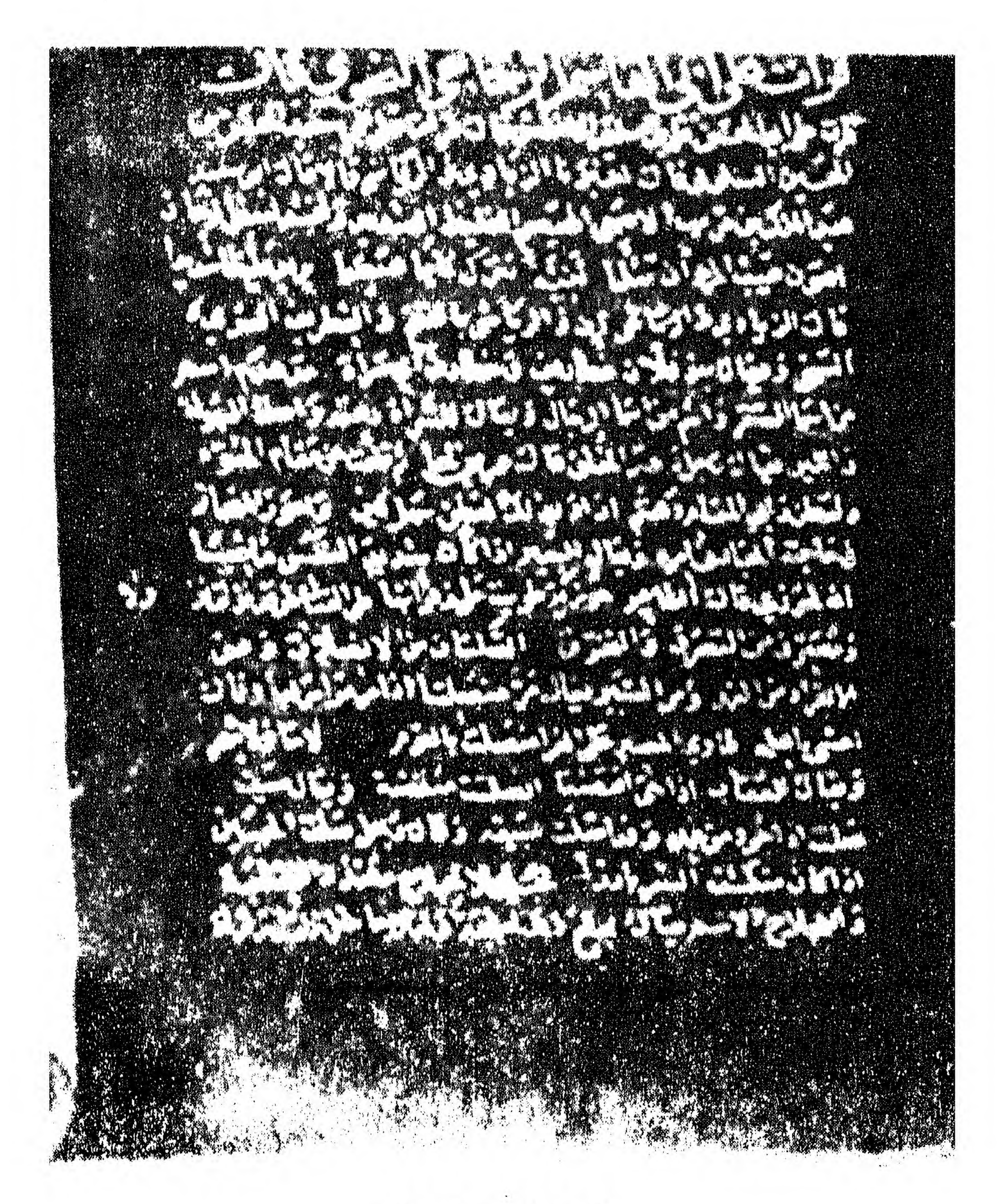
وهناك رواية ثالثة ، ضاعت مخطوطاتها ، ولم تصل إلينا . وهذه الرواية وصل بها الكتاب ، إلى ابن خير الإشبيلى الأندلسى (فهرسة ابن خير ٣٧٥) عن أبى عبد الله محمد بن سليمان النفزى ، عن أبى محمد غانم بن وليد المخزومى ، عن أبى عمر يوسف بن عبد الله بن خيرون السهمى ، عن أبى القاسم أحمد بن أبان بن سيد ، عن أبى على القالى ، عن ابن دريد ، عن أبى حاتم السجستانى ، عن الأصمعى .

وفيما يلى تخطيط لبيان سلسلة رواية الكتاب فى الشرق والغرب ، ثم بعض لوحات المخطوطات ، التى اعتمدنا عليها .

سلسلة رواية كتاب الاشتقاق

حسبما في مخطوطاته ورواية ابن خير





الصفحة الأولى من مخطوطة (ك)



الصفحة الأخيرة من مخطوطة (ك)



الصفحة الأولى من مخطوطة (م)

الصفحة الأخيرة من مخطوطة (م)

الصفحة الأولى من مخطوطة (ش)

الصفحة الأخيرة من مخطوطة (ط)

كتاب اشتقاق الاسماء
عن الاصمعي كل ذلك عن ابي القاسم
عبد الرحمن الزجاجي سماع
عبد الله بن محمد الخطابي
رضي الله

صفحة العنوان من المخطوطة (ت)

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأت على أبي إسحاق الزجاج النحوي قال قرأت على
أبي الحسن علي بن سليمان الأخفش قال قرأت على
أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري قال أخبرنا
الزيادي والرياشي قالا قال أبو سعيد عبد الملك
بن قريب الأصمعي الهيصم الغليظ الشديد وأنشد
لبعض الرجاز:

أهون عيب المرء أن تلماه [illegible] إلا هيصما
يريد غليظا شديدا قال الزيادي والرياشي [illegible]
[illegible] ويقال [illegible]
[illegible]
الرجال ويقال للمرأة [illegible]
يقال رجل [illegible]

تمخضت عن منام الحلقوم [illegible]
أراد بذلك [illegible]
[illegible] في أمره ويقال للبعير إذا كان شديد النفس ماضيا
اسلغوذ قال الشاعر:

[illegible] على [illegible]
ومصترف من التصرف والصلتان من الانصلات [illegible]

[illegible]

الصفحة الأولى من مخطوطة (ت)

كرز الراعي قال الراجز :

ياليت اني وسبيئا في الغنم • والخرج منها فوق كرز اجم

حفاجة اشتق من الخفج عيب في مشي البعير او رفع رجليه

كانه يرعد قال الشاعر :

او نقنقا خرق رجلا وبدا • او عنقا او خفجا خفيددا

قتيبة اشتق من القتب وهو المعا من امعاء البطن يقال

طعنه فاندلقت اقتابه بطنه رغيل وترعلة من الارغال

وهو ان يقطع الحلق قطعة قطعة او الدم هرماس الشديد

الحطوم لكل شيء ويقال اسد هرماس ومثله فرناس

ودرواس وهو الغليظ العنق حرارة اشتق من الفرز

وهو تطامن الشيء يقال ضربه فعرز ظهره ومن ثم قيل

للاحدب افرز :

كذا في مجموعة الطبري الغازي • دق دراس عوم الاناود :

العشهنة قبل الكلس والاناد والبناد والحنقب والقعقاع

والمسكدر والمتفسل هذه طرق كانت تاخذها اهل

الجاهلية اذا ارادوا العراق او ارادوا سبل البر

هذه طرقها قال ويقال الناس غانم وسالم وشاجب

فالغانم من قال خيرا فغنم والسالم من سكت فسلم

والشاجب من قال شرا فاهلك نفسه تم الكتاب ولله الحمد

كتاب

الصفحة الأخيرة من مخطوطة (ت)

كتـــــاب
اشتقاق الأسمـــــاء

عن الأصمعى

كل ذلك عن أبى القاسم عبد الرحمن الزجاجى

سمـــــاع

عبد الله بن محمد الخطابى

رضى الله عنهم

[بسم الله الرحمن الرحيم
رب يَسِّر (1)]

قرأت (2) على أبي القاسم الزجاجي النحوي (3) ، قال : قرأت على أبي الحسن على بن سليمان الأخفش (4) . قال : قرأت على أبي سعيد الحسن بن الحسين السُّكَّرِي (5) . قال : أخبرنا الزِّيادِيُّ (6) والرِّياشِيُّ (7) ، قالا (8) :

قال أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي :

---

(1) ليست في ك ش وهي في م . والبسملة وحدها في ت .

(2) القارئُ هو الخطابي كما في عنوان ت . والخطابي هو عبد الله بن محمد بن حرب بن خطاب الخطابي ، أبو محمد النحوي ، من نحاة الكوفة ، شاعر ، صنف « النحو الكبير » و « النحو الصغير » و « المكتّم في النحو » و « عمود النحو وفصوله » وسمع عن شيخه الزجاجي كتابه «الإبدال والمعاقبة والنظائر ». انظر بغية الوعاة ٢/٥٤ والفهرست ١١٠ ومقدمة عز الدين التنوخي لكتاب الإبدال والمعاقبة والنظائر ، ص ٦ وفي نشرة النعيمي ٤٢ : « وليس في المخطوطة ما يشير إلى من قرأ على الزجاجي كتاب الاشتقاق ». والسبب في ذلك أنه لم يركل نسخ الكتاب . ولو اطلع على نسخة (ت) لعرف أن القارىء هو الخطابي السابق !

(3) هو عبد الرحمن بن إسحاق المعروف بالزجاجي أبو القاسم . توفي سنة ٣٤٠ هـ بطبرية . انظر إنباه الرواة ٢/١٦٠ ومصادر ترجمته في هامشه .

(4) هو أبو الحسن على بن سليمان بن الفضل ، المعروف بالأخفش الصغير النحوي . توفي سنة ٣١٥ هـ . انظر إنباه الرواة ٢/٢٧٦ ومصادر ترجمته في هامشه .

(5) هو أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء بن أبي صفرة بن المهلب ابن أبي صفرة السكري النحوي . توفي سنة ٢٧٥ هـ . انظر إنباه الرواة ١/٢٩٢ ومصادر ترجمته في هامشه . وفي ك : « السلولي » تحريف .

(6) هو أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان الزيادي النحوي . توفي سنة ٢٤٩ هـ . انظر معجم الأدباء ١/١٥٨ وإنباه الرواة ١/١٦٦ ومصادر أخرى في هامشه .

(7) في ش ت : « والرقاشي » تحريف . والرياشي هو أبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي . توفي سنة ٢٥٧ هـ بالبصرة ، قتله الزنج . انظر إنباه الرواة ٢/٣٦٧ ومصادر ترجمته في هامشه .

(8) فاتحة نسخة م كالآتي : « قرأت على أبي خليفة ، قال : قرأت على أبي محمد التوزي ، وأبي عثمان المازني ، وأبي الفضل الرياشي ، قالوا .... » .

• الهَيْصَم[1] : الغليظ الشديد[2] . وأنشد لبعض الرُّجَّاز[3] :

أَهْوَنَ عَيْبِ المَرْءِ أَنْ تَثَلَّمَا
ثَنِيَّةٌ تَتْرُكُ نابًا هَيْصَمَا[4]

[يريد : غليظًا شديداً . قال الزيادى : « إن »[5] . والرياشى[6] بالفتح[7]] .

• والغِطْرِيفُ[8] : السَّرِىُّ السَّخِىُّ . ويقال : بنو فلان غَطارِيف ، وغَطارِف[9] أى : سَرَاةٌ[10] .

• زَهْدَم[11] : اسم من أسماء الصَّقر[12] ، واسم من أسماء الرجال[13] .

---

(١) ممن سمى به : « الهيصم بن سفيان » كان السفير بين تميم والأزد ، أيام مسعود ابن عمرو ، الذى يقال له : قمر العراق . انظر الاشتقاق لا بن دريد ٣٣١

(٢) قال ابن دريد : « واشتقاق هيصم من الشيء الصلب الشديد » الاشتقاق ٣٣١ وفى اللسان (هصم) ٩٦/١٦ : « الأصمعى : الهيصم الغليظ الشديد الصلب » ويكاد ذلك أن يكون اقتباساً من كتابنا هذا .

(٣) فى م : « قال بعض الرجاز » .

(٤) البيتان فى الاشتقاق لابن دريد ٣٣١ واللسان (هصم) ٩٦/١٦ وفيه : « إن تكلما » وهما بروايتنا فى جمهرة اللغة ٩٠/٣ ؛ ٣٥٧/٣ وفى الموضع الثانى : « أيسر عيب المرء » .

(٥) كلمة « إن » ساقطة من ت ش .

(٦) فى ت ش : « الرقاشى » تحريف .

(٧) كلمة « بالفتح » ساقطة من ت ش . وما بين المعوفين ساقط من م . وقد حذف النعيمى من النص هنا عبارة : « قال الزيادى .... بالفتح » وأثبتها فى هامشه محرفة على النحو التالى : « قال الزيادى والرياشى : وراء الرياشى بالكسر » . ولم يدر أن الحديث هنا عن فتح همزة (إن) وكسرها فى البيت السابق !

(٨) ممن لقب به : « حارثه بن امرئ القيس بن ثعلبة » . انظر الاشتقاق لابن دريد ٤٣٥

(٩) يجمع « غطريف » على : غطاريف وغطارف وغطارفة . انظر تاج العروس (غطرف) ٢١٢/٦

(١٠) عبارة م : « الغطريف ؛ يقال : بنوفلان غطاريف سراة » .

(١١) فى ت ش : « دهدم » وهو تحريف . وممن سمى بزهدم : « زهدم بن حزن بن وهب ابن رواحة بن عبس » . ويقال له ولأخيه « قيس » : الزهدمان ، على التغليب . انظر المثنى لأبى الطيب اللغوى ٥/٤ والاشتقاق لابن دريد ٢٨٠ والتاج (زهدم) ٣٣١/٨ وإصلاح المنطق ٤٠٠/١٤ وفى لك : « مدهدم » تحريف .

(١٢) انظر مبادئ اللغة للإسكافى ٤/١٦٢ وفى م : « الصقورة » . وانظر اللسان (دهثم) ١٠٢/١٥

(١٣) عبارة : « واسم من أسماء الرجال » ليست فى م .

● [دَهْثَم[١] : اسم من أسماء الرجال[٢]] . ويقال للمرأة[٣] : دَهْثَمَة[٤] . وأصله السهولة واللين[٥] . يقال : رَجُلٌ دَهْثَمُ[٦] الخُلق . قال عُمَر[٧] بن لَجأ :

ثم تنحَّت عن مَقـامِ الحُوَّمِ
لِعَطَنٍ رابِى المَقـامِ دَهْثَمِ[٨]

أراد بذلك : لِعَطَنٍ سَهْلٍ لَيِّن[٩] .

● وأَحْوَز[١٠] : المنحاز فى ناحيةٍ[١١] ، الجادُّ[١٢] فى أمره . ويقال للبعير ، إذا كان شديد النفس ماضياً : إنه لحُـوزِىٌّ[١٣] . قال الراعى[١٤] :

---

(١) ممن سمى به : « دهثم بن قران » من المحدثين . انظر ميزان الاعتدال ٢/٢٨

(٢) ما بين المعقوفين سقط من ك ت ش بسبب ما يسمى بانتقال النظر فى القراءة .

(٣) فى ك ت ش : « للسراة » وهو تحريف ، صوابه من م .

(٤) انظر اللسان (دهثم) ١٥/١٠٢ وفى ك ش : « دهتمة » تصحيف .

(٥) كلمة : « واللين » ليست فى م .

(٦) فى ك ش : « دهتم » تصحيف .

(٧) فى م : « عمرو » وهو خطأ . انظر : الشعر والشعراء ٢/٦٨٠ ومصادر ترجمته فى هامشه .

(٨) فى ك ش : « دهتم » تصحيف . والبيتان فى اللسان (دهثم) ١٥/١٠٢ والتاج (دهثم) ٨/٣٠٠ وتهذيب الألفاظ لابن السكيت ٢٠٤/٩ ؛ ٣٢١ / ٧

(٩) عبارة : « أراد .... لين » ليست فى م .

(١٠) فى م : « أحوز » بدون واو العطف . وممن سمى به : « أحوز بن حجية » من بنى معاوية بطن من تميم . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٠٥

(١١) فى ك ت ش : « حاجته » وما أثبتناه من م .

(١٢) فى ت ش : « الجاه » ، وهو تحريف . وانظر تاج العروس (حوز) ٤/٣٠

(١٣) عبارة م : « إذا كان حديد النفس إنه لحوزى » .

(١٤) فى ك ت ش : « قال الشاعر » .

حُوزِيَّةٌ طُوِيَتْ على زَفَرَاتِهـا طَيَّ القَنَاطِرِ قدبُزِلْنَ بُزُولَا [1]

• [مُخارِق [2] : أصله من التخرُّق فى وجوه الخير [3]] .

• ومُصَرِّف [4] : من التصرُّف [5] .

• الصَّلَتَان [6] : من الانصِلات ، وهو الانجراد من الغِمْد ، وفى [7] السَّير [8] ، يقال : مَرَّ منصلتاً ، إذا مَرَّ مَرًّا سريعاً [9] . وقال [10] أعشى باهلة :

طاوِى المَصِيرِ على العَزَّاءِ مُنْصَلِتٌ
بالقومِ ليلةَ لا مـاءٌ ولا شَجَرُ [11]

---

(١) فى ك ت ش : « نزلن نزولا » وهو تصحيف ، صوابه من م . انظر اللسان (بزل) ٥٤/١٣ والبيت للراعى فى ديوانه ق ٧/٨٦ ص ١٢٦ وجمهرة أشعار العرب ٤/١٧٣ وفيهما : « جوابة طويت » وأساس البلاغة (زفر) ١٩٢ والمفضليات (لايل) ١٠/٧٢٢ واللسان (زفر) ٤١٣/٥ وتهذيب اللغة ١٧٨/٥ وفيه : « قال الراعى يصف إبلا » والمعانى الكبير ١٤٠/١ وفيه « قد بدأن نزولا » . ونسب البيت للأعشى فى مادة (حوز) من اللسان ٢٠٧/٧ والتاج ٣١/٤ وفيهما : « نزلن نزولا » وليس فى ديوانه .

(٢) ممن سمى به : « مخارق بن ميسرة » ، محدث روى عنه أبو عمرو الشيبانى . انظر ميزان الاعتدال ٧٩/٤ .

(٣) مابين المعقوفين ساقط من ك ت ش .

(٤) ممن سمى به : « مصرف بن الحارث العقيلى » الشاعر . انظر معجم الشعراء للمرزبانى ٣٠٧

(٥) عبارة : « ومصرف من التصرف » ليست فى م . وفى ك : « من التصرف والتخرق » .

(٦) فى ت ش : « والصلتان » والكلمة ليست فى م . وممن سمى به جماعة من الشعراء ، منهم : « الصلتان العبدى » واسمه قثم بن خبية . انظر المؤتلف والمختلف للآمدى ٢١٤

(٧) فى ت ش : « ومن » .

(٨) عبارة م : « من الانصلات والانجراد فى السير ، وانجراد السيف من الغمد » .

(٩) فى الاشتقاق لابن دريد ٣٣٣ : « الصلتان : فعلان من الانصلات ، وهو المضاء فى الأمور ، يقال : أصلت السيف ، إذا انتضيته ، وسيف إصليت : أى ماض » .

(١٠) فى م ت ش : « قال » .

(١١) البيت فى جمهرة أشعار العرب ٤/١٣٧ وأمالى المرتضى ٢٢/٢ وفيهما « على العزاء منجرد » والكامل للمبرد ٦٥/٤ والأصمعيات ق ٢٠/٢٤ ص ٩٢ والتعازى والمراثى للمبرد ٩ ب /١٥ برواية : « ماضي العزيم » . وكلمة : « ليلة » مكانها بياض فى ك .

ويقال للعُقَاب ، إذا هى[1] انقضَّت : انصلتتْ منقضَّةً .

ويقال : سيف صَلْتٌ : إذا جُرِّدَ من غِمده . وقد أَصْلَتَ سيفَه[2] .

ويقال[3] : رجل صَلْت الجبين : إذا كان مُنْكَشِفَ الشَّعر بارزاً .

● لِجْلَاج : مصدر[4] اللَّجلجة . واللَّجلاج الاسم[5] . يقال : لَجْلَج ذلك [الأمر[6]] لَجْلَجَةً ولِجْلاجًا ، مثل : زَلزل زَلزلة وزِلزالًا[7] . ومعنى اللَّجلجة : أن يُرَدِّد[8] الكلمةَ فى فِيه ، ولا[9] يخرجها ، واللُّقمةَ لا يُسِيغُها . قال الشماخ بن ضرار[10] :

مُفِجُّ الحوامِى عن نُسورٍ كأنَّها
نَوَى القَسْبِ تَرَّتْ عن جَرِيمٍ مُلَجْلَجِ[11]

[تَرَّت : طاحت[12]] . والمُلَجْلَج[13] فى هذا المكان[14] : تمر

---

(١) كلمة : « هى » ليست فى م .

(٢) فى ك : « بسيفه » . وعبارة : « وقد أصلت سيفه » ليست فى م .

(٣) فى ك : « وقال » .

(٤) مكانها فى م : « من » .

(٥) عبارة : « واللجلاج الاسم » ساقطة من م . وسمى باللجلاج جماعة من الشعراء منهم : بجير بن الحصين ، أحد بنى ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، أحد الفرسان فى الجاهلية وممن أدرك الإسلام . انظر المؤتلف والمختلف للآمدى ٢٦٤

(٦) زيادة من م .

(٧) فى م : « كقولك : زلزله زلزلة وزلزالا » .

(٨) فى م : « تردد » بدل « أن يردد » .

(٩) فى م : « لا » .

(١٠) فى ك : « وقال » . وكلمة « بن ضرار » ليست فى م .

(١١) البيت فى ديوانه ق ٢/٤٨ ص ٩٢ وانظر مصادره فيه ص ٩٨ ؛ ١٠٢

(١٢) مابين المعقوفين زيادة من م .

(١٣) فى ت ش : « وملجلج » .

(١٤) عبارة : « فى هذا المكان » ليست فى م .

لُجْلِجَ [فى الفم . ومثل من الأمثال : « الحقُّ أبلج ، والباطل لَجْلَجٌ[1]] . قال هميان بن قحافة :

تَسْمَعُ فى أجوافهـا لَجَالِجَـا
أزامِلًا وزجـلًا هُزَامِجَـا[2]

يعنى أنها تلجلج الصوت فى أجوافها ، ولا تُخرجه . [الهُزَامِج : الذى يتبع بعضه بعضا[3]] .

● وَكِيع[4] ، مثل وَثِيق : شديد[5] ، يقال : دابَّة وَكِيعٌ[6] . وسقاء وكِيع : إذا كان محكم الجلد والخَرْز ، ومنه يقال[7] : قد استوكعتْ مَعِدتُه : إذا اشتدت وقويتْ . [قال الفرزدق[8] :

وذَفْرَاءَ لم تُخْرَزْ بِسَيْرٍ وَكِيعَـةٍ
غَدَوْتُ بها طَيًّا يَدِى برِشائِها[9]

(١) مابين المعقوفين ساقط من ت بسبب ما يسمى بانتقال النظر . والمثل فى الميدانى ١/١٣٩ وجمهرة العسكرى ١/٣٦٤ ونهاية الأرب ٣/١٥ والكامل للمبرد ١/١٥ وأمثال ابن رفاعة ١١/٣٩ والصحاح (بلج) ١/٣٠٠ (لجج) ١/٣٣٧

(٢) فى م : « هزاملا وزجلا » . والبيتان فى سمط اللآلى ١/٥٧٢ فى ضمن ستة أبيات ، ونوادر القالى ١/١٧٢ واللسان (حدرج) ٣/٥٦ (سمهج) ٣/١٢٥ ورواية الأول فى المادتين : « يخرج من أجوافها هزالجا » وثانى البيتين بدون نسبة فى اللسان (هزمج) ٣/٢١٥ والتاج (هزامج) ٢/١١٦ وفيهما : « أزاجا وزجلا » والمخصص ٢/١٣١

(٣) مابين المعقوفين زيادة من م . وفيها : « التى » والصواب ما أثبتناه .

(٤) ممن سمى به : « وكيع بن بشر » كان سيد بنى تميم ، رأسه عمر بن الخطاب . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٣٥ .

(٥) بعده فى ك : « وكيع » وهو خطأ .

(٦) عبارة م : « وكيع : شديد . وكل شديد وثيق : وكيع » .

(٧) عبارة : « منه يقال » ليست فى م .

(٨) عبارة : « قال الفرزدق » ليست فى ت ش ، وهى فى ك وسقط البيت بعدها . وعلى هامشها مايلى : « فى أصله : وليس هذا البيت فيها قرأناه على الرياشى ، ولا فى نسخة أبى سعيد » ولعله يقصد أباسعيد السكرى أحد رواة الكتاب .

(٩) البيت فى ديوانه ١/٤ وفيه : « ووفراء ... غدوت .... فى رشائها » واللسان (وكع) ١٠/٢٩١ وفيه : « ووفراء لم تحرز .... غدوت بهاطباً » وفيه تصحيف .

يصف فرساً . وقوله : طيا : أى خميصة[(١)]] .

● الشِّخِّير[(٢)] : اشتُقّ من الشَّخِير . وهو : النَّخِير[(٣)] . يقال : حِمَارٌ شِخِّير : إذا كان كثير النخير .

● دُجَانة[(٤)] : اشتق من الدَّجْن . والدجن : ظُلمة الغيم ، وإطباقه[(٥)] السماء ، وإلباسه برَمْلٍ ونَدًى[(٦)] . وبعض العرب يقول الدَّجْن : الدُّجْيَة [والدُّجَى : جمع الدُّجْيَة[(٧)]] ، وهو ما ألبسك من ظُلمة أو غيْرِها[(٨)] .

● سَبْرَة[(٩)] : اشتق[(١٠)] من السَّبْرَة ، والسَّبْرَة : الغَدَاة الباردة . قال امرؤُ القيس[(١١)] :

---

(١) مابين المعقوفين زيادة من م .

(٢) ممن سمى به : « الشخير بن عوف بن كعب » من بنى عامر ، ثم من بنى كعب ، وهو والد الصحابى : « عبد الله بن الشخير » . انظر التاج (شخر) ٣/٢٩٣

(٣) بدل هذه العبارة فى م : « شخير من النخير » .

(٤) ممن عرف به : « أبو دجانة سماك بن أوس بن خرشة الأنصارى » انظر الاشتقاق ٤٥٦ قال ابن دريد : « ودجانة : فعالة من الدجن ، والدجن : تغطية السحاب الأرض ، أدجنت السماء إدجاناً ، وليلة مدجان ، إذا ركبها السحاب ... والدجنة : الظلمة » .

(٥) فى ك ت ش : « وإطباق » ولعل الصواب ما أثبتناه ؛ إذ المراد أن الغيم غطى أقطار السماء .

(٦) فى ت ش : « بول وكان » بدلا من « برمل وندى » .

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ت بسبب مايسمى بانتقال النظر .

(٨) فى ك : « أو غيره » . وعبارة م فى مادة (دجانة) مختصرة ، ونصها : « دجانة من من الدجن والدجن ظلمة الغيم وإلباسه ، وبعض للغيم . والدجن : الدجنة . والدجى جماع الدجنة وهو ما ألبسك من ظلمة أو غيم أو غيره » وفيه بعض التصحيف كما لا يخفى .

(٩) ممن سمى به جماعة منهم : « سبرة بن عمرو » أحد من قدم على النبى صلى الله عليه وسلم ، فى وفد من بنى تميم . انظر سيرة ابن هشام ٤/٦٢١ والاستيعاب ٢/٥٧٨

(١٠) عبارة ك : « سبر الغداة الباردة » وفيه سقط وتحريف .

(١١) عبارة : « قال امرؤ القيس » ساقطة من ت .

ويأكُلْنَ بُهْمَى جَعْـدةً حبشيَّـةً
ويَشْرَبْنَ بَـرْدَ المـاءِ فى السَّبَرَاتِ[١]

● مِخْنَف[٢] : اشتق من الخَنَف والخِناف ؛ فأمّا الخِناف فهو أن تَهْوِىَ الدابّةُ بيديها إلى وَحْشِيِّها . وأنشد الرياشى :

أَجَـدَّتْ برِجْلَيْهـا النَّجـاءَ ورَاجَعَتْ
يَداهـا خِنافًا لَيِّنًا غيْرَ أجْـرَدَا[٣]

وأما الخَنَفُ ، فهو أن يصرف الرجل وجهه فى إحدى الناحيتين ؛ يقال : خَنِفَ يَخْنَفُ خَنَفًا[٤] .

● جَعْفَرَ[٥] : النهر الصغير . قال أبو نخيلة :

حتّى نَمتْـهُ أَبْحُرٌ وأَبْحُـرُ
من الطَّوَامِى ليس فيهـا جَعْفَرُ[٦]

---

(١) البيت فى ديوانه ق٦/٩ص ٨٠ ولحن العوام ٣/١٥١ مع مصادر أخرى فى هامشه ، والمحكم ٣/٨١ وغير منسوب فى النبات والشجر للأصمعى ٦/١٠ والاشتقاق لابن دريد ١١٢/١٤ وفى نسخة ك : « ويشر » تحريف . وعبارة م فى مادة (سبرة) مختصرة ونصها : « سبرة للغداة الباردة » . وقد حرف النيمى كلمة : « برد » فجعلها : « يردن » وكلمة : « ويشر » فجعلها : « وليس » !

(٢) من سمى به : « مخنف بن سليم » ولاه على رضى الله عنه إصبهان ، وكان على راية الأزد يوم صفين . انظر الاشتقاق ٤٩٣ وانظر هامشه .

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه ق ١٧/١١ ص ١٣٥ برواية « أسردا » . وهى كذلك فى ت ش والصحاح (حرد) ١/٤٦٢ (خنف) ٤/١٣٥٨ واللسان (حرد) ٤/١٢٣ (خنف) ١٠/٤٤٦ وبرواية « أجردا » فى التاج (خنف) ٦/١٠٤ وفى بعض هذه المصادر اختلاف آخر فى الرواية .

(٤) عبارة م فى مادة (مخنف) مختصرة . ونصها : « مخنف : مشتق من الخناف والخنف ، فأما الخنف فأن تصرف الرجل وجهه فى إحدى الناحيتين ، والخناف : أن تهوى الدابة بيدها إلى وحشيها ، وفى العبارة من التصحيف مالا يخفى .

(٥) مادة (جعفر) كلها ليست فى م . وجعفر اسم مشهور .

(٦) لم نعثر على البيتين فى مصادرنا .

وقال آخر[١] :

تَثَنَّى إذا قامتْ لشيءٍ تُريدُه
تَثَنِّيَ عُسْلُوجٍ على شَطِّ جَعْفَرِ[٢]

● زُفَرٌ[٣] : من الازْدِفار . وهو احتمال[٤] الحِمل ؛ يقال : أتى حمله ، فازدفره أى احتمله[٥] . ويقال للحِمْل نفسه : الزِّفْرُ[٦] .

قال الشاعر :

بيضُ الوُجُوهِ كِرَامُ النَّجْرِ لم يَجِدُوا
رِيحَ الإمـاءِ إذا راحَتْ بأزْفَارِ[٧]

أى بأحمال[٨] . ويقال [للرجل[٩]] : لتجِدَنَّه زُفَراً لِحِمْله[١٠] أى[١١] قويًّا عليه ، مُطِيقًا له . قال أعشى باهلة :

---

(١) كلمة : « آخر » ليست فى ك .

(٢) البيت بدون نسبة فى مادة (عسلج) من اللسان ١٤٩/٣ والتاج ٧٤/٢ برواية « تأود ... تأود » وعجزه بدون نسبة كذلك فى مادة (جعفر) من اللسان ٢١٣/٥ والتاج ١٠٤/٣ برواية « تأود » .

(٣) سمى به جماعة من الشعراء ، منهم : « زفر بن الحارث بن معان الكلابى » سيد قيس فى فى زمانه ، ويكنى أبا الهذيل ، وكان على قيس يوم مرج راهط . انظر المؤتلف والمختلف للآمدى ١٨٩

(٤) عبارة م : « والازدفار حمل » .

(٥) عبارة م : « أتى حمله فاحتمله وازدفره » .

(٦) فى م : « زفر » .

(٧) البيت للقتال الكلابى فى ديوانه ق ٩/٢١ ص ٥٥ وانظر مصادر أخرى فيه ص ١٠٩ — ١١٠ وهو بدون نسبة فى مادة (زفر) من اللسان ٤١٣/٥ والتاج ٢٣٨/٣ وروايته فيها كلها : « طوال أنضية الأعناق لم يجدوا » . وفى ت ش : « ريح الماء » وهو تحريف .

(٨) عبارة : « أى بأحمال » ليست فى م .

(٩) مابين المعقوفين زيادة من م .

(١٠) فى م : « بحمله » .

(١١) من هنا حتى آخر المادة ساقط من م .

أَخُو رَغَائِبَ يُعْطِيهـا ويُسْأَلُها
يـأْبَى الظُّلَامَةَ منـه النَّوْفَلُ الزُّفَرُ[(١)]

● مِسْطَح[(٢)] : يقـال للموضع الذى يجفف فيـه التمر : [مسطح[(٣)]] . قال ابن مقبل :

إذا الأَمْعَزُ المَحْزُوُّ أَضْحَى كَأَنَّه
من الحَرِّ فى قَيْلِ الظهيره مِسْطَحُ[(٤)]

● [أُثَاثة[(٥)] : من الشعر الأَثِيث ، وهو الطويل الكثير .
وقال الشنفرى ينعت امرأة :

أَثَّتْ وطالتْ واسبَكَرَّتْ وأُكْمِلَتْ
فَلَوْ جُنَّ إنسانٌ من الحُسْنِ جُنَّتِ[(٦)]]

---

(١) البيت فى ديوانه ق ٤ / ١٧ ص ٢٦٧ والأصمعيات ق ٢٤ / ١٧ ص ٩١ وجمهرة أشعار العرب ٢٠/١٣٦ برواية : « يخشى الظلامة » والمخصص ١٣/٢٢٠ وأمالى المرتضى ٢/٢١ ومادة (زفر) من الصحاح ٢/٦٧١ و اللسان ٤/٣٢٥ والتاج ٣/٢٣٩ وجمهرة اللغة ٢/٣٢٢ وبدون نسبة فى أضداد ابن الأنبارى ٢٥٢ / ١٤ برواية « يعطاها » ، وعجزه فقط بدون نسبة فى الغريب المصنف ٢٨٨ / ١٢ ، ٣/٣٩٥ والاشتقاق لابن دريد ٢/٥٣ ؛ ٧/٢١٤ والصحاح (نفل) ٥/١٨٣٣

(٢) ممن سمى به : « مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب » وهو ممن خاض فى حديث الإفك . انظر الاشتقاق لابن دريد ٨٦ وفيه : « واشتقاق مسطح من شيئين : إما عمود الخباء الذى يلى السطاع ، والجمع مساطح ؛ أو هو من السطح ، وهو مربد التمر . بلغة أهل نجد » . وانظر الصحاح (سطح) ١/٣٧٥

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٤) كلمة : « المحزو » ساقطة من ت ش . والبيت فى ديوانه ق ٤٣/٤ ص ٣٩ برواية : « إذا الأبلق المحزو آض » وهو رواية الديوان فى مادة (سطح) من اللسان ٣/٣١٤ والتاج ٢/١٦٤

(٥) ممن سمى به « أثاثة » أبو قبيلة من بنى مازن ، إحدى بطون بنى مالك بن عمرو بن تميم . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٠٣

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من م . والبيت فى المفضليات ق ٢٠/١٢ ص ٢٠٢ (لايل) وشرح الحماسة للتبريزى (فرايتاج) ٥٤٦/٢١ والحيوان ٣/١٠٨ وروايته فى الجميع : « فدقت وجلت » . وهو بهذه الرواية غير منسوب فى مجالس ثعلب ٢/٣٥٨

● شِنِّير [1] : من الشِّنار ، يقال : رجل شِنِّير ، إذا كان كثير الشرِّ والشَّنار [2] . قال الأَصمعى : أَنشدنى أَبو مهدى [3] .

وعِير عانات شَرِيرٍ شِنِّيْر
يرتشفُ البولَ ارتشاف المعذور [4] .

[يرتشف : يشربه [5]] ، والمعذور [6] : الذى به العُذْرَة ، وهو : وَجَعٌ فى [7] الحلق .

● نَوْفَل [8] : اشتُقَّ من النافلة [9] ، يراد به : ذو فَضْل ونَوَافل [10] . قال أَعشى باهلة :

أَخُو رَغَائِبَ يُعْطِيها ويُسْأَلُها
يأبَى الظُّلامَةَ منه النَّوْفَلُ الزُّفَرُ [11]

---

(١) فى تاج العروس (شنر) ١٦/٣ : « وبنو شنير كسكيت : بطن منهم ، قاله ابن دريد » .
(٢) عبارة م : « شنير ، يقال شنير إذا كان كثير الشر » .
(٣) فى ك : « أبو المهدى » . وفى م : « قال أبو سعيد : أنشدنى أبو مهدية » . والصواب ما أثبتناه . انظر لحن العامة والتطور اللغوى ص ٢١ هامش ٣ و « أبو مهدى » هو « أبو مهدى الباهلى » من فصحاء الأعراب ، له خبر فى الأغانى ٧٣/٨ والأمالى للقالى ٢٢٠/٢ وذيل الأمالى ٤٠/٩ والمزهر ٢٧٨/٢
(٤) فى ك ت ش بياض فى بداية البيت الأول ، وباقى البيتين فيها : « . . مات شرير شنير ، ينتشف البول انتشاف المعذور » . والبيت الأول لم نعثر عليه فى مصادرنا ، والثانى بدون نسبة فى المخصص ١٢٤/٤ ومادة (رشف) من اللسان ١٨/١١ والتاج ١١٧/٦ وبرواية : «ينتشف البول انتشاف » فى أراجيز العرب ١٥٥/ه ونوادر أبى زيد ٢٣٦
(٥) ما بين المعقوفين زيادة من م .
(٦) فى ك ت ش : « المعذور » بدون واو العطف .
(٧) كلمة : « فى » ساقطة من م .
(٨) ممن سمى به « نوفل بن عبد مناف بن قصى » أخو هاشم بن عبد مناف ، الجد الثانى للنبى صلى الله عليه وسلم . انظر الاشتقاق لابن دريد ١٥٦
(٩) فى ك : « من النافلة اشتق » .
(١٠) عبارة م : « يقال : إنه لذو فضائل ونوافل » .
(١١) سبق البيت هنا مادة (زفر) فانظر مصادره هناك .

[كما تقول : والله لئن لقيتَ فلاناً ليَلْقَيَنَّك به الأَسَدُ . يقول : يأْبَى الظلامة منه نوفلٌ زُفر ؛ ذو نوافل . والزُّفر : النهوض بالحمل والديات والأُمور العظام[1]] .

• مِرْداس[2] : اشتق من الرَّدْس . قال : والرَّدْس[3] : ضَرْبُ الجَبَل بالمعولِ ، والصَّخرة العظيمة . وأَنشد[4] الرياشى للعجاج :

لما رَأَوْا بُنْيَانَه ذا كِلْسِ
تطارَحُوا أَرْكانَهُ بالرَّدْسِ[5]

• بُهْلُول[6] : الضَّحَّاك المستبشر[7] .

• جَهْوَر[8] : اشتق من عِظَم الكلام وضخمه ، يقال : فلان يُجَهْوِرُ فى كلامه . ورجُل جَهْوَرِىّ .

• قَحْطَبَة[9] : من الصَّرْع ، يقال : ضربه فَقَحْطَبَهُ ، إذا صَرَعَه .

---

(١) مابين المعقوفين زيادة من م .
(٢) ممن سمى به : « مرداس بن مروان » ، شهد يوم الحديبية ، وبايع تحت الشجرة ، وكان أمين النبى صلى الله عليه وسلم على سهمان خيبر . انظر الاشتقاق لابن دريد ٤٦٢ .
(٣) فى م بدل : « قال والردس » كلمة : « وهو » .
(٤) من قوله : « وأنشد » إلى نهاية بيتى العجاج ليس فى م .
(٥) البيتان فى ملحق ديوانه ٩/٧٩ برواية : « وإن رأوا . . . ذا كبس » . وفى مادة (كبس) من تهذيب اللغة ٨١/١٠ واللسان ٧٤/٨ برواية الديوان .
(٦) ممن سمى به : « بهلول بن عبيد الكندى الكوفى » محدث . انظر ميزان الاعتدال ٣٥٥/١
(٧) مادة (بهلول) سقطت من م هنا ، وذكرت بعد مادة (الخريت) فيما يأتى .
(٨) ممن سمى به : « جهور بن المرار » كان من فرسان بنى عجل وأشرافهم . وبنو عجل بطن من بكر بن وائل . انظر الاشتقاق لابن دريد ٣٤٦
(٩) ممن سمى به : « قحطبة بن شبيب » أحد نقباء بنى العباس . انظر الاشتقاق لابن دريد ٣٩٦ والتاج (قحطب) ٤٢٢/١

● خَطَفَى[1] : [نرى أصله[2]] من الخطف . [والخطف : سرعة المشى ، وسرعة المَرّ ، وسرعة الأخذ[3]] ، ويقال : مَرَّ يَخْطِف خطفاً مُنْكَراً ، إذا مَرَّ مَرًّا سريعاً . ويقال للصقر : خَطَفَ الأرنب يَخْطِفها خَطْفًا[4] : إذا ضربها ضربًا سريعًا ، [وخَطِف يخطَف . قال[5]] : وزعم بعض العرب أن « الخَطَفَى » جَدّ جرير ، إنما سمى « الخطفى » لبيت قاله[6] :

يَرْفَعْنَ لِلَّيْـلِ إذا مـا أَسْـدَفَا
أعنـاقَ جِنَّـانٍ وهَامًا رُجَّفَـا
وعَنَقًـا بعـد الكَلَالِ خَيْطَفَـا[7]

● السَّمَيْدَع[8] : [السيد السهل[9]] الموطأ الأكناف[10] . سألت

---

(١) ممن عرف به : « الخطفى حذيفة بن بدر » جد جرير الشاعر المشهور . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٣١ وألقاب الشعراء لمحمد بن حبيب (ضمن نوادر المخطوطات) ٣٠٦/٢

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٣) ما أثبتناه بين المعقوفين هو عبارة م . وفى ك ت ش : « وهو سرعة الأخذ والمشى » .

(٤) كلمة : « خطفا » ليست فى م .

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٦) فى م : « لأنه قال » .

(٧) فى م : « بعد الرسيم » والأبيات الثلاثة فى ألقاب الشعراء ٣٠٦/٢ والاشتقاق لابن دريد ٢٣١ وطبقات ابن سلام ٢٤٩ والمقصور والممدود لابن ولاد ٤٣ والبيان للجاحظ ٣٦٦/١ وسمط اللآلى ٢٩٣/١ ؛ ٧٥٣/٢ وقبلها فى الموضع الأخير بيتان ، والتاج (خطف) ٩٠/٦ والنقائض ١/١ فى تسعة أبيات ، والأول والثانى فى أضداد أبى حاتم ١١/٨٦ ، والثانى والثالث فى المخصص ١٩٦/١٥ ، والثالث فى الصحاح (خطف) ١٣٥٣/٤ والشعر والشعراء ٢٨٣ والمخصص ١٠٩/٧ وفى بعض هذه المصادر اختلاف فى الراوية .

(٨) ممن سمى به : « سميدع بن مالك بن ذعر » . انظر الاشتقاق لابن دريد ٣٩٨

(٩) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(١٠) بعده فى م مايلى : « مثقب وجلال وقعقاع والمنكدر والمنصلين : هذه كانت طرقاً تأخذ أهل الجاهلية إذا أرادوا الغزو ، أو أرادوا السبل ، التى هذه طرقها . ويقال : الناس غانم وسالم وشاحب ، فالغانم : من قال خيراً فغنم ، والسالم : من سكت فسلم ، والشاحب : من قال فأهلك نفسه » . وهذا النص وارد فى آخر مخطوطات ك ت ش مع بعض الاختلاف .

مُنْتَجِعًا[1] فأخبرنى بذلك[2] .

● يَزَن : مكان نرى أنه ينسب إليـــه « ذو يَزَن[3] » ، كمـــا قالوا[4] : ذو كَلَاع وذو نُواس[5] . وللعرب فى « يَزَن » أربع لغات [يقال[6]] : رمح يَزَنِىّ ، وأَزَنِىّ[7] ، ويَزْأَنِىّ ، وأَزْأَنِىّ[8] .

● عَوْف : نرى أصله واحداً من شيئين ، تقـــول[9] : « نَعِمَ عَوْفُك »[10] ، إذا دُعِىَ له بأن[11] يصيبَ الباءة[12] التى تُرْضِى .
والعَوْف أيضاً[13] : ضَرْب من النبت . قال النابغة :

فلا زَالَ حَوْذانٌ وعَوْفٌ مُنَوِّرٌ　　سأُتْبِعُـهُ من خَيْرِ مـا أنا قائِلُ[14]

---

(١) هو المنتجع الأعرابى ، من بنى نبهان ، من طيئ . انظر ترجمته فى طبقات الزبيدى ١٧٥ وفيها هذا النص عن الأصمعى ، وعبارته : « قال الأصمعى : وسألت المنتجع عن السميدع ، فقال : هو السيد الموطأ الأكناف » .

(٢) عبارة : « سألت منتجعاً فأخبرنى بذلك » ليست فى م .

(٣) عبارة م ناقصة ونصها : « يزن ونرى أنه نسب إليه » . وذو يزن : بطن من العرب من حمير ، انظر الاشتقاق ٥٣٠ .

(٤) فى ت : « قال » .

(٥) وقالوا أيضاً : ذو جدن وذو فائش وذو أصبح ، وهم المسمون بالأذواء . انظر الصحاح (ذا) ٦/٢٥٥٢ ولحن العوام للزبيدى ١٣/١

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٧) كلمة : « وأزنى » سقطت من م .

(٨) انظر الاشتقاق لابن دريد ٥٣٠ والتاج (يزن) ٩/٣٧٠ والعبارة عن الأصمعى فى إصلاح المنطق ١٦١ / ٦

(٩) فى م : « يقال » .

(١٠) عبارة مشهورة وردت فى كتب الأمثال . انظر مجمع الأمثال للميدانى ٢/١٩٣ وجمهرة العسكرى ٢/٣٠٠ وفصل المقال ١٣/٧٦ وأمثال ابن رفاعة ١١٥ / ٦

(١١) فى م : « إذا دعى له أن » . وفى ت : « إذا دعا بأن » .

(١٢) بجوارها فى هامش ك : « أى النكاح » .

(١٣) كلمة : « أيضاً » ليست فى م .

(١٤) رواية م : « ما قال قائل » . والبيت فى ديوانه (أهلورت) ق ٢١/٢٨ ص ٢٤ وروايته فيه : « وينبت حوذانا وعوفا منورا . . . ما قال قائل » والنبات والشجر للأصمعى ٩/٤٣ وفيه « ما قال قائل » ومعجم البلدان لياقوت (ليدن) ١/٨٢٤ وفيه :

فينبت حوذاناً وعوفاً منورا　　سأهدى له من خـير ماقال قائل

• [دَلْهَم[1] : اشتق من السواد . يقال : ادْلَهَمَّ عليه الليل[2]]

• الخِرِّيت[3] : الدليل [ونرى أنه[4]] اشتق من أنه يهتدى لمثل خُرْت الإبرة[5] .

• حَفْص : هو الزَّبيل[6] من الأَدَم .

• الزِّبْرِقَان[7] : قال[8] : الخفيف اللِّحْيَة .

• الجَحَّاف[9] : اشتق[10] من الجَحْف ، وهو قَشْرُ الشَّىْء من أَصْله ، و [يقال[11]] هو يَجْحَفُ الزُّبْدَ بالتَّمْر .

• ثَهْلان[12] : سمى بجبل معروف[13] .

---

(١) ممن سمى به : « دلهم بن صالح الكندى » محدث كوفى . انظر ميزان الاعتدال ٢/٢٨

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٣) فى ك ت ش : « خريت » . وممن سمى به : « الخريت بن راشد » وهو الذى خرج على على بن أبى طالب . انظر الاشتقاق لابن دريد ١٠٩

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٥) بعده فى م : مادة (بهلول) وقد تقدمت . وفيها : « المتبسم » بدلا من « المستبشر » .

(٦) فى ك : « الزنبيل » وفى لحن العامة للكسائى ، رقم ٣٧ ص ٣٤ : « وتقول هذه زبيل بإسقاط النون » وانظر هامشه . وانظر كذلك فى ورود « زبيل» و « زنبيل » مادة (زبل) فى الصحاح ٤/١٧١٥ واللسان ١٣/٣٢٠ والألفاظ الفارسية المعربة ٣/٨٠

(٧) ممن سمى به : « الزبرقان بن بدر » . قال ابن دريد فى الاشتقاق ٢٥٤ : « قال قوم : إنما سمى الزبرقان ، لخفة لحيته . وقال قوم : بل لجماله ؛ لأن القمر يسمى الزبرقان . وقال قوم : لأنه كان يصبغ عمامته بالزعفران ، وكانت سادة العرب تفعل ذلك » .

(٨) كلمة : « قال » ليست فى م .

(٩) ممن سمى به : « الجحاف بن حكيم » وكان من شياطين العرب وفرسانهم . انظر الاشتقاق لابن دريد ٣٠٨ وله خبر طويل فى الأغانى (دار) ١٢/١٩٨

(١٠) فى ت : « مشتقة » .

(١١) مابين المعقوفين زيادة من م .

(١٢) وردت هذه المادة فى م بعد مادة (الزبرقان) السابقة . وممن سمى بثهلان : « ثهلان ابن قبيصة » محدث . انظر ميزان الاعتدال ١/٣٧٦ .

(١٣) هو جبل باليمن . قال حمزة الإصبهانى : « هو جبل بالعالية » وفيه أقوال أخر . انظر معجم ما استعجم ١/٣٤٧ والتاج (ثهلان) ٧/٢٤٨

• أَكْتَل[١] : [نرى أنه[٢]] اشتق من واحد من شيئين : إما مِن التَّكْتِيل[٣] ، وهو التجميع . ويقال : رجل مُكَتَّل الخَلْق ،إذا كان مجتمع الخَلْق ، أو من الكَتال ، وهو شدة مئونة الشيء وثِقله . ويقال : فلان[٤] ذو كَتَال .

• [صَمَحْمَح[٥] : الصلب الشديد[٦]] .

• العَدَبَّس[٧] : يقال للجَمَل إذا كان ضخماً غليظًا : عَدَبَّس .

• جَهْضَم[٨] : المنتفخ الجنبين ، الغليظ الوسط[٩] .

---

(١) ممن سمى بأكتل لص من لصوص البادية ، ويذكر مقترناً باسم لص آخر ، يقال له : رزام . وفيهما قال الراجز :

إن بها أكتل أو رزاما   خويربان ينقفان الهاما

انظر مادة (كتل) من تهذيب اللغة ١٣٥/١٠ واللسان ١٠١/١٤ ، ١٠٢ والتاج ٩٤/٨ .

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٣) عبارة م هنا مختلفة ونصها : « من التكتل والمكتل المجتمع الخلق ، يقال رجل مكتل الخلق إذا كان مجتمع الخلق ، أو من الكتال والكتال المؤنة مؤنة الشيء يقال فلان ذو كتال » .

(٤) فى ك : « ويقال هو فلان » !

(٥) ممن سمى به : « الصمحمح بن مالك بن دعر » يقال إن أباه من ولد إبراهيم عليه السلام ، وأنه هو الذى استخرج يوسف عليه السلام من الجب . انظر الاشتقاق لابن دريد ٣٧٨ وفيه « ذعر » تصحيف . انظر القاموس (دعر) ٢٩/٢ وقصص الأنبياء للثعلبى ١٠٢/١٠ وتفسير القرطبى ١٥٢/٩

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٧) عبارة م فى هذه المادة : « عدبس : البعير غليظ ضخم » ولا يخفى ما فيها من خطأ . وممن سمى بالعدبس : « العدبس الكنانى » من فصحاء الأعراب الذين روى عنهم العلماء . انظر الفهرست ٧٦/١٦ والتاج (عدبس) ١٨٦/٤ ولحن العوام للزبيدى ١٦١/٩ .

(٨) ممن سمى به : « جهضم بن جذيمة الأبرش بن مالك » وإليه نسب الجهضميون . انظر الاشتقاق لابن دريد ٤٩٨ والتاج (جهضم) ٢٣٥/٨ .

(٩) لجهضم معان كثيرة ، هذا أحدها . وانظرها جميعاً فى التاج (جهضم) ٢٣٥/٨

● عنبسة[١] : اشتق من [اسم[٢]] الأسد[٣] . وكذلك : عَنْبَس . قال أبو إسحاق[٤] : سميت بنو أُميّة العَنَابِس يوم الفِجار الأُسْد[٥] : لأنها صبرت وحافظت وحفرت [لها[٦]] الحفائر ، وقالوا : من هاهنا الظَّفَر ، أو المَحْشَر ، فظفرت ، فسديت العَنابس[٧] .

● فُرَافِصَة[٨] : اشتق من أسماء الأسد[٩] . وكل غليظ شديد : فُرافِصَة[١٠] .

● مُهَلْهِل[١١] : من الهَلْهَلة ، وهى الثَّوْب[١٢] ، وخِفَّتُه .

---

(١) ممن سمى به : « عنبسة بن معدان » مولى مهرة ، وهو المعروف بالفيل ، نحوى مشهور أخذ عن أبى الأسود . انظر طبقات الزبيدى ٢٤ والعنابس من قريش : أولاد أمية بن عبد شمس الأكبر ، وهم ستة : حرب وأبو حرب وسفيان وأبو سفيان وعمرو وأبو عمرو وسموا بالأسد ، انظر جمهرة أنساب ابن حزم ٧٨/٢٠ والصحاح (عبس) ٩٤٢/٢ والتاج (عنبس) ١٩٧/٤

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من م . وقرأها سليمان ظاهر : « عننسة اسم من أسماء الأسد » !

(٣) ما بعده إلى آخر المادة ليس فى م .

(٤) هو أبو إسحاق الزيادى ، أحد رواة هذا الكتاب . انظر مقدمة النص . واعتقد النعيمى أنه أبو إسحاق الزجاج ! وليس الزجاج من رواة الكتاب .

(٥) فى ت ش : « بالأسد » .

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من ك .

(٧) فى ك : « العناسب » وهو تحريف .

(٨) فى ت : « قرافصة » بالقاف تصحيف . وفى الصحاح (فرص) ١٠٤٨/٣ : « وفرافصة : الأسد ، وبه سمى الرجل فرافصة » . وممن سمى به : « الفرافصة بن عمير بن شيبان ابن سبيع بن سلمة » حليف لقريش . انظر جمهرة ابن حزم ٣١٢/٧ وهنا من يسمى : « فرافصة » بفتح الفاء الأولى وهو « فرافصة بن الأحوص الكلبى » وكان النبى صلى الله عليه وسلم أعطاه مع المؤلفة قلوبهم ، واستعمله عبد الله بن عامر بن كريز على جيش أنفذه إلى خراسان . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٣٩ والمشتبه للذهبى ٥٠١/٢

(٩) فى م : « اسم من أسماء » .

(١٠) فى ت : « قرافصة » بالقاف ، وهو تصحيف .

(١١) ممن سمى به : « مهلهل العبدى » محدث . انظر ميزان الاعتدال ١٩٨/٤ و « مهلهل » لقب الشاعر المشهور : « مهلهل بن ربيعة » واسمه : « امرؤ القيس » (ويقال : عدى) . انظر ألقاب الشعراء لابن حبيب ٣١٧/٢

(١٢) عبارة م موجزة : ونصها : « مهلهل الملهلة سخف الثوب ورقته » . وقد ذكر النعيمى أن كلمة : « ورقته » لم ترد فى الأصل (ك) وأهمل الإشارة إلى الكلمة المثبتة مكانها فى هذا الأصل وهى : « وخفته » !

يقال: ثَوْبٌ هَلْهَلٌ وهَلْهَال : أى رَقِيق[١] .

• خَرَشَة[٢] : [من الخَرش[٣]] وهو[٤] [خرْش الرأس[٥] و] خَرْش[٦] الشيء وكَدُّه[٧] . يقال : فلان لا يزال[٨] يخرِش من فلان شيئاً .

• جُرَاشَة[٩] : ما وقع من الرأس ، إذا جَرَشَه بالمُشْطِ ، أوْ مِنَ[١٠] الخشبة إذا جَرَشها[١١] بالحَدِيدَة[١٢] ، وكل حَكٍّ وقَشْرٍ : جَرْش[١٣] . ويقال[١٤] للأفعى ، إذا حَكَّت [بعضها ببعضٍ[١٥]] : ظلت تَجْرُش .

• سُفيان : من سَفَتِ الرِّيحُ التُّرابَ[١٦] .

---

(١) عبارة م : « يقال ثوب مهلهل ومهلهلة » .

(٢) ممن سمى به : « خرشة بن حبيب » وهو أخو أبى عبد الرحمن السلمى ، من المحدثين . انظر ميزان الاعتدال ١/٦٥٢

(٣) ما بين المعقوفين ليس فى م .

(٤) فى م : « والخرش » .

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٦) الخرش والخدش بمعنى . انظر الصحاح (خرش) ٣/١٠٠٣

(٧) الكد : الحك . انظر التاج (كدد) ٢ / ٤٨٣

(٨) عبارة م : « ويقال : لا يزال فلان » .

(٩) فى ت ش : « خراشة » بالخاء تصحيف . وبالخاء كذلك فى كل مشتقات الكلمة فيها وما أثبتناه من ك م ، وهو الصواب ، انظر اللسان (جرش) ٨/١٥٩ وممن سمى بجراشة والد « تميم بن جراشة الثقفى » الصحابى . انظر المشتبه للذهبى ١/١٤٩ وفى م : « وجراشة » .

(١٠) فى م : « ومن » .

(١١) فى م : « جرشته . . . جرشتها » . بتاء المخاطب فى الموضعين .

(١٢) فى ك ت ش : « بالحديد » .

(١٣) عبارة م : « وكل قشر وحك فهو جرش » .

(١٤) فى م : « يقال » بدون واو العطف .

(١٥) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(١٦) عبارة م : « سفيان ما سفت الريح من التراب » .

• عُتْبة : [اشتق[1]] من[2] المَعْتَبة فى الغضب . أو من العِتَاب[3] . يقال[4] للبعير إذا مرّ يَمْشِى[5] على ثلاث قوائم . وهو مَعْقول[6] : مَرّ[7] يَعْتُب عَتَبانًا . [قال الرياشى : يعتِب .. وقد سمعت من يقول : يَعْتُب . كما قالوا : عرَج يَعْرِجُ ويَعْرُج[8]] . وتقول للرَّجُل[9] . إذا مَضَى[10] ساعة فى طريقه[11] . ثم رَجَع : قد اعتتب فى[12] طريقه . [وقولهم[13]] : « ولَكَ العُتْبَى والكرامة[14] » : أى لك الرجوع إلى ما تحِبُّ . ويقال[15] فى مثل من الأمثال : « إنما يُعَاتَبُ الأَديمُ ذو البَشَرة[16] » . يراد به : أنه يُراجَع فيُعاد فى الدِّباغ ؛ قال الحطيئة :

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٢) الكلمتان : « عتبة من » مكانهما بياض فى ك .

(٣) فى م : « العتبان » .

(٤) فى م : « ويقال » . وقرأها سليمان ظاهر : « وتقول »

(٥) فى م : « إذا مشى » .

(٦) فى م : « وإذا مر معقولا » .

(٧) كلمة : « مر » ليست فى م .

(٨) ما بين المعقوفين زيادة من م . وفى القاموس (عرج) ١٩٩/١ : « عرج عروجاً ومعرجاً : ارتقى ، وأصابه شئ فى رجله فخمع وليس بخلقة ، فإذا كان خلقة فعرج كفرح أو يثلث فى غير الخلقة . »

(٩) فى م : « ويقال للدابة » !

(١٠) فى م : « إذا مشى » .

(١١) الكلمتان : « فى طريقه » ليستا فى م .

(١٢) كلمة : « فى » ليست فى م .

(١٣) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(١٤) المثل فى شرح ديوان الحطيئة ص ١٢٦ ومن أمثالهم أيضاً : « لك العتبى بأن لا رضيت » ويقال كذلك : « لك العتبى ولا أعود » انظر مجمع الأمثال للميدانى ١٠٢/٢ وفصل المقال ٢٢٢/٩ وأمثال ابن رفاعة ٩٦/١ ومادة (عتب) من الصحاح ١٧٦/١ واللسان ٦٧/٢ والتاج ٣٦٥/١

(١٥) من كلمة : « ويقال » إلى آخر المادة ساقط من م .

(١٦) المثل فى الميدانى ٢٦/١ وجمهرة العسكرى ٦٩/١ وسمط اللآلى ٦٠٥/١ ومادة (بشر) فى اللسان ١٢٥/٥ والتاج ٤٧/٣

إذا مَخَارِمُ أصواءٍ عَرَضْنَ له
لم يَنْبُ عنها وخاف الجَوْرَ فاعْتَتَبَا[1]

● الطِّرِمّاح[2] : الطويل المشرف ، ويقال : طَرْمَحَ داره طَرْمَحَةً شديدةً : إذا رفع بِناءَها[3] . قال الشاعر :

طَرْمَحُوا الدارَ بالخَرَاجِ فأمْسَتْ
مثلَ ما امْتَدَّ من عَمَايَة نِيق[4]

● الفَرَزْدَق : يقال هو الفَتُوت الذى يُفَتّ[5] من الخبز ، فتشرَبُه[6] النساء[7] .

● رُقَيْش : تصغير الرَّقْش ، وهو تَنْقيط الخُطوط[8] والكتاب[9] .

---

(١) البيت فى ديوانه ق ٣٦/٧ ص ١٢٢ وفيه : « مخارم أحناء » وانظر شرحه فى صفحة ١٢٦ ففيها رواية : « أصواء » . والبيت برواية الديوان فى مادة (عتب) من اللسان ٢/٦٨ والتاج ١/٣٦٦

(٢) ممن سمى به من الشعراء : « الطرماح بن حكيم » الشاعر المشهور ، « الطرماح بن الجهم الطائى » . انظر المؤتلف والمختلف ٢١٩

(٣) فى م : « إذا بناها » .

(٤) رواية م : « . . الدور . . فأضحت » . والبيت فى الاشتقاق لابن دريد ٣٩٢ غير منسوب وروايته فيه : « . . الدور . . فأضحت . . ذؤابة نيق » . « والنيق » : أرفع موضع فى الجبل . انظر الصحاح (نون) ٤/١٥٦٢

(٥) فى م : « يكون » .

(٦) فى م : « تشربه » وفى ك : « الذى تشربه » .

(٧) العبارة بنصها عن الأصمعى فى مادة (فرزدق) من اللسان ١٢/١٨٢ والتاج ٧/٤٢ والذى فى الاشتقاق لابن دريد ٢٤٠ : « والفرزدق : الخبزة الغليظة تتخذ منها النساء الفتوت » .

(٨) فى م : « وهو التنقيط والخطوط » .

(٩) العبارة بنصها عن الأصمعى فى مادة (رقش) من اللسان ٨/١٩٤ والتاج ٤/٣١٤ ولم نعثر على مسمى بهذا الاسم فيما بين أيدينا من المصادر .

• شَرْعَب[١] : أصل الشَّرْعَبة : الطول ، يقال : رجل شَرْعَب وامرأة شَرْعَبة . قال طفيل [الغَنَوِىّ[٢]] :

قَصِيرَةُ خَطْوِ الرِّجلِ يَوْمَ إقامةٍ
عَمِيمٌ[٣] القَوام ذاتُ خَلْقٍ مُشَرْعَبِ[٤]

أى[٥] : ذات خَلْق مشرف .

• تَيْم : أصْلُه مِن ذَهاب[٦] العقل وفساده ، يقال : رجُل مُتَيَّم بالنساء ، ويقال : تيَّمَتْه فلانة . وتامَتْه[٧] - غير مهموز[٨] - قال لقيط بن زرارة[٩] :

تامَتْ فؤادَك لو يَحْزُنْكَ ما صَنَعَتْ[١٠]
إحدى نساء[١١] بنى ذُهْلِ بن شَيْبَانَا[١٢]

---

(١) ممن سمى به : « شرعب بن قيس بن معاوية بن جشم » من حمير . انظر جمهرة ابن حزم ٣/٤٧٨

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٣) فى ك ت ش : « عصيم » وهو تحريف . انظر اللسان (عم) ١٥/٣٢٠

(٤) البيت فى ديوانه ق ١/٤ ص ٣ وروايته فيه :

أسيلة مجرى الدمع خمصانة الحشى ... برود الثنايا ذات خلق مشرعب

وهو برواية الديوان فى مادة (شرعب) من اللسان ١/٤٧٦ والتاج ١/٣١٥ والمحكم ٢/٣٠٩ والأغانى ٨/٢٣٢ ومجالس ثعلب ٢/٥٧٠ وسمط اللآلى ١/٤٥٥ ويروى : « بروق الثنايا » فى الأغانى ١٥/٣٤٧

(٥) فى م : « يريد » .

(٦) عبارة م : « أصل التيم ذهاب » .

(٧) فى ك : « وتامته » تحريف .

(٨) عبارة : « غير مهموز » زيادة من م . ومكانها فى ك ت ش كلمة : « أيضاً » .

(٩) فى ك : « رذاذة » تحريف .

(١٠) فى ك ت ش : « تجزيك » تصحيف . وفى م : « تنجزك ما وعدت » .

(١١) كلمة « نساء » ساقطة من ت . وفى م : « نبات » .

(١٢) البيت فى مغنى اللبيب ١/٢٧١ وشرح شواهد المغنى ٢٢٨ ومادة (تيم) فى الصحاح ٥/١٨٧٩ واللسان ١٤/٣٤٢ والتاج ٨/٢١٦

• شَمَّاس[١] : أصله من الشِّماس ، وهو[٢] أن تَنْزُوَ الدابّةَ إذا مَشَتْ لا يَقَرُّ[٣] ظَهْرُها[٤] .

• عَرِيب[٥] : يقال : « ما رَأَيْتُ به عَرِيباً[٦] » أى[٧] أحداً .

• نَهْشَل[٨] : اشتق من النَّهْشَلة ، وهى[٩] الكِبَرُ والاضطراب[١٠] يقال : نَهْشَلَ الرجُل وخَنْشَلَ ، والمرأة خنشلت ونهشلت ، المعنى سواء[١١] .

• والرَّاعِف : السابق[١٢] . ورَعَفَ[١٣] الفَرَسُ : إذا سَبَقَ الخيل[١٤] والرُّعاف من الأنف : إنما هو دَمٌ يَسْبِق فيخرُج[١٥] .

---

(١) ممن سمى به : « شماس بن عثمان بن الشريد » قتل يوم أحد شهيداً . انظر الاشتقاق لابن دريد ١٠٢

(٢) فى م : « والشماس » .

(٣) فى ت ش : « لا يمس » .

(٤) فى التاج (شمس) ١٧٢/٤ : « وشمس الفرس يشمس شموشا بالضم وشماساً بالكسر : شرد وجمح ومنع ظهره عن الركوب لشدة شغبه وحدته ، فهو لا يستقر » . وقد حرف التميمى كلمة « ظهرها » فجعلها : « طيرها » ونقل عن المعاجم فى هامشه ما لوتدبره لصحح ماوقع فيه من تحريف !

(٥) ممن سمى به : « عريب بن عبد كلال » من حمير ، وقد كتب إليه وإلى أخيه الحارث الرسول صلى الله عليه وسلم . انظر الاشتقاق لابن دريد ٥٢٦

(٦) ويقال : « ما فى الدار عريب » و « ما بها عريب » انظر إصلاح المنطق ٣٩١/٥ والمزهر ١٥٩/٢ والاشتقاق لابن دريد ٢٠/٥٢٣ والصحاح (عرب) ١٨٠/١

(٧) كلمة : « أى » ساقطة من ك .

(٨) ممن سمى به : « نهشل بن حرى بن ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم » شاعر إسلامى مشهور . انظر طبقات ابن سلام ٤٩٥ والشعر والشعراء ٤٠٤ .

(٩) فى ت ش : « وهو » تحريف .

(١٠) ورد تفسير نهشل بنصه عن الأصمعى فى اللسان (نهشل) ٢٠٦/١٤

(١١) عبارة م : « يقال : نهشلت المرأة ، وقد نهشل الرجل ، وقد خنشل وخنشلت » .

(١٢) فى م : « ومراعف : مسابق » ولم نعثر فى مصادرنا على من يسمى براعف أو مراعف !

(١٣) فى ك : « وحال » .

(١٤) عبارة م : « يقال للفرس إذا سبق الخيل قد رعفها » .

(١٥) فى م : « يخرج فيسبق » .

• المُتَلَمِّس : أصله [من[1]] التلمُّس والابتغاء . وأمَّا[2] المتلمس [الشاعر[3]] فإنما[4] سمى ببيت قاله . هو[5] :

فهذا أَوَانُ العِرْضِ حَىٌّ ذُبابُهُ
زنابيرُه والأزرقُ المُتَلَمِّسُ[6]

• عَدْنان : نرى أنه اشتق من العَدْن ، وهو[7] أن تلزم الإبلُ مكانًا ، فتألفه[8] ؛ يقال تُركت إبلُ بنى فلان[9] عوادِن بمكان كذا وكذا ، ومنه قيل : المَعْدِن؛ لأنه مكان يثبت فيه الناس ، ولا يتحوَّلون عنه[10] فى الصيف والربيع .

• أُدَد[11] : يكون فُعَل من الوُدّ ، ويكون من الأَدّ ، يقال : أَدَّت الإبل تئِدُّ أدًّا ، وهو : حنين وصوت[12] . وأنشدنا[13] أبو مهدى[14] :

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة من م .
(٢) فى ك ت ش : « فأما » .
(٣) ما بين المعقوفين زيادة من م . والمتلمس هو جرير بن عبد المسيح الضبعى . انظر المؤتلف للآمدى ٩٥
(٤) فى ك ت ش : « إنما » .
(٥) كلمة : « هو » ليست فى م .
(٦) فى ك : « هذا أوان » . وكلمة : « أوان » ساقطة من ت . والبيت للمتلمس فى ديوانه ق ٥/٩ ص ١٨٣ والحور العين ٩/٢٣ ولحن العوام للزبيدى ٩/٣٣ مع مصادر أخرى فى هامشه .
(٧) فى م : « والعدن » . (٨) فى م : « المكان فلا تبرحه » .
(٩) عبارة م : « تركت الابل » .
(١٠) عبارة م : « فلا يبرحون به ولا يتحولون » .
(١١) فى م : « وأدد » . وممن سمى به : أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ابن سبأ » . انظر جمهرة ابن حزم ٣٩٧ / ١٢
(١٢) عبارة م : « أدد يصلح أن يكون فعل من الود ، فلما انضمت الواو جعلت همزة ، مثل : أقتت ، ويصلح أن يكون من الأد والأد ، يقال : أدت الإبل تود أدا — مهموزة — وهو حنين وصوت » .
(١٣) فى م : « قال أبو سعيد : أنشدنى » .
(١٤) هو أبو مهدى الباهلى ؛ سبقت ترجمته هنا فى مادة (شنير) .

يكادُ في مجهولةٍ يَسْتَوْهِـلُ[1]
أُدٌّ وسَـجْعٌ ونهيمٌ هَتْمَـلُ[2]

● بُحَيْنَة[3] : اشتق من واحد من شيئين : يقال للغَرْب إذا كان عظيما ، كثير الأخذ : إنه لَبَحْوَن ، وضرب من النخل يسمى بَحْنَة[4] [هكذا قال أبو عثمان[5] ، وقال الرياشي : ضرب من النخل يقال له : بنات بَحْنَة ، وذلك أن امرأة من جُذام ، كانت لها نخلات ، وكانت المرأة تسمى : بَحْنَة . فكانت إذا قيل لها : ما هذا ؟ . قالت : بناتي ، فقيل : بنات بَحْنَة . ويقال : بعير بَحْوَنِيّ ، إذا كان غليظًا ؛ قال روبة :

ونازحِ الماء عـريضٍ بَحْوَنِ[6]]

● حِذْيَم[7] : فِعْيَل من الحَذْم ، والحَذْم : طيران الطائر ، قد قُصَّ بعضُ جناحه[8] ، فهو يُدارِك[9] الضربَ ، وكذلك في المشي ،

---

(١) في م : « تكاد . . . تستوهل » ولم نعثر على البيت في مصادرنا .

(٢) البيت في مادة (أدد) من اللسان ٤/٣٧ والتاج ٢/٢٨٨ وقبله فيهما بيت ، والمخصص ١٣٩/٢

(٣) من سمي به : « بحينة بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف ، وهي صحابية قسم لها الرسول صلى الله عليه وسلم في خيبر وابنها عبد الله بن مالك بن القشب الأزدي من أزد شنوءة ، كان حليفاً لبني المطلب بن عبد مناف ، وله صحبة أيضاً . انظر الاستيعاب لابن عبد البر ٣/٨٧١ ، والتاج (بحون) ٩/١٣٥ .

(٤) في م : « وضرب من النخل ، يقال للنخلة بحنة » .

(٥) هو أبو عثمان المازني ، أحد رواة نسخة م .

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من م . وبيت روبة في ديوانه ق ٥٧/٥٧ ص ١٦٢ وفيه « عريض الجوشن » .

(٧) ممن سمي به : « حذيم بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن قطيعة بن عبس الغطفاني » انظر جمهرة ابن حزم ٣/٢٥١ والاشتقاق لابن دريد ٢٧٨

(٨) في م : « قص جناحاه » .

(٩) في ك : « وهو يدارك » . وفي ت ش : « وهو تدارك » .

إذا جعل يضرب بيديه [١] . فهو يحذم . والحَذْم : ضَرْبُ اليَد [٢]

• مَعْن [٣] : اسم رجل [٤] . وأصله : الشيءُ القليل . قال الأصمعي : تقول العرب فى كلامها : « ما للرجل سَعْنَة ولا مَعْنَة » [٥] أى ماله قليل ولا كثير [٦] . قال النمر بن تولب :

يلومُ أخى على إتلافِ [٧] مالى
وما إنْ غالَهُ ظَهْرِى وبَطْنِى [٨]

ولا [٩] ضَيَّعْتُه فألامَ فيه
فإن ضَياع [١٠] مالك غَيْرُ مَعْنِ [١١]

---

(١) فى م : « جعل يحذف بيده » . وقرأها سليمان ظاهر : « يحذف فى يده » !

(٢) عبارة م : « وقيل : حذف وحذم ، وهو يحذم . والحذم ضرب باليد » .

(٣) ممن سمى به : « معن بن أوس » الشاعر المشهور . انظر ترجمته فى الأغانى ١٢/٥٠ .

(٤) كلمة : « رجل » ليست فى م .

(٥) المثل فى مجمع الأمثال للميدانى ٢/١٤٩ وأمثال أبى عكرمة ١١٣ وأمثال ابن رفاعة ١٨/١٠٣ وفصل المقال ١٥/٤٠٣ وإصلاح المنطق ١٠/٣٨٤ وإتباع ابن فارس ٩/٦٧ واشتقاق ابن دريد ٩/٢٧١ ؛ ٣٨٦/٥ وأمالى القالى ٩١/١ وسمط اللآلى ٢٨٤/١ ومادة (معن) فى الصحاح ٢٢٠٤/٦ واللسان ٢٩٨/١٧ والتاج ٣٤٧/٩ ومقاييس اللغة ٣٣٥/٥

(٦) عبارة م بعد قوله : « وأصله الشىء القليل » مختصرة ونصها : « يقال : ماله معنة ولا سعنة ، يريد ماله قليل ولا كثير » .

(٧) فى م : « إهلاك » .

(٨) فى ك : « بطنى وظهرى » وهو خطأ ، فالقصيدة نونية .

(٩) فى م : « وما » .

(١٠) فى م : « هلاك » .

(١١) البيتان فى ديوانه ق ١٥/٤٤ — ١٦ ص ١١٨ وسمط اللآلى ٢٨٤/١ والثانى منهما فى فصل المقال ٤/٤٠٤ والمقاييس ٣٣٥/٥ وأضداد أبى الطيب ٦٣٢/٢ وأمالى القالى ٩١/١ ومادة (معن) فى الصحاح ٢٢٠٤/٦ واللسان ٢٩٧/١٧ والتاج ٣٤٧/٩ وعجز الثانى فقط فى الحور العين ٥/٥ والمخصص ١٤٨/٩ وفصل المقال ١٨/٤٠٣ وبدون نسبة فى أمثال أبى عكرمة ١١٣ والمخصص ٦٧/١٣ ؛ ٢٣٢/١٢ وأمثال الميدانى ١٤٩/٢ ومجالس ثعلب ٢٥١/١ والاشتقاق لابن دريد ٢٧١ .

يقول : هلاك مالك غيرُ أَمْرٍ هَيِّن[١] .

• خِراش[٢] : [اشتق[٣]] من المخارشة ، وهو[٤] قتال الكلاب بعضها بعضا[٥] .

• عَدِىّ : سمى بعَدِىّ الجيش ، وهم القوم يحملون فى القتال ، يقال : رأيت عدى القوم[٦] ، أى حامِلَتَهم حين تَحْمِل[٧] [قال الشنفرى :

لها وَفْضَةٌ فيها ثلاثون سَيْحَفًا
إذا آنَسَتْ أُولَى العَدِىِّ اقْشَعَرَّتِ[٨]]

• طابِخَة : يقال إن ابنى إلياس بن مُضر : مُدْرِكة وطابخة طلبا إبلا لهما ذهبت ، قال[٩] : فقعد طابخة يصنع طعاما[١٠] ،

---

(١) عبارة م موجزة ونصها : « يقول : غير هين » .

(٢) ممن سمى به : « خراش بن الصمة » قائد الفرسين يوم بدر ، كان من الرماة المذكورين . انظر الاشتقاق لابن دريد ٤٦٢

(٣) مابين المعقوفين زيادة من م .

(٤) عبارة م هنا نصها « مخارشة الكلاب وقتل بعضها بعضاً » .

(٥) فى ت ش : « بعضها ببعض » !

(٦) فى الاشتقاق لابن دريد ٥٠ : « عدى : اشتقاقه من الرجالة ، الذين يعدون أمام الجيش ، إذا حملوا » . ومنه قول مالك بن خالد الخناعى الهذلى (ديوان الهذليين ١ / ٤٦٠) :

لما رأيت عدى القوم يسلبهم   طلح الشواجن والطرفاء والسلم

(٧) عبارة م فى هذه المادة : « عدى سمى بالقوم يحملون فى القتال ، يقال رأيت عدى القوم » .

(٨) مابين المعقوفين زيادة من م . والبيت فى المفضليات (لايل) ق ٢٠/٢٢ ص ٢٠٤ ومادة (وفض) من اللسان ٩/١١٩ والتاج ٥/٩٧ ومادة (سحف) من اللسان ١١/٤٥ والتاج ٦/١٣٥ والمخصص ٦/٥٨ وهو فى الأغانى ٢١/١٤٠ برواية : « .... ثلاثون سلجماً إذا إذا مارأت أولى » .

(٩) كلمة : « قال » ليست فى ت .

(١٠) فى ت ش : « يصنع طعامه .

ومضى مدركة فأدرك الإبل . فسمى بذلك[١] . وسمى طابخة لطبخه الطعام[٢] .

● مَعْبَد : اشتق من العبودية . أو من الغضب ؛ يقال : عَبِدَ الرجل يَعْبَدُ عَبَداً : إذا غضب[٣] .

● غَزِيّة[٤] : من الغَزْو . ويقال للقوم . إذا غزَوْا : غَزِيُّ[٥] بنى فلان[٦] .

● السَّائِب[٧] : يقال للماء إذا جرى على وجه الأرض : ساب يسيب سيباً ، ويقال للحية : انسابت ، إذا كثرت على وجه الأرض . قال أبو النجم :

---

(١) عبارة م : « يقال إن ابنى إلياس : طابخة ومدركة طلبا إبلاهما ذهبت ، فقعد طابخة يصنع طعاماً ومضى مدركة فأدرك الإبل ، فسميا بذلك » .

(٢) الذى فى صبح الأعشى للقلقشندى ١/٣٤٧ : « طابخة واسمه عمرو بن إلياس بن مضر وسمى طابخة ؛ لأنه كان هو وأخوه مدركة — وكان اسمه عامراً — فى إبل لهما ، فصادا صيداً وقعدا يطبخانه ، فعقدت عادية على إبلهم ، فاستاقتها ، فقال عامر لعمرو : أتدرك الإبل ، أم تطبخ الصيد ؟ فقال عمرو : بل أطبخ الصيد ، فلحق عامر الإبل ، فجاء بها . فلما جاءا أباهما أخبراه الخبر ، فقال لعامر : أنت مدركة ، وقال لعمرو : أنت طابخة ، فسميا بذلك » . وانظر أيضاً نهاية الأرب للقلقشندى ٣٢٢

(٣) نص عبارة م : « معبد اشتق من العبد وهو الغضب ، يقال عبد الرجل إذا غضب » .

(٤) ممن سمى به : « غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن » أبو بطن من العرب ، وهو الجد الرابع لدريد بن الصمة ، الشاعر والفارس المشهور . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٩٢ وجمهرة ابن حزم ٢٧٠ والمؤتلف للآمدى ١٦٣

(٥) فى ك : « ما أغزى » ولا معنى له هنا . وفى الاشتقاق لابن دريد ٣/٢٩٢ : « والغزى : الجماعة من القوم يغزون » .

(٦) عبارة م فى هذه المادة : « غزية اشتق من الغزو ، يقال للقوم إذا غزوا : مرغزى القوم » .

(٧) ممن سمى به : « السائب بن الأقرع » من ثقيف ، أدرك الإسلام ، وهو الذى جاء بفتح نهاوند إلى الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه . انظر الاشتقاق لابن دريد ٣٠١ ومادة (السائب) فى م مختصرة جداً ونصها : « السائب يقال للماء : ساب يسيب سيباً ، إذا جرى على على وجه الأرض » .

وانساب حَيَّاتُ الكثيبِ الأَهْيَلِ
وانْعَدَلَ الفَحْلُ ولمّا يَعْدِلِ[١]

وقال العجاج :

وانسابَتِ الحَيَّاتُ مَذْلَى سُرَّبا[٢]

● الجُلاح[٣] : من الجَلَح ، وهو ذهاب مقدم الشعر عن الرأس ، أو رفعك القناع عن الرأس . يقال : رجل مجلوح ، ورجل جَليح . ثم يقال : جُلاح . كما يقال : طويل وطُوَال .

● جُلْهُمَة[٤] : نَرَى أنه[٥] اشتق من جَلْهة الوادى ، وجُلْهُمَتُه[٦] ما استقبالك منه ، إذا تلقيته . والعَرَب[٧] تزيد الميم فى أشباه هذا النحو ، يقولون[٨] : رجُل[٩] فُسْحُم ، ونرى أَنَّ أصله من

---

(١) البيتان فى الطرائف الأدبية ق ٢/٦٦-٦٧ ص ٦٢ والأول منهما فى جمهرة ابن دريد ١/٣٠ والحيوان للجاحظ ٤/٢٥٦ وروايته فيهما : « وانبس حيات » . والثانى فى المحكم ٢/١٢ ومادة (عدل) فى اللسان ١٣/٤٦٢ والتاج ٨/١٢

(٢) فى ك : « خذلى » وفى ت ش « حولى » وكل ذلك تحريف ، صوابه من المفضليات (لايل) ٤٥٢/١١ والبيت فيها بدون نسبة ، ولم نجده فى ديوان العجاج . وهوله فى الإبل للأصمعى ١٠٧/٢٠

(٣) هذه المادة موجزة فى م ونصها : « جلاح من الجلح ، والجلح ذهاب شعر مقدم الرأس ، يقال رجل مجلوح وجليح وجلاح ، كما يقال طويل وطوال » . وقد سمى بالجلاح جماعة منهم : « الجلاح بن الحريش بن جحجبى » والد « أحيحة بن الجلاح » الشاعر المشهور ، وسيد الأوس فى الجاهلية . انظر الاشتقاق لابن دريد ٤٤١ .

(٤) ممن سمى به : « جلهمة بن الحصين بن شريك بن حذيفة بن بدر بن فزارة بن ذبيان » كان من سادات أهل الكوفة . انظر جمهرة ابن حزم ٢٥٧ .

(٥) الكلمتان : « نرى أنه » ليستا فى م .

(٦) فى م : « وهو » .

(٧) فى م : « فالعرب » .

(٨) انظر فى الأمثلة الآتية باب : « ذكر الألفاظ التى زادوا فى آخرها الميم » من المزهر ٢ / ٢٥٧

(٩) عبارة م : « فى أشباه ذلك ، فيقال فسحم » .

الانفساح[(١)] . ويقال للرجل . إذا كان عظيم العَجيزة : سَتْهُم[(٢)] . نرى أنه من الاست[(٣)] . ويقال للأزرق : زُرْقُم . ويقال للناقة إذا أسنَّت . فانكسرت أسنانها . وسال لُعابها : دِلْقَم[(٤)] . ويقال للرجل[(٥)] الشديد ، الذى لا يكاد[(٦)] يخرج منه شىء : ضِرْزَم . ويقال[(٧)] : ناقة ضِرْزِم . فتزاد[(٨)] فيها الميم . والضِّرْزِم : المسنَّة أيضاً .

● [حَوْشَب[(٩)] : وهو العُظَيْم الذى فى بطن الحافر . والحَوْشب المنتفخ الجنبين .

● مُضَر : وأصله من اللبن [المضير[(١٠)]] ، وهو : [الحازر[(١١)]]

● جَحْوَش[(١٢)] : الغلام الذى قد غَلُظ ولم يحتلم . قال الهذلى :

---

(١) فى م : « فنرى أنه من الانفساح » .

(٢) فى ت ش : « ستهم » وهو تحريف .

(٣) فى م : « فنرى أنه اشتق من الاست » .

(٤) فى م : « فانكسرت أسنانها ذلقم » بالذال تصحيف .

(٥) كلمة : « للرجل » ساقطة من م ، وبعدها : « للشديد » .

(٦) كلمة : « يكاد » ليست فى م .

(٧) كلمة : « يقال » ساقطة من م .

(٨) من هنا حتى نهاية المادة ليس فى م .

(٩) ممن سمى به : « حوشب بن زيد بن الحارث » من مرة بن ذهل . ولى شرطة الحجاج . انظر جمهرة ابن حزم ٣٢٥/٢

(١٠) ما بين المعقوفين زيادة اقتضاها النص . قال فى اللسان (مضر) ٢٦/٧ : « ولبن مضير : حامض شديد الحموضة » .

(١١) مابين المعقوفين ، وهو مادتا (حوشب) و (مضر) زيادة من م . والحازر من اللبن ما فوق الحامض . انظر اللسان (حزر) ٢٥٩/٥ .

(١٢) عبارة م فى هذه المادة : « ويقال جحوش : للغلام الذى قد غلظ ولم يحتلم . قال الشاعر فى الجحوش :

قتلنا مخلدا وابن حراق وآخر جحوشاً فوق الفطيم »

ولم نعثر على مسمى بهذا الاسم فى مصادرنا ، وقد وجدنا من يدعى « أبا جحوش الأعرابى » أحد فصحاء العرب ، ممن روى عنهم أبو عبيد القاسم بن سلام ، فى كتابه « الغريب المصنف » ١٣/٤٣٤

رجـالًا قُتِّـلوا بالقـاعِ منهم
وآخَـرَ جَحْوَشًـا فوقَ الفَطِيمِ [(١)]

قال أبو سعيد : هذا البيت لرجل من بنى سليم ، يقال له المُعْتَرِض [(٢)] ، وصدره :

قتلنـا مَخْلَدًا وابْنَىْ حَـرَاقٍ
وآخَـرَ جَحْوَشًـا فوقَ الفَطِيمِ

● بِجَاد [(٣)] : سمى بالبجاد من الوَبَر ، والبجاد : ثوب ينسج من صوف ، أو من أوبار الإبل ، والجماع : البُجُد [(٤)]

قال [(٥)] امرؤ القيس :

كأَنَّ أَبانًا فى أَفـانينِ وَدْقِهِ
كبيرُ أُناسٍ فى بِجـادٍ مُزَمَّلِ [(٦)]

● عَكّ [(٧)] : والعَكُّ [ردُّك الشىء و [(٨)]] رَدُّك الكلام على

---

(١) البيت بهذه الرواية فى خلق الإنسان لثابت ٢/١٧ وهو بالرواية الآتية بعد للمعترض ابن حبواء الظفرى السلمى فى ديوان الهذليين ٢/٦٧٨ وخلق الإنسان لثابت ١٤/١٦ وجمهرة ابن دريد ٢/٥٦ وخلق الإنسان للأصمعى ١١/١٦٠ ونهاية الأرب للنويرى ١١/٢ « للهذلى » ، وبدون نسبة فى مادة (جحش) من الصحاح ٣/٩٩٧ واللسان ٨/١٥٧ والتاج ٤/٢٨٦ والمخصص ١/٣٣ ومعجم البلدان ٧/٣٦ وفيه : « يابنى خراق » وبعده بيتان ، والمقاييس ١/٤٢٧

(٢) فى ت « المعترش » . وفى ش « المعترس » وكلاهما تحريف .

(٣) ممن سمى به : « بجاد بن عثمان بن عامر » ، عد من أهل مسجد الضرار . انظر جمهرة ابن حزم ٢٢/٣٣٣

(٤) فى ت ش : « والجمع بجد » .

(٥) من هنا إلى آخر المادة ليس فى م .

(٦) البيت فى ديوانه (أبو الفضل) ق ١/٧٣ ص ٢٥ وهو فى شرح القصائد السبع لابن الأنبارى ١٠٦ برواية : « كأن ثبيرا فى عرانين وبله » .

(٧) ممن سمى به : « علك بن عدنان » من بنى عبد الله بن الأزد . انظر الاشتقاق لابن دريد ٤٨٩

(٨) مابين المعقوفين زيادة من م .

الرَّجُل . يقال : ما زال يَعُكُّه بذلك[١] القول [عَكًّا[٢]] حتى أغضبه.

• يَحْضَب[٣] : يقال : حَصَب الرجل يحْصِب حَصْبًا . إذا رمى بالحَصْبَاء[٤] ، ويقال : قد حصب القومُ الجمراتِ . يحصِبون حَصْبًا[٥] ، [ومنه سمى المُحَصَّب[٦]] . قال جندل [بن المثنى[٧]] :

قد حَلَّقُوا وحَصَّبُوا كُلَّ الجَمَرْ
بالسَّبْع والسَّبْع وبالسَّبْع الأُخَرْ[٨]

• دَارِم[٩] : اشتق من أحد[١٠] شيئين ؛ يقال للبعير إذا ذهب سنُّه أو ذهبت[١١] حِدَّة السِّن الذى يريد أن يقع : قد دَرِمَ يَدْرَم دَرَمًا ، وهو قَعُود دارِم . والدَّرَم أن لا يكون للشىء حَدٌّ ، يقال : امرأة درماء المرافق ، إذا لم يكن لمرفقيها حد . ويقال للأرنب إذا مشت ، فقاربت الخطو : دَرَمَتْ تَدْرِم . قال أعشى بنى قيس[١٢] بن ثعلبة :

---

(١) فى ت ش : « بذاك » .
(٢) زيادة من ك .
(٣) مثلثة الصاد . وممن سمى به : « يحصب بن مالك بن زيد بن غوث بن سعد » أبو بطن من حمير . انظر جمهرة ابن حزم ٤٣٥ .
(٤) فى م ك : « بالحصى » .
(٥) عبارة م : وتقول إذا رمى الجمرات : قد حصب القوم ، وهم يحصبون » .
(٦) زيادة من م . والمحصب موضع بمكة . انظر معجم ما استعجم ٤/١١٩٢ .
(٧) زيادة من م .
(٨) لم نعثر عليهما فى مكان آخر .
(٩) عبارة م فى هذه المادة مختصرة ونصها : « دارم اشتق من واحد من شيئين ؛ يقال إذا دنا وقوع سنه ، وذهب حدته التى تريد أن تقع : قد درم ، وهو قعود دارم ، والدارم هو ألا يكون للشيء حد ، ويقال امرأة درماء المرافق ، إذا لم يكن لمرفقها حد ، ويقال للأرنب إذا مشت ، فقاربت الخطو : قد درمت تدرم » . وممن سمى بدارم : « دارم بن مالك بن حنظلة ابن زيد مناة بن تميم » . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٣٤ وجمهرة ابن حزم ٢٢٩
(١٠) كلمة : « أحد » ساقطة من ك
(١١) فى ك : « وذهبت » .
(١٢) فى ك . « ابن قيس » .

هِرْكَوْلَةٌ فُنُقٌ دُرْمٌ مَرَافِقُها   كأَنَّ أَخْمَصَها بالشَّوْكِ مُنْتَعِلُ[١]

• النَّدَبُ : حَيٌّ من الأَزْدِ[٢]. وأصله[٣] أن الجُرْحَ[٤]. إذا بقى له أثر مُشْرِفٌ. قيل : بَقِى له نَدَبٌ.

• الهَانُ[٥] : يصلح أن يكون فاعِلاً من هَانَ يَهُون ، ثم خُفِّفَ[٦] فصار كالهار والهائر[٧].

• عَبْقَرَ[٨] : يقال للقوم . إذا ذُكِرُوا بالشِّدَّة : « كأنهم جِنَّةُ عَبْقَرَ[٩] ». وأنشد[١٠] الرياشى :

يَشُقُّ الزَّارَ يحمِلُ عَبْقَرِيًّا   قِرًى قد مَسَّهُ منه مَسُوسُ[١١]

الزَّار . غير مهموز[١٢] : الشجر . والزَّارة : الأَجمة ، وكذلك الزَّار ، يصف أسداً يحمل رجُلاً إلى أجمته .

---

(١) البيت فى ديوانه ق ٦/١٢ ص ٥٥

(٢) هو « الندب بن الهوان » أبو حى من الأزد . انظر التاج (ندب) ١/ ٤٨٢ والاشتقاق لابن دريد ٤٨٨ .

(٣) فى م : « وأصل ذلك الشىء » .

(٤) كلمتا : « أن الجرح » ليستا فى م .

(٥) لم نعثر على مسمى بهذا الاسم فى مصادرنا .

(٦) عبارة م : « فاعلا من الهون : هائن وخفف » .

(٧) فى م : « مثل الهار والهائر » . وفى ك : « كالهان والهاين » . وانظر أمثلة أخرى لهذه الظاهرة اللغوية فى الصحاح (صوت) ٢٥٧/١ وسر صناعة الإعراب ١١/١ ولحن العوام للزبيدى ٢٧٦/١

(٨) ممن سمى به عبقر بن أنمار » من بجيلة . انظر الاشتقاق لابن دريد ٥١٦ .

(٩) فى م : « جن عبقر » . والمثل فى تاج العروس (عبقر) ٣٧٩/٣ واللسان (عبقر) ٢٠٧/٦ ولم نجد من نص على أنه مثل غيرهما ، وهو غير موجود فى كتب الأمثال التى بين أيدينا . والتعبير : « جنة عبقر » فى ثمار القلوب ٢٣٤ وقد ورد فى بعض الأشعار .

(١٠) من كلمة : « وأنشد » إلى قوله : « قال الأصمعى » الآتى ، ليس فى م .

(١١) البيت لأبى زبيد الطائى فى ديوانه ق ١/٣٣ ص ٩٩ ومعجم ما استعجم ٦٩٢/٢ وفيها « مسيس » والنبات لأبى حنيفة ٢٠٧ والمخصص ٤٦/١١ وفيهما « .. الزأر ... مسيس » .

(١٢) « الزار » يروى بالهمز وبغيره ؛ فى التاج (زار) ٢٤٨/٣ : « الزار : الأجمة ذات الحلفاء والقصب » . وفيه (زأر) ٢٣٠/٣ : « والزأرة : الأجمة ، أصله الهمزة » .

قال الأصمعى[١] : سألت أبا عمرو بن العلاء[٢] . ما تفسير[٣] . «فلم أرَ عبقريًا يَفْرِى فَرِيَّه[٤]» . فقال : قوىُّ قومٍ كبيرُ قوم[٥] . وقال[٦] رجل من غطفان :

أُكَلَّفُ أن تحِلَّ بَنُو سُلَيْمٍ
ببطنِ الأَتْمِ ظُلْمٌ عبقرىُّ[٧]

أى شديد[٨] .

● عُرْوَة : فُعْلَة من عَرَوْتُ[٩] فلانا ، فأنا أعْرُوه ، أى ألممت به[١٠] ويقال : عَراه يَعْرُوه ، وعَرَّه يَعُرُّه ، واعتراه يعتريه ، واعترَّه يعترُّه[١١] ، إذا أتاه ، فألَمّ به[١٢] . قال أبو خراش الهذلى[١٣] :

---

(١) فى م : «قال أبو سعيد» .

(٢) كلمة : «بن العلاء» ساقطة من م .

(٣) عبارة م : «عن قوله» .

(٤) من حديث قاله الرسول صلى الله عليه وسلم فى عمر بن الخطاب رضى الله عنه . انظر النهاية لابن الأثير ١٧٣/٣ ومادة (عبقر) فى الصحاح ٧٣٥/٢ والأساس ٢٩٢ والمحكم ٢٩٢/٢ واللسان ٢٠٩/٦ ومادة (فرى) فى اللسان ١٢/٢٠ والتاج ٢٨٠/١٠ وهو كذلك فى الأضداد لأبى الطيب ٥٦٣/٢ .

(٥) عبارة م : «قال : جلد قوم وقوى قوم» . وفى اللسان (عبقر) ٢٠/٦ : «قال الأصمعى : سألت أبا عمرو بن العلاء عن العبقرى ، فقال : يقال هذا عبقرى قوم ، كقولك : هذا سيد قوم وكبيرهم وشديدهم وقويهم ونحو ذلك» . وانظر التاج (عبقر) ٣٧٩/٣ .

(٦) فى م «قال» بدون واو العطف .

(٧) فى ك ت ش : «نحن بنوسليم» وهو تحريف . وفى م : «جنوب الأتم» . والبيت فى الأساس (عبقر) ٢٩٢ وينسب لشريح بن بجير الثعلبى فى تهذيب الألفاظ ١٧٦/٢ وبدون نسبة فى اللسان (أتم) ٢٧٠/١٤ وفى بعض هذه المصادر خلاف فى الرواية .

(٨) عبارة : «أى شديد» ساقطة من م .

(٩) فى الاشتقاق لابن دريد ٩٤ : «وأما عروة فاشتقاقه من عروة الشجر ، وهو الذى يبقى على الجدب ، فتستغيث به الماشية» .

(١٠) عبارة : «فلانا فأنا أعروه ، أى ألممت به» ساقطة من م .

(١١) عبارة : «واعتراه يعتريه واعتره يعتره» ساقطة من م .

(١٢) عبارة : «فألم به» ساقطة من م .

(١٣) كلمة : «الهذلى» ليست فى م .

أوائِلُ بالشَّدِّ الذَّليقِ وحَثَّني
لدى المَتْنِ مَشْبوحُ الذِّراعَيْنِ خَلْجَمُ

تذكَّرَ ذَحْلًا عندنا وهو فاتِكٌ
من القومِ يعْرُوه اجْتِراءٌ ومَأْثَمُ»[١]

[خَلْجَم : طويل[٢]].

وقال ابن أحمر :

تَرْعَى القَطاةُ الخِمْسَ قَفُّورَها
ثم تَعُرُّ الماءَ فيمن يَعُرُّ»[٣]

• الأوزاع[٤] : الفِرَق المتقطِّعة[٥]. يقال[٦] : بنو فلان أوزاع فى الأرض . ويقال : وَزَّعَ المالَ بينهم . أى فرَّقَ المالَ بينهم[٧]. قال المسيّب الضبعى[٨].

---

(١) البيتان فى ديوان الهذليين ١٠٢١٩/٣ والأول منهما فى مادة (ذلق) من الأساس ١٤٤ واللسان ٣٩٩/١١ والتاج ٣٥٣/٦ وفى ك ت ش : « وهو قاتل » وما أثبتناه من م والمصادر السابقة .

(٢) مابين المعقوفين زيادة من م .

(٣) البيت له فى المعانى الكبير ٣١٣/١ وتهذيب الألفاظ ٥٦٤ وشرح المفضليات ٣٧٣ ومادة (عرر) من اللسان ٢٣٢/٦ والتاج ٣٩١/٣ ومقاييس اللغة ١١٤/٥ والمحكم لابن سيدة ٤٢/١ ومادة (قفر) من اللسان ٤٢٤/٦ والتاج ٥٠٣/٣ وتهذيب اللغة ١٠١/١ ؛ ١٢١/٩ والفائق للزمخشرى ١٣٤/٢ والإبدال لأبى الطيب ١٠٣/٢ وفى بعض هذه المصادر خلاف فى الرواية . وكلمة « قفورها » ساقطة من ت ش ومحرفة فى ك إلى : « وفورها » . وعبارة : « وقال ابن أحمر . . . » إلى آخر البيت ، ساقطة من م .

(٤) ممن سمى بالأوزاع بنو مرثد بن زيد بن شدد بن زرعة بن سبأ الأصغر ، بطن من حمير . انظر جمهرة ابن حزم ٤٣٧/٦ ؛ ٤٧٨/١٣ .

(٥) فى م : « القطع المتفرقة » .

(٦) فى م : « ويقال » .

(٧) عبارة م : « وزع ذلك الأمر بينهم إذا فرقه »

(٨) فى م : « قال المسيب بن علس » .

أخْلَلْتَ بيتَكَ في الجميعِ وبعضُهم
متفرِّقٌ ليَحُلَّ بالأوْزاعِ[١]

يقول : لِيَحُلَّ مع الفرق المتقطِّعَة من الناس[٢]

● حُجْر[٣] : اشتق من قول العرب . إذا رأوا شيئاً يكرهونه : حُجْراً[٤] . قال الشاعر :

قالتْ وفيها حَيْدَةٌ وذُعْرُ
عَوْذٌ بربِّي منكمُ وحُجْرُ[٥]

● [يُحابِر[٦] : نرى أنه جمع اليَحْبُورة ، وهو طائر.][٧]

● رُعَيْن[٨] : موضع باليمن ، يقال للملكِ ذو رُعَيْن .

---

(١) البيت له في المفضليات (لايل) ق ١٩/١١ ص ٩٧ والصبح المنير ق ١٩/١١ ص ٣٣٥ وتهذيب الألفاظ ٩/٣٧ . وشرح ثعلب لديوان زهير ١١/٢٧٦ والفصول والغايات للمعرى ٢٩٣ وفيه : « وبعضهم متوحد » وهو غير منسوب في مادة (وزع) من اللسان ١٠/٢٧١ والتاج ٥/٥٤١ وفي كل هذه المصادر : « بيتك بالجميع » . وفي ك : « حللت » تحريف .

(٢) عبارة م : « يقال ليحل مع القطع المتفرقة » .

(٣) سمت العرب به كثيراً . انظر مثلا جمهرة الأنساب لابن حزم ١٩١ ؛ ٤٢٧ ؛ ٤٦١ ؛ ٤٦٧ ؛ ٤٨٤ والاشتقاق لابن دريد ٢٢ ؛ ٣٦٤ ؛ ٤١٢ ؛ ٥٤٥ .

(٤) في الصحاح (حجر) ٢/٦٢٣ وإصلاح المنطق ٨١/١٠ : « والعرب تقول عند الأمر تنكره : حجرا — بالضم — أي دفعا . وهو استعاذة من الأمر » .

(٥) البيتان في إصلاح المنطق ٩/٨١ ومادة (حجر) من الصحاح ٢/٦٢٣ والمحكم ٣/٤٨ واللسان ٥/٢٣٩ والتاج ٣/٢٧ برواية : « قلت » في الأخير .

(٦) من لقب به مراد بن مذحج من كهلان بن سبأ . انظر جمهرة ابن حزم ٣/٤٠٥ والاشتقاق لابن دريد ١٥/٤١٢

(٧) مابين المعقوفين زيادة من م . واليحبورة فيها كما في الاشتقاق لابن دريد ١٥/٤١٢ وفي اللسان (حبر) ٥/٢٣٣ : « اليحبور » ومثل ذلك في كتاب يفعول للصاغاني ٥/١٨ وفيه : « اليحبور طائر وقيل ذكر الحبارى ... وقال ابن دريد : وبه سمي يحابر أبو قبيلة من اليمن » .

(٨) رعين : جبل باليمن فيه حصن ينسب إليه ملك من ملوكهم ، يقال له ذو رعين ، واسمه شرحبيل . انظر معجم ما استعجم ٢/٦٦٢ والاشتقاق ٣/٥٢٦ .

• مَرْثَد[١] : [نرى أنه اشتق[٢]] من الرَّثْد . وهو نَضْدُ المَتاع[٣] بعضه على بعض . يقال[٤] : تركتُ فلانًا مُرْتَثِدًا[٥] ما تَحَمَّلَ[٦] ، أى ناضِدًا متاعَه[٧] .

• بُرَيْد[٨] : اشتق من البَرْد . أو من البَرَد . ويصلح أن يكون تصغير أَبْرَد[٩] ، كما تقول أزرق وزُرَيق ؛ وأسود وسُوَيْد . قال : وأَبْرَد وبُرَيْد : أخوان من بنى رياح ، أحدهما الشاعر[١٠] .

• جُشَيْش[١١] : تصغير الجُشّ[١٢] ، وهو مكان فيه ارتفاعٌ وغِلَظٌ[١٣] نحو النَّجَفَة[١٤] .

(١) ممن سمى به : « مرثد بن الحارث أبو فيد مؤرج السدوسى » اللغوى المشهور . انظر مقدمة الدكتور رمضان عبد التواب لكتاب الأمثال لمؤرج السدوسى ص ٧ وجمهرة ابن حزم ٣١٨

(٢) مابين المعقوفين زيادة من م . (٣) فى م : « والرثد وضع المتاع » .

(٤) فى م : « ويقال » . (٥) فى ت م : « مرثدا » تحريف .

(٦) فى ت ش : « ما يتحمل » .

(٧) عبارة م : « يريد ناضدا متاعه ما تحمل » . وفى الصحاح (رثد) ١/٤٦٩ : « يقال تركت بنى فلان مرتثين ماتحملوا بعد ، أى ناضدين متاعهم . قال ابن السكيت : ومنه اشتق مرثد ، وهو اسم رجل »

(٨) ممن سمى به من الشعراء : بريد الغوانى بن سويد بن حطان ، أحد بنى بهثة بن حرب ، شاعرفصيح . انظر المؤتلف والمختلف للآمدى ٣٠٦ وبارة م هنا فيها سقط وتقديم وتأخير ونصها : « بريد اشتق من البرد ، ويصلح أن يكون تصغير أبرد ، كما تقول : أزرق وزريق ، ومن البرد . وأبرد وبريد أخوان من بنى رياح أحدهما الشاعر » .

(٩) المراد تصغير الترخيم .

(١٠) المراد به : « الأبيرد اليربوعى » وهو « الأبيرد بن المعذر بن عمرو بن قيس من بنى رياح بن يربوع من تميم » وهو شاعر إسلامى فى أول الدولة الأموية ، وله شعر فى رثاء أخيه بريد . وقد يسمى « الأبرد » . انظر سمط اللآلى ١/٤٩٤ وهامشه .

(١١) سمى به جماعة منهم : « جشيش بن هزان » من فرسان ثعلبة بن يربوع ، وهو الذى قتل عمرو بن الجون يوم ذى نجب . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٢٥ .

(١٢) فى ت ش : « حسيش تصغير الحش » وهو تصحيف . وفى م : جشيش يكون من الجش (بفتح الجيم) ومن الجش (بضم الجيم) » .

(١٣) عبارة م : « وهو مكان مرتفع فيه غلظ » .

(١٤) فى اللسان (نجف) ١١/٢٣٥ : « النجفة أرض مستديرة مشرفة » .

قال خريم[(١)] بن سيّار [للنابغة الذبيانى[(٢)]] :

أَضْطَرَّكَ الحِرْزُ من لَيْلَى إلى بَرَدٍ تختارُه مَعْقِلًا من جُشٍّ أعْيارِ[(٣)]

● وَدَاعَةُ[(٤)] : [اشتق[(٥)]] من الثوب يُودَعُ [به[(٥)]] ؛ يقال : هذا مِيدَعٌ[(٦)] .

● قحافة[(٧)] : [اشتق[(٨)]] من القَحْفِ ، وهو أَخْذُك كلَّ ما فى الصَّحفَةِ[(٩)] . يقال : اقْتَحِفْ[(١٠)] كلَّ شىءٍ فى الإناء .

● شِجْنَةُ[(١١)] : شُعْبَةٌ من الشئ .

---

(١) فى ك : « قال حريم » . وفى م : « وقال جريم » !

(٢) مابين المعقوفين زيادة من م .

(٣) البيت برواية : « ما اضطرك ... عن جش » فى معجم ما استعجم ٢/٣٨٣ لبدر بن حزاز من بنى سيار ، يرد على النابغة . وفى معجم البلدان ٢/٨٣ لبدر بن حزان الفزارى يخاطب النابغة . وفى اللسان (جشش) ٨/١٦٢ للنابغة ، وفى هامشه : « قوله : قال النابغة ، كذا بالأصل وفى ياقوت : قال بدر بن حزان يخاطب النابغة » . وفى التاج (جشش) ٤/٢٨٩ لبدر المازنى . وهو فى ديوان النابغة الذبيانى (أهلورت) ق ٢/١٢ ص ١٥

(٤) ممن سمى به : وداعة بن أبى زيد الأنصارى ، وهو صحابى شهد صفين مع على ، وقتل أبوه يوم أحد . انظر الاستيعاب ٤/١٥٦٧ رقم ٢٧٤١

(٥) مابين المعقوفين زيادة من م .

(٦) عبارة : « يقال هذا ميدع » ليست فى م . وفى ت ش : « متدع » تصحيف . وفى اللسان (ودع) ١٠/٢٦٢ : « قال الأصمعى : الميدع الثوب الذى تبتذله ، وتودع به ثياب الحقوق ليوم الحفل ، وإنما يتخذ الميدع ليودع به المصون » . والذى فى الاشتقاق لابن دريد ١٢١/٣ أن اشتقاق وداعة من الترفيه والدعة .

(٧) ممن سمى به : قحافة بن ربيعة ، يروى عن أبى هريرة ، ويروى عنه نمير بن يزيد القتبى . انظر تاج العروس (قحف) ٦/٢١٧

(٨) مابين المعقوفين زيادة من م .

(٩) عبارة م : « والقحف أخذك كل مابقى فى الصحفة » .

(١٠) فى ت ش « اقتحفت » !

(١١) ممن سمى به : « شجنة بن عدى بن عامر بن عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذهل » وابنته قطام التى تزوجها عبد الرحمن بن ملجم ، ومهرها قتل على رضى الله عليه عنه ، وكانت خارجية . وقتل شجنة وابنه الأخضر بن شجنة ، يوم النهروان . انظر جمهرة ابن حزم ٦/٢٠٠

• رُؤاس[١] : اشتق من الرأس ؛ يقال : [رَجُلٌ[٢]] رؤاس على مثال فُعَال ـ خفيفة ـ ورجل كُبَاسٌ [عظيمُ الرأس أيضاً[٣]] .

• رِزَام[٤] : يصلح أن يكون من أحد[٥] شيئين : من رَزَم يَرْزِم [بالأرض فلا يَقُوم ، ومن إرْزَامِ النَّاقة[٦]] . ويصلح أن يكون من جمع[٧] الشيئين فى لُقمةٍ [من خُبْزٍ ولَحْمٍ ، أو تَمْرٍ وأَقِطٍ ، أو سَمْنٍ وتمر ؛ يقال : تركت فلانًا يُرَازِم بين طعام كذا وكذا[٨] ، وهو أن يجمع بينهما فى لقمةٍ[٩]] واحدة[١٠] . قال الراعى :

كُلِي الحَمْضَ بين المُقْمَحَيْنِ ورَازِمِي
إلى قابلٍ ثم اعْـذُرِى بَعْدَ قابِلِ[١١]

يقول : كُلِي الحَمْضَ ثم اخلطيه بشئ [آخر[١٢]] من الشجر .

---

(١) ممن عرف به من العرب : « رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة » ، وإليه ينسب حى من العرب ، يقال لهم بنو رؤاس . انظر تاج العروس ١٥٨/٤

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط فيما عدا م . وعبارة : « على مثال فعال خفيفة ورجل » ليست فى م .

(٤) ممن سمى برزام لص من لصوص البادية ، ويذكر مقترنا باسم لص آخر ، يقال له أكتل . انظر تعليقنا على (أكتل) فيما مضى .

(٥) كلمة : « أحد » ليست فى ك م .

(٦) مابين المعقوفين زيادة من م .

(٧) عبارة م : « ويصلح فى جمع » . وقرأها سليمان ظاهر : « يصلح أن يكون من شيئين » !

(٨) بعده فى ك : « أو بين طعام كذا وكذا » وهى عبارة مكررة فيما يبدو .

(٩) مابين المعقوفين ساقط من ت ش بسبب انتقال النظر .

(١٠) كلمة : « واحدة » ليست فى م .

(١١) البيت برواية : « عام المقمحين » فى ديوانه ١٨٧/٦ ومادة (رزم) من اللسان ١٣١/١٥ والتاج ٣١١/٨ وبرواية : « بعد المقمحين » فى أساس البلاغة ١٦١ والفصول والغايات للمعرى ٤٠٣ وفيه : « ثم اصبرى » والاشتقاق لابن دريد ١٥٧ والمخصص ١٦٩/١٠ ؛ ١٣/١٢ بالنسبة فى الأخيرين . وفى ك ت ش : « القمحين » وفى ت : « ورازم » وكلاهما تحريف .

(١٢) مابين المعقوفين زيادة من م .

• حرِيش[(١)] : يصلح أن يكون من أحد شيئين[(٢)] : من الخُشْنَة ؛ يقال : أفعى حَرْشاءُ ، إذا كانت خشنة [المَسّ[(٣)]] . ويقال : دِرْهم أحْرَش ، إذا كان جديداً لم تُلَيِّنْه الأيدى . ويصلح أن يكون من البَعِير ، يُضرب فَيَبْقَى به أثَرُ [الضَّرْب[(٤)]] ؛ فيقال : بعير به حِرَاش ، وهو مَحْرُوش . فيصلح أن يكون محروشاً وحَرِيشاً ، مثل مقتول وقتيل ، ويكون أيضًا من حَرْش الضَّبِّ : ضَبٌّ مَحْرُوش وحَرِيشٌ ، للذى يُخَشْخَش عند جُحره ، حتى يخرج .

• حَاشِد[(٥)] : يقال للرجل ، إذا كان يَبْذُل ما عنده من نُصْرَة أو مَال[(٦)] : لقد حَشَدَ .

• غَاضِرَة[(٧)] : من أحد[(٨)] شيئين : يصلح أن يكون من غضارة العَيْش والبَهْجَة . ويصلح أن يكون من العَطْف ؛ يقال : غَضَر عليه يَغْضُر ، إذا عَطَف .

---

(١) ممن سمى به : « الحريش بن هلال بن قدامة » كان من فرسان بنى تميم ، وله أيام بخراسان مشهورة . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٥٧ .

(٢) فى ك : « من الشيئين » وعبارة م فى الفقرة كلها : « حريش يصلح أن يكون من الخشنة . يقال : أفعى حرشاء ، إذا كانت خشنة المس ، ودورهم أحرش إذا كان لم تلينه الأيدى ويصلح أن يكون من البعير يضرب ، فيبق به أثر الضرب ، فيقال : به حراش ، وبعير محروش وحريش مثل مقتول وقتيل ، ويصلح أن يكون من حرش الضبب ؛ يقال : ضب محروش وحريش » .

(٣) مابين المعقوفين زيادة من م .

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٥) ممن سمى به : « حاشد بن خشم بن خيران » من ولد مالك بن زيد بن كهلان . انظر جمهرة ابن حزم ٣٩٢ والاشتقاق لابن دريد ٤١٩ .

(٦) عبارة م : « ماعنده من مال » .

(٧) ممن سمى به : « غاضرة بن سمرة التميمى العنبرى الصحابى » . انظر تاج العروس (غضر) ٣/٤٥٠

(٨) كلمة : « أحد » ليست فى ك . وعبارة م : غاضرة يصلح أن يكون من الغضارة غضارة العيش والبهجة ومن العطف أيضاً ، غضر يغضر إذا هو عطف . قال ابن أحمر ...» .

قال ابن أحمر :

تَوَاعَدْنَ أنْ لَا وَعْيَ عن فَرْجِ راكِسٍ
فَرُحْنَ ولم يَغْضِرْنَ عن ذاكَ مَغْضَرَا[١]

[أي ما عَطَفْنَ ولا قَصَّرْنَ[٢]] .

ويقال : [حَفَر بِئْرَهُ فأنْبَطَ فى غَضْرَاءَ مُنْكَرَةٍ : إذا أنْبَطَ فى طِينَةٍ حُرَّةٍ تضربُ إلى الخُضرة و[٣]] أباد اللهُ غَضْرَاءَه[٤] ، أى أباد الله خِصْبَه وخَيْرَه .

● حُرْثَان[٥] : اشتق من الحَرْث ، حَرْث الزَّرْع ، أو حَرْث الدَّابَّة ، وحَرْثُها أن تُركب حتى يذهبَ لَحْمُها ، وتُجْهَدَ من الهُزالِ[٦] .

● وهَوَازِن[٧] : جمع هَوْزَنٍ ، وهَوْزَنٌ : حَيٌّ من اليَمَن ،

---

(١) البيت له فى تهذيب الألفاظ ٢٧٠ وشرح القصائد السبع ١٧٣ ومادة (غضر) من من الصحاح ٢/٧٧٠ واللسان ٦/٣٢٨ والتاج ٣/٤٥٠ والأمكنة والجبال والمياه للزمخشرى ٨٤ والإبدال لأبى الطيب ٢/٤٢٠ ومادة (وعى) من الصحاح ٦/٢٥٢٦ واللسان ٢٠/٢٧٦ والتاج ١٠/٣٩٣ وإصلاح المنطق ٣٨٩ وجمهرة اللغة ٢/٣٦٤ ؛ ٣/١٤٧ وتهذيب اللغة ٣/٢٦٠ ، ٨/٩ وشرح ديوان الحطيئة ٧٧ وعجزه فى مقاييس اللغة ٤/٤٢٧ .

(٢) مابين المعقوفين زيادة من م .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٤) فى م : « غضراءهم وغضراءه » . والمثل فى الفاخر ٣٥/١ والميدانى ١/٦٨ والعسكرى ١/١٧٦ وأمثال أبى عكرمة ٨٥ وإصلاح المنطق ٣/٢٨٣ وشرح أدب الكاتب ٧/١٥٧ ومادة (غضر) من الصحاح ٢/٧٧٠ واللسان ٦/٣٢٨ والتاج ٣/٤٤٩ وأب الكاتب ٢٠/١٧ ومقاييس اللغة ٤/٤٢٧ والمستقصى ١/١٠ والزاهر لابن الأنبارى ٥٣ أ .

(٥) ممن سمى به : ذو الإصبع العدوانى ، الشاعر المشهور ، واسمه : حرثان بن محرث ، من عدوان بن عمرو بن قيس عيلان . انظر كتاب المعمرين والوصايا ١١٢/٩

(٦) عبارة م : « حرثان اشتق من حرث الزرع ، أو من حرث الدابة ، وهو أن تركب حتى يذهب لحمها وتجهد » .

(٧) ممن سمى به « هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان » وهو رأس قبيلة مشهورة من العرب . انظر جمهرة ابن حزم ٢٦٤ والاشتقاق لابن دريد ٢٩١ .

يقال [لهم هَوْزَنٌ و[1]] أبو عامر الهَوْزَنيُّ منهم[2] .

● [عَيْلَان[3] : اشتق من الفَقْر . واشتق من التَّبَخْتُر . والعَيْلَة : التَّبَخْتُر ، يقال للرجل ، إذا مَرَّ يَتَبَخْتَر : إنّه لعَيَّال[4]] .

● غَيْلَان[5] : اشتق من الغَيْل . وهو الماء[6] يجرى على وجه الأرض . ويصلح أن يكون من الغِيال . وهو شجر مُلْتَفٌّ ليس بذى شوك . كالقَصَب والبَرْدِيّ والحَلْفَاء .

قال ساعدة بن جُؤَيَّة :

كَذَوَائِبِ الحَفَإِ الرَّطِيبِ غَطَا بِهِ
غَيْلٌ ومَدَّ بجانِبَيْهِ الطُّحْلُبُ[7]

---

(١) مابين المعقوفين زيادة من م . وانظر جمهرة ابن حزم ٤٣٤

(٢) فى اللسان (هوزن) ٣٢٦/١٧ والتاج (هوزن) ٣٦٧/٩ : « وروى الأزهرى عن الأصمعى فى كتاب الأسماء، قال: هوازن جمع هوزن ، وهو حى من اليمن ، يقال لهم هوزن ، وأبو عامر الهوزنى منهم » وهو اقتباس من كتابنا على الأرجح . وإن لم يصرح به فى تهذيب اللغة ١٥٤/٦ حيث قال : « وقرأت بخط أبى الهيثم للأصمعى قال : الهوازن جمع هوزن وهم حى من اليمن ، يقال لهم هوازن . قال : وأبو عامر الهوزنى منهم » .

(٣) ممن سمى به : « عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان » . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٦٥/٣

(٤) مابين المعقوفين زيادة من م .

(٥) ممن سمى به : ذو الرمة الشاعر المشهور ، واسمه : غيلان بن عقبة بن بهيش . ويكنى أبا الحارث وهو من بنى صعب بن ملكان بن عدى بن عبد مناة . انظر الشعر والشعراء ٥٢٤/١ . وعبارة م هنا فيها زيادة ونقص . واضطراب فى الترتيب ، ونصها : « غيلان يصلح أن يكون اشتق من الغيل ، والغيل: الماء يجرى على وجه الأرض قال ساعدة : كذوائب ... الطحلب . الحفأ: البردى . والرطيب : الناعم الريان . قال : والغطو : الارتفاع . يقال : غطا الماء يغطو غطوا ، إذا ارتفع وعلا . والطحلب : الخضرة التى تكون فى الماء فيها غبرة . والعرمض : الخضرة الخالصة على الماء . ويصلح أن يكون غيلان من الغيل ، وهو شجر ملتف ، ليس بذى شوك كالقصب والبردى والحلفاء . ويكون من الغيل ، والغيل لبن المرأة الحامل يشربه ولدها . وأظنه إذا كان يغشاها زوجها وإن لم تكن حاملا . والغيل : الذراع إذا امتلأت من اللحم وحسنت قيل ساعد غيل » .

(٦) فى ت : « ماء » .

(٧) البيت فى ديوان الهذليين ١١٠٦/٣ ومادة (غطا) من الصحاح ٢٤٤٧/٦ واللسان ٣٦٧/١٩ والتاج ٢٦٨/١٠ والنبات والشجر للأصمعى ٣٨ وهو غير منسوب فى اللسان (حفأ) ٥١/١ (غيل) ٢٦/١٤ والمحكم ٣١٤/٣ وفى ت : « كذائب » تحريف .

الحَفَأُ : البَرْدِىّ . [والرَّطِيب : الناعِم الرَّيّان[١]] . والغُطُوُّ — مشددة الواو : الارتفاع ؛ يقال : غطا يَغْطُو غُطُوًّا ، أى ارتفع وعلا ، [والطُّحْلُب : الخُضرة التى تكون فى الماء فيها غبرة . والعِرْمِض : الخُضرة الخالصة على الماء[٢]] .

ويصلح أن يكون من الغَيْل ، وهو لبنُ المرأة الحامل يشربُه ولدُها ، وأظن أنه إذا كان زوجُ المرأة يَقْرَبُها ، وإن لم تكن حاملًا . والغَيْل أيضًا : الذِّراع إذا امتلأ من اللحم وحسن ؛ يقال : ذِرَاعٌ غَيْلٌ . قال :

لَكاعِبٌ مائِلَةٌ فى العِطْفَيْنْ
بيضاءُ ذات ساعِدَيْن غَيْلَيْنْ[٣]

● والأُقَيْشِر[٤] : تصغير الأَقْشَر[٥] ، وهو الذى تشتدّ حُمْرَتُه حتى يتقشَّر .

● حُمَيْس[٦] : اشتق من الحَمَس ، حَمِسَ[٧] حَمَسًا ، إذا اشتدّ غَضَبُه وقتالُه فى حَرْب [وغَضَبٍ[٨]] . قال بعض بنى سعد :

---

(١) مابين المعقوفين زيادة من م .

(٢) مابين المعقوفين زيادة من م .

(٣) البيتان لمنظور بن مرثد الأسدى فى التاج (غيل)٨/٥٣ و بعدهما قوله :

أهون من ليلى وليل الزيدين
وعقب العيس إذا تمطين

وهما بلا نسبة فى الصحاح (غيل) ٥ / ١٧٨٧ واللسان (غيل) ١٤/ ٢٥ والمخصص ١/١٦٨ وفى ك ت ش : « ككاعب » والصواب ما أثبتناه من المصادر .

(٤) ممن اشتهر بهذه التسمية : الأقيشر الشاعر المشهور ، وهو : المغيرة بن عبد الله من بنى معرض بن عمرو بن أسد . انظر المؤتلف والمختلف للآمدى ٧١/ ١٠

(٥) فى م : « أقشر » .

(٦) ممن سمى به : « حميس بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة » . انظر جمهرة ابن حزم ١٨٣

(٧) كلمة : « حمس » ساقطة من ك . وعبارة م هنا : « والحمس : شدة الغضب والحرب والحرب ؛ يقال : رجل أحمس ، إذا اشتد غضبه واشتد قتاله . وقال رجل من بنى سعد ... » .

(٨) ما بين المعقوفين زيادة من ك .

فلا أمشِى الضَّـراءَ إذا ادَّرَانِى
ومِثْـلِى لُـزَّ بالحَمِسِ الرَّبِيسِ[١]

ويصلح أن يكون حُمَيس تصغير أَحْمَس . قال[٢] : والأَحْمَس يكون على معنيين : أحدهما : الشديد الغليظ . قال رؤبة[٣] :

وكَمْ قَطَعْنَـا من قِفَـافٍ حُمْسِ
غُبْرِ الرِّعَـانِ ورمـالٍ دُهْسِ[٤]

فواحِدُها أَحْمَس .

والواحِدُ من الحُمْس أَحْمَس[٥] . والحُمْسُ : قريشٌ ، ومن وَلَدَتْ قريشٌ ، وحلفاؤُها وألفافُها . وكان يقال[٦] للرجل منهم أحمس[٧] .

قال عمرو بن معديكرب :

---

(١) البيت لبعض بنى أسد فى تهذيب الألفاظ ١/٨٧ واللسان (وق) ٢٠/٢٨٣ وبلانسبة فى فى الإبدال لأبى الطيب ٢/٣٧٩ وشرح القصائد السبع ٣٠٨ ؛ ٣٢٧ وإصلاح المنطق ٢٤/٦ وعجزه فى اللسان (ريس) ٧/٣٩٨ والمقاييس ٢/١٠٤ وفى م : « ولا أمشى » . وفى ت ش : « إذا أدارنى » تحريف .

(٢) كلمة : « قال » ليست فى م .

(٣) فى م : « قال الراجز » .

(٤) البيتان للعجاج فى ملحق ديوانه ص ٨/٧٨ وتهذيب الألفاظ ٦/١٠ وأراجيز العرب ١١٠ والأول منهما للعجاج فى المحكم ٣/١٥٧ وأساس البلاغة ٩٤ ومادة (حمس) من الصحاح ٢/٩١٦ واللسان ٧/٣٥٨ والتاج ٤/١٣٢ وثانى البيتين ليس فى م .

(٥) هذا هو المعنى الثانى لكلمة : « أحمس » المقابل للشديد الغليظ فيما مضى . وعبارة م : « واحدها أحمس . والأحمس واحد الحمس » .

(٦) عبارة م : « وحلفاؤها ويقال » .

(٧) فى المعارف لابن قتيبة ١٣/٦١٦ : « الحمس : هم قريش ، ومن دان بدينهم ، من من كنانة . وإنما التحمس : التشدد فى الدين ، وكانوا لايستظلون أيام منى ، ولا يسلئون السمن ، ولا يدخلون فى البيوت من أبوابها وهم محرمون ، ويقفون بالمشعر ، ولا يأتون عرفة ، ولا يلتقطون الحلة » وانظر اللسان (حمس) ٧/٣٥٨ وسيرة ابن هشام ١/١٩٩

أعبّاسُ لو كانت شِيارًا جِيادُنا
بتَثْلِيثَ ما ناصَيْتَ بعدِى الأحَامِسَا[١]

يعنى بالأحامس بنى عامر بن صَعْصَعَةَ[٢] ؛ لأن قريشاً ولدتهم.
قال رجل من بنى عُقَيل[٣] ، يذكر ذلك[٤] :

إذا رَفَعَتْ كَعْبٌ صُدورَ رِكابها
رَفَعْنا وكنّا نحن خَيْرَ الأحَامِسِ[٥]

• مُزَيْنَة[٦] : تصغير مُزْنَة . وهى[٧] السَّحابة . وكلّ سَحَابة مُزْنَة[٨] .

• بَاسِل[٩] : من بَسَالَة الشِّدّة ، أو بَسَالَة الكَراهة ؛ يقال للشجاع :

---

(١) البيت ومعه آخر لعمرو بن معد يكرب يخاطب عباس بن مرداس فى معجم ما استعجم ٣٠٤/١ وهو له فى سيرة ابن هشام ٢٠٠/١ واللسان (نصا) ٢٠٠/٢٠ وعجزه فى مادة (حمس) من اللسان ٣٥٨/٧ والتاج ١٣٢/٤ ومعجم البلدان ٨٢٦/١ وفى ك : « ناصبت » بالباء الموحدة ، كما فى التاج (حمس) .

(٢) عبارة : « بن صعصعة » ليست فى م .

(٣) فى م : « من بنى قشير » .

(٤) عبارة : « يذكر ذلك » ليست فى م .

(٥) عبارة م : « إذا دفعت ... معليها دفعنا » . ولم نعثر على البيت فى مكان آخر .

(٦) ممن اشتهر بهذا الاسم : مزينة بنت كلب بن وبرة ، أم ولد عمرو بن أد بن طابخة ، وإليها نسبت القبيلةالعربية المشهورة . انظر الاشتقاق لابن دريد ١٨٠ وجمهرة ابن حزم ٢٠١

(٧) فى م : « والمزنة » .

(٨) عبارة : « وكل سحابة مزنة » ليست فى م .

(٩) ممن سمى به : « باسل بن ضبة بن أد » ، يقال إن الديلم من ولده . انظر جمهرة ابن حزم ٢٠٣ وعبارة م فى هذه الفقرة بها زيادة ونقص وتقدم وتأخير ، ونصها : « باسل اشتق من بسالة الشدة وبسالة الكراهة ، يقال للشجاع الكريه المنظر : هو باسل بين البسالة ، ويقال للكرية المنظر : إنه لباسل . وقال أبو ذؤيب : وكنت ... ساعدى . ويكون باسل من الحرام ، ويقال : ذلك أمر بسل أى حرام . قال الأعشى : فجارتكم ... وحليلها . قال المتلمس : حنت .... الدهاريس . قال أبو عثمان : أنشدنى الأصمعى ، قال أنشدنى أبو عمرو بن العلاء : إلى نخلة القصوى . ويصلح أن يكون باسل من الاستبسال ، يقال : استبسل للموت ، إذا أعطى بيده . وأنشدنا الأصمعى ، قال : أنشد رجل من أهل اليمن الدراهيس » .

باسِلٌ بَيِّنُ البَسالة ، ويقال أيضا للكريه المَنْظَرَة : إنه لباسِلُ[1] المَنْظَرَة[2] .

قال أبو ذؤيب الهذلى :

وكنتُ ذَنُوبَ البِئْرِ لما تَبَسَّلَتْ
وسُرْبِلْتُ أكْفَانِى ووُسِّدْتُ ساعِدِى[3]

تقول لما كَرِهتَ منظرتَه : إنه لباسل . وإنما أراد القبرَ فلم يستطع . فقال : البئر .

ثم قال : ويصلح أن يكون باسل من الحرام ، يقال : أمر بَسْلٌ ، إذا كان حراما . قال الأعشى :

فجارتكُم بَسْلٌ علينا مُحَرَّمٌ
وجارتُنا حِلٌّ لكم وحَلِيلُها[4]

[وقال المتلمس :

حَنَّتْ إلى النَّخْلَةِ القُصْوَى فقلتُ لها
بَسْلٌ عليكِ ألا تِلْكَ الدَّهَارِيسُ[5]]

---

(١) فى ك : « إنه لبسل » .

(٢) فى ك : « النظرة » تحريف .

(٣) البيت له فى ديوان الهذليين ١/١٩٤ ومادة (بسل) فى اللسان ١٣/٥٦ والتاج ٧/٢٢٧ ومادة (ذنب) فى اللسان ١/٣٧٨ والتاج ١/٢٥٥ ومادة (وسد) فى اللسان ٤/٤٧٤ والتاج ٢/٥٣٤ وفيهما : « لما توشلت » وأمالى القالى ١/١٠٣ : ١/١٧٠ والمخصص ١٢/٣١٦ وأضداد أبى الطيب ١/٣٨ بلا نسبة فى الأخيرين . وفى ك ت ش : « نكثت » تحريف .

(٤) البيت فى ديوانه ق ٢٢/١٤ ص ٢٣ ومادة (بسل) فى الصحاح ٤/١٦٣٤ واللسان ١٣/٥٧ وهو غير منسوب فى الأضداد لأبى الطيب ١/٣٧ وأضداد ابن الأنبارى ٦٣ والرواية فى جميعها : « أجارتكم »

(٥) مابين المعقوفين زيادة من م . والبيت فى ديوان المتلمس ق ٤/١٠ ص ١٧٩ واللسان (دهرس) ٧/٣٩٣ والصاحبى لابن فارس ٧/٩٣ والفاضل للمبرد ٨/٧٨ ومجاز القرآن ١/٢٠٧ : ٢/٧٣ والأضداد لأبى الطيب ١/٣٦ ومختارات ابن الشجرى ٣٢ ومعجم البلدان ٤/٧٦٩ ومعجم ما استعجم ٤/١٣٠٤ مع اختلاف فى الرواية فى بعض هذه المصادر .

[ويُروى : الدَّرَاهِيس[١] ، وهما واحد . قال أبو سعيد : هى الدَّوَاهِى لا واحِدَ لها[٢]] .

[قال أبو عثمان : أنشدنى الأصمعى ، قال : أنشدنى أبو عمرو بن العلاء : « إلى نَخْلَةَ القُصْوَى »[٣]] .

قال : ويصلح أن يكونَ « باسِلٌ » من الاستبسال ، ويقال للرجل : قد استبسلَ للموت ، إذا أَلْقَى بيده . ويقال : اشتدت بسالةُ الرَّجل ، إذا كَرِهَ منظرُه .

● الهُجَيْم[٤] تصغير الهَجْم ، [والهَجْم[٥]] : الوقوعُ والانهدامُ[٦] يقال : هَجَمَ القومُ بيتَهم ، إذا هدموه .

قال علقمة بن عَبَدَة :

صَعَلٌ كأنَّ جَنَاحَيْه وجُؤْجُؤَه
بيتٌ أطافَتْ به خَرْقَاءُ مَهْجُومُ[٧]

الخَرْقَاءُ : المرأة التى ليست بالصَّنَاعِ من النِّساء ، ولا الرَّفِيقة[٨] .

[أخبرنا أبو عثمان ، قال : حدثنا الأصمعى عن أبى عمرو بن العلاء ،

---

(١) فى م : « وأنشدنا الأصمعى ، قال : أنشدنا رجل من أهل اليمن : الدراهيس » .

(٢) مابين المعقوفين زيادة من ك ش .

(٣) مابين المعقوفين زيادة من م .

(٤) ممن عرف بهذا الاسم : « الهجيم بن عمرو بن تميم بن مر بن أد » . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٠١ .

(٥) مابين المعقوفين زيادة من م .

(٦) فى م : « وقوع الشىء » .

(٧) البيت فى ديوانه (أهلورت) ق ٢٧/١٣ ص ١١٢ ومادة (هجم) من اللسان ٨٢/١٦ وتاج العروس ٩٨/٩ وقد سقطت كلمة : « صعل » فى أول البيت من ك ت ش .

(٨) قال فى اللسان والتاج : « الخرقاء هاهنا الريح » . وعبارة : « الخرقاء.....ولا الرفيقة : » ليست فى م .

قال : قُتِل بسْطام[1] . وبنو شيبان . بِسَفْوان[2] . فما بقى بيت إلا هُجِم[3]] .

ويقال للضَّرع ، إذا حُلِبَ كلُّ شىء فيه : هجم ما فى الضرع كُلُّه . إذا فُرِّغ[4] . قال الراجز :

إذا ٱلتقتْ أربعُ أيدٍ تَهْجُمُهْ
حَفَّ خَفِيفَ الغَيْثِ جَادَتْ دِيَمُهْ[5]

● غَسَّان[6] : [اشتق[7]] من أحد[8] شيئين ؛ يقال : كان ذلك[9] فى غَيْسَان شبابه وغَسَّان شبابه ، أى فى نعمة شَبَابه[10] واسترخائه ويقال للخُصْلة من الشَّعر : غُسْنَة ، من المرأة ومن الفَرَس . والجِماع[11] من ذلك غُسَن[12] .

---

(١) هو بسطام بن قيس بن مسعود بن خالد بن عبد الله ذى الجدين بن عمرو بن الحارث ابن همام . قتل يوم الشقيقة المشهور بيوم نقا الحسن . انظر فى نسبه جمهرة ابن حزم ٣٢٦/٢ وانظر فى يوم نقا الحسن : النقائض ١/ ١٩٠ والعقد الفريد ٥/ ٢٠٢

(٢) سفوان ماء بين ديار بنى شيبان وديار بنى مازن ، على أربعة أميال من البصرة ، عند جبل سنام . انظر معجم ما استعجم ٣/ ٧٤٠

(٣) مابين المعقوفين زيادة من م . وفى لسان العرب (هجم) ١٦/ ٨٢ : « ولما قتل بسطام ابن قيس ، لم يبق بيت فى ربيعة إلا هجم ، أى قوض » .

(٤) عبارة م : « ويقال للرجل إذا حلب كل شىء فى الضرع : قد هجم مافى ضرعها » .

(٥) البيتان لرؤبة فى ملحق ديوانه ص ١٨٦/ ٤ ومادة (هجم) من اللسان ١٦/ ٨٢ والتاج ٩/ ٩٨ وعبارة : « قال الراجز » إلى آخر البيتين ليست فى م .

(٦) ممن سمى به : « غسان بن مالك بن عمرو بن تميم » . انظر جمهرة ابن حزم ٢١١ وغسان أيضاً اسم ماء نزل به ولد جفنة ، فسموا الغساسنة ، نسبة إليه . انظر الاشتقاق لابن دريد ٣٥ :

(٧) مابين المعقوفين زيادة من م .

(٨) كلمة : « أحد » ساقطة من ك م .

(٩) فى ت ش : « ذاك » .

(١٠) عبارة : « وغسان شبابه ، أى فى نعمة شبابه » ساقطة من م بسبب انتقال النظر .

(١١) فى ت ش : « والجمع » .

(١٢) عبارة م : « من المرأة والفرس . والجماع الغسن » .

[أخبرنا أبو عثمان، قال : أخبرنا يزيد بن مُرّة الدّارِع، قال : سمعت أبا الخطاب الأخفش يقول : رجل غُسْنٌ، إذا كان ضعيفًا[١]] .

• دُعْمِيّ[٢] : اشتق من الدّعْم، وهو العُود الذى يُدْعَمُ به البيت؛ لئلّا يَسْقُطَ والحائطُ[٣] .

قال : ومنه سُمى الرجل : دِعامَة[٤] .

• جَدِيلَة : أَصْلُه[٥] حَبْلٌ من أَدَم أو شَعْر يُفْتَل، وإنما أُخِذ من الجَدْل، وهو[٦] شدّة الطّىّ [والفَتْلِ وحُسْنُه[٧]] .

وجَدِيلة [بنت مُرّ بن أُدّ[٨]] أُمّ فَهْم وعَدْوَان، ابنى عمرو بن قيس عَيْلان[٩]، وإليها ينسب : أبو عبد الله الجَدَلِىّ، الذى يُحَدَّثُ عنه[١٠] .

• لُؤَىّ[١١] : تصغير لأى، وهو اسم من أسماء الرجال[١٢]، ويكون

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٢) ممن عرف بهذا الاسم : « دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة » . انظر الاشتقاق لابن دريد ٣٢٤ .

(٣) فى ك ت ش : « الحائط » بلا واو . تحريف .

(٤) ممن سمى به : « دعامة السدوسى » والد أبى الخطاب قتادة بن دعامة السدوسى البصرى الأعمى، أحد القراء والمفسرين . انظر غاية النهاية لابن الجزرى ٢/٢٥ رقم ٢٦١١

(٥) فى م : « أصل جديلة » . (٦) فى م : « والجدل » .

(٧) مابين المعقوفين زيادة من م .

(٨) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٩) فى ك : « غيلان » وهو تصحيف . وقد سقطت الكلمة من م . وجديلة : قبيلة مشهورة من قيس عيلان، نسبوا إلى أمهم . انظر جمهرة ابن حزم ٤٨٠ والمعارف لابن قتيبة ٧٩/١٠

(١٠) أبو عبد الله الجدلى : شيعى بغيض، وهو صاحب راية المختار، وثقة أحمد بن حنبل . انظر ميزان الاعتدال ٤/٥٤٤ رقم ١٠٣٥٧

(١١) أشهر من سمى به : « لؤى بن غالب بن فهر »، وهو الجد الثامن لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١٢) ممن سمى به : « لأى بن جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة » . انظر جمهرة ابن حزم ٣٢٥

من اللَّأْى - مثل : اللَّعَا - وهو الثور من بقر الوحش[١].

● الرَّائِش[٢] : يصلح أن يكون من ثلاثة أشياء : [يصلح أن يكون[٣]] من رَاشَ يَرِيشُ السَّهْمَ[٤]. ويصلح أن يكون من قول العرب : بَعِيرٌ رَاشٍ ، إذا كان ضَعيف الصُّلْب[٥] [وكان الأصل - كما قال : رائش ، فَخَفَّفَ ها هنا ، كما قال : هارٍ وهائر . وقال ساعدة بن جؤية :

من كلِّ أظْمَى عَـاترٍ لا شـانَهُ
قِصَرٌ ولا رَاشُ الكُعُـوبِ مُعَلَّبُ[٦]

يقول : لا ضعيف الكُعوب ، ولا معلَّب . وهو الذى انكسر فشدّ بعلباء[٧]] .

ويصلح أن يكون من قول العرب : يَرِيشُ ويَبْرِى[٨].

● الجُلاس[٩] : اشتق من[١٠] جَلَس جُلوساً[١١] ، إذا قعد ، أو

(١) عبارة م هنا : « لؤى تصغير لأى . ولأى اسم من الأسماء ، يصلح أن يكون من ثلاثة أشياء يصلح أن يكون من اللأى واللأى الثور » ! !

(٢) فى نسب حمير : الرائش بن قيس بن صيفى بن سبأ الأصغر . انظر جمهرة ابن حزم ٤٣٨ .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٤) فى م : « راش السهم يريشه » .

(٥) عبارة م هنا فيها تقديم وتأخير . ونصها : « ويصلح أن يكون من قول العرب : فلان يريش ويبرى . ويقال : بعير راش ، إذا كان ضعيف الظهر مهزولا » .

(٦) البيت فى ديوان الهذليين ١١١٩/٣ وجمهرة اللغة ١١/٢ وخزانة الأدب ٤٧٤/١ وصدره فى الأخير : « من كل أحم ذابل ضره » .

(٧) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٨) فى الاشتقاق لابن دريد ٣٦٣/٣ : « ويقال فلان يريش ويبرى ، أى ينفع ويضر » . وفى اللسان (ريش) ١٩٨/٨ : وفلان لا يريش ولا يبرى ، أى لا يضر ولا ينفع » .

(٩) ممن سمى به : « الجلاس بن سويد بن الصامت الأوسى » أحد المنافقين الذين أرادوا أن يلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الثنية فى غزوة تبوك . وانظر فى خبره : المعارف ٣٤٣ وجمهرة ابن حزم ٣٣٧ .

(١٠) عبارة : « اشتق من » مكانها بياض فى م .

(١١) فى م : « جلس يجلس » .

من[١] جلس يجلس ، إذا [ما[٢]] أنجد ، وذلك أن[٣] أهل الحجاز يسمون نجدًا : « الجَلْس » ، يقولون : [قد[٤]] جلسنا العامَ ، إذا خرجوا إلى نجد . قال رجل من هذيل :

إذا ما جَلَسْنَا لا تزال تَزُورُنا
سُلَيْمٌ لدى أبياتِنا وهَوَازِنُ[٥]

[يقول : إذا أتينا نجدا ، أتتنا سُليم وهَوَازِن[٦]] .

قال [عمر[٧]] بن أبي ربيعة :

شمالَ من غَارَ بِهِ مُفْرِعًا
وعن يمينِ الجالِسِ المُنْجِدِ[٨]

وأنشدنا أبو عمرو بن العلاء ، لرجل من أهل نجد[٩] .

---

(١) في م : « ومن » .
(٢) ما بين المعقوفين زيادة من ك .
(٣) في م : « فإن »
(٤) ما بين المعقوفين زيادة من م .
(٥) البيت لمالك بن خالد الهذلي — ويقال إنه للمعطل الهذلي — في ديوان الهذليين ١/٤٤٧ ؛ ٣/١٢٨٤ وبدون نسبة في التنبيه للبكري ١٣٠ وأمالي القالي ٢/٣٣٠ والمخصص ١٢/٥٠ والملاحن لابن دريد ٣٣ والمقاييس ١/٤٧٣ والمجمل ١/١٦٤ والاشتقاق لابن دريد ١٦١ وفي هذه المصادر اختلاف في الرواية . وفي م : « لا تزال ترومنا » .
(٦) ما بين المعقوفين زيادة من ك . ومكانها في م : « يريد إذا أتينا نجدا » .
(٧) ما بين المعقوفين زيادة من م . وأصلها : « عمرو » وهو تحريف .
(٨) ليس البيت في ديوانه (نشر شفارتس) . وينسب للعرجي في تاج العروس (جلس) ٤-١٢٢ وروايته في ديوان العرجي ١١/٣ :

يمين من مر به متهمسا وعن يسار الجالس المنجد

وهو بلا نسبة في اللسان (جلس) ٧/٣٤٠ وديوان الهذليين (دار) ٣/٤٦ وإصلاح المنطق ٣٠٨ والاشتقاق لابن دريد ١٦١
(٩) مكانه في م : « وقال رجل من أهل نجد » .

إذا أمُّ سِرْياحٍ غَدَتْ في ظعائِنٍ
جَوالِسَ نَجْداً فاضَتِ العَيْنُ تَدْمَعُ[١]

[قال : مُفْرِعاً : منحدرا ، يقال للرجل إذا انحدر وهبط : قد أفْرَعَ وفَرَّعَ — خفيفا[٢] — إذا علا . ويقال : قد فَرَعَ الجبل لا غير . وأفرع في الوادي ، إذا انحدر .

وقال[٣] الشمَّاخ

فإنْ كَرِهْتَ هِجائي فاجْتَنِبْ سَخَطِي
لا يُدْرِكَنَّكَ إفْراعِي وتَصْعِيدِي[٤]]

• حُرْقُوص[٥] : سمى بدابّة صغيرة ، شديدة اللَّسْعة ، تكون تكون بالبادية[٦] .

• قِرْفَة[٧] : قشرة الشجرة . يقال : صَبَغَ فلانٌ[٨] ثوبه بقِرْف

---

(١) ينسب البيت للدراج بن زرعة بن قطن بن الأعرف الضبابي أمير مكة في اللسان (مرتع) ٣١١/٣ والتاج (جلس) ١٦١/٢ ، تهذيب الألفاظ ٤٨٤/١١ في ثلاثة أبيات في الأخير ، وهو في أربعة في الفصول والغايات للمعرى ٣٠١ وبلا نسبة في ديوان الهذليين (دار) ٤٦/٣ .

(٢) في لـ : « خفيف » .

(٣) في ت ش : « قال » .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من م . وبيت الشماخ في ديوانه ق ١٠/٤ ص ١١٥ وانظر مصادر تخريجه فيه ص ١٢٦ وفي ت : « فإذا كرهت » .

(٥) من سمى به : « حرقوص بن زهير السعدى » كان صحابياً ، أمد به عمر رضي الله عنه المسلمين الذين نازلوا الأهواز ، ثم كان مع علي بصفين ، فصار خارجياً عليه فقتل . انظر تاج العروس (حرقوص) ٣٧٩/٤

(٦) عبارة م : « تكون بالبادية شديدة اللسعة » .

(٧) من عرف به من العرب : « قرفة بن مالك بن حذيفة بن بدر » وأمه أم قرفة هي التي أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد بقتلها فقتلها وقتل جميع بنيها . انظر جمهرة ابن حزم ٢٥٧ .

(٨) كلمة : « فلان » ليست في م .

السِّدر(١). ويصلح أن يكون «قِرْفَة» من التهمة ؛ يقال : مَنْ قِرْفَةُ فلان ؟. فيقال : بنو فلان(٢).

• [عُثْمان : فُعْلَانٌ من عَثَم(٣) يَعْثِم ، وهو الجَبْرُ على عُقْدَة(٤)].

• بَشَامَة(٥) : شجرة يُسْتَاكُ بها طيّبة الريح(٦). [والجِماع البَشَام(٧). قال جرير :

أَتَنْسَى يومَ تَصْقُلُ عارِضَيْها
بعُودِ بَشَامَةٍ سُقِيَ البَشَامُ(٨)]

• مَعَدّ(٩) : مَوْضِع رِجْل الراكب [من الفَرَس(١٠)]. قال حُمَيد الأرقط(١١) :

نابي المَعَدَّيْنِ وَأَيّ نَظَّارُ
مُحَجَّلٌ لاحَ لَهُ خِمَارُ(١٢)

---

(١) فى م : «بقرف الشجر وقرف السدر».

(٢) عبارة م : «والقرفة : التهمة ، يقال للرجل : من قرفتك ؟ أى من تهمّ ؟».

(٣) فى ت ش : «عثمان من عثم فعلان».

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من م.

(٥) ممن سمى به : «بشامة بن الغدير» وهو عمرو بن هلال من بنى مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ، وهو خال زهير بن أبى سلمى . انظر المؤتلف والمختلف للآمدى ٨٦

(٦) فى م : «شجرة طيبة الرائحة يستاك بها».

(٧) فى ت ش : «والجمع بشام».

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من م . وبيت جرير فى ديوانه ١٣/٥١٢ وفيه : «أتنسى إذ تودعنا سليمى بفرع ...» ، ومادة (بشم) من اللسان ٣١٧/١٤ والتاج ٢٠٣/٨ وبلانسبة فى الصحاح (بشم) ١٨٧٣/٥ وفى الجميع : «بفرع بشامة».

(٩) من أشهر من عرف بهذا الاسم : «معد بن عدنان» الجد الأعلى للرسول صلى الله عليه وسلم.

(١٠) ما بين المعقوفين زيادة من م.

(١١) فى م : «قال الشاعر».

(١٢) البيتان بلا نسبة فى أساس البلاغة ٤٦٣ والتاج (نظر) ٥٧٥/٣

[فَعَنَى بالخِمار الغُرَّةَ[١]] .

● عَنَزَة[٢] : سمى[٣] بذئبة من الذئاب ، دقيقة الخَصْر ، لطيفة الخَلْق[٤] . والعَنَزَة الحَرْبَة [أيضًا[٥]]

● عُكَابَة[٦] : اشتق من الغُبار ، إذا أثارته الخيل والإبل ، يقال : رأيت القومَ ثار لهم عَكُوب .

● حُذَيْفة[٧] : اشتق من الحَذْفَة بالعَصَا . أو من تصغير الحَذَفة . والجمع الحَذَف ، وهو ضَرْب من الضأن[٨] .

● حُباب[٩] : ضرب من الحيات[١٠] . قال الشاعر :

يُلاعِبُ مَثْنَى حَضْـرَمِيٌّ كأنَّه
حُبَـابُ نَقًا يتلُوه مُرْتَجِلٌ يَرْمِي[١١]

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من م. وفى لسان العرب (خمر) ٣٤٢/٥ : والخمرة من الشياه : البيضاء الرأس . وقيل : هى النعجة السوداء ورأسها أبيض مثل الرخاء ، مشتق من خمار المرأة» .

(٢) ممن عرف به : « عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار » واسمه : عامر ؛ وسمى عنزة لأنه طعن رجلا بعنزة . والعنزة : خشبة فى رأسها زج . انظر الاشتقاق لابن دريد ٣٢٠

(٣) فى ك م : « سميت » .

(٤) كلمة : « الخلق » ليست فى م .

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٦) عكابة : أبو حى من بكر ، وهو : « عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل » . انظر اللسان (عكب) ٢ / ١١٨

(٧) ممن سمى به : « أبو عبد الله حذيفة بن حسل بن جابر العبسى » صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو الذى يحدث عنه . ويقال : « حذيفة بن اليمان » توفى سنة ٣٦ هـ بعد مقتل عثمان . انظر الاستيعاب ٣٣٤/١ والاشتقاق لابن دريد ٢٧٩

(٨) عبارة م : « حذيفة اشتق من الحذفة ، والحذفة : ضرب من الضأن » .

(٩) ممن سمى به : حباب بن المنذر بن الجموح » شهد بدرا ، وهو ذو الرأى ؛ سمى بذلك لمشورته يوم بدر وتوفى فى خلافة عمر بن الخطاب . انظر الاستيعاب ٣١٦/١ والاشتقاق لابن دريد ٤٦٤

(١٠) فى م بياض بعد كلمة : « حباب » وبعده « وهى ضرب منها » .

(١١) البيت برواية :

● عَلْقَمة[١] : المُرُّ ، يقال : طعامٌ شديد العَلْقَمة ، أى شديد المرارة .

وقال السُّكَّرى : حدثنى بعض أصحاب الأصمعى عنه أنه قال : العَلْقَمَةَ الحنظلة .

زِيَّان[٢] : حَىٌّ من غَنِىٍّ ؛ وإنما اشتق من المزابنة ، وهى المدافعة . قال أبو النجم :

تَزْبِنْ لَحْيَيْنْ لاهِجٍ مُخَلَّلِ
عن ذى قَرَامِيصَ لهـا مُحجَّلِ[٣]

وقال الآخر :

لَقِيَتْ زِبَانَ حُـدَّ يومَ كريهةٍ
وعلى صريم وابلٍ صِنـديدِ[٤]

= تلاعب مثنى حضرمى كأنه   تعمج شيطان بذى خروع قفر
منسوب لطرفه بن العبد فى الحيوان للجاحظ ١٣٣/٤ والمعانى الكبير ٦٦٧/٢ وليس فى دوانه . وهو بلا نسبة فى كثير من المصادر ، مثل المخصص ١١٠/٧ ؛ ١٠٩/٨ والمحكم ٣٨٢/٢ ومجمل اللغة ١٩٥/١ والنبات لأبى حنيفة ١٧/١٠٠ ومقاييس اللغة ٢٨/٢ ؛ ١٨٤/٣ ؛ ١٣٧/٤ وتهذيب اللغة ٣٨/١ ومادة (عمج — خرع — شطن) فى الصحاح واللسان والتاج ، ومادة (حبب) فى اللسان والتاج . ولم نعثر على رواية الأصمعى هنا فى مصادرنا . وفى نسخة م بياض فى مكان كلمة : « يرى » فى آخر البيت .

(١) ممن سمى به : « علقمة الفحل » الشاعر التميمى الجاهلى المشهور . انظر المؤتلف للآمدى ٢٢٧ وفى م فى هذه الفقرة : « علقمة : يقال إنه لطعام شديد العلقمة ، يريد : شديد فى المرارة » .

(٢) لم نعثر على اسم : « زبان » فى نسب غنى فى كتب الأنساب . والذى فى تاج العروس (زبن) ٢٢٥/٩ : « وزبان بن كعب بالكسر مشدداً فى بنى غنى » . وعبارة م فيها نقص وتقديم وتأخير فى هذه الفقرة ، ونصها : « زبان حى من غنى . وقال الشاعر : لقيت . . صنديد . وأصله من الزبن ، والزبن : الدفع . وأنشد لأبى النجم : تزبن لحيى لاهج مخلل » .

(٣) البيتان فى الطرائف الأدبية فى ضمن لاميته ص ٦٥ رقم ١١٣ ؛ ١١٤ وفى الأول « تزين » وهو تصحيف .

(٤) لم نعثر على البيت فى مصادرنا . وقد سقطت كلمة : « يوم » من صدره فى ت ش .

● جِحاش[١] : من المُجَاحَشَة . يجاحِش الرَّجُلُ الرَّجُلَ بالخصومة والقتال ؛ يقال صَرَعَه[٢] فَجَحَشَ وَجْهَه . إذا كدحه . وبعض العرب يقول : جِحاس بالسين .

قال الشاعر :

إن عاشَ قاسَى لَكِ منا أقاسِى
من ضَرْبِىَ الهاماتِ وَٱختلاسِى
والطَّعْنِ فى يوم الوَغَى الجِحاسِ[٣]

● الأُخَيْف[٤] : اسم ، وهو أن تكون إحدى عينيه مخالفة للأُخرى[٥] . فإذا اختلفت ضروب الأشياء قيل : مُخَيَّفَة[٦]

---

(١) ممن سمى به : جحاش أبو حى من ذبيان ، وهو : « جحاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة ابن سعد بن ذبيان » وهم قوم الشماخ بن ضرار الشاعر المشهور . انظر الأغانى (دار) ٩/١٥٨ وعبارة م فى هذه الفقرة : « جحاش من مجاحشة الرجل الرجل بالخصومة أو القتال . يقال : جحش وجهه إذا كدحه . وبعض العرب يقول : جحاس — بالسين — ويقال : جحشه وجحسه فى معنى واحد . قال الشاعر :

إن عاش قاسى لك ما أقاسى
والطعن فى يوم الوغى الجحاس » .

(٢) عبارة : « بالخصومة والقتال . يقال صرعه » مقصوصة فى ش . وقد بيض لها فى ت ، وقال فى الهامش : « مقصوص بالأصل ، وهذا هو الدليل على أن ت منقولة من ش . وانظر وصف المخطوطات فيما مضى .

(٣) الأبيات لرجل من بنى فزازة فى اللسان (جحس) ٧/٣٣٣ وبلا نسبة فى الصحاح (جحس) ٢/٩٠٨ والإبدال لأبى الطيب ٢/١٥٧ ويروى الثالث لأبى حماس الفزارى فى التاج (جحس) ٤/١١٧ والرواية مختلفة فى بعض هذه المصادر .

(٤) ممن عرف به : « أخيف التيمى » ، واسمه : « مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم » . انظر تاج العروس (خيف) ٦/٣٨

(٥) فى م : « وهو أن تكون إحدى عينيه زرقاء » .

(٦) فى م : « فإذا اختلفت فيه ضروب الأشياء قيل : مخيف » !

• مِكْرَز[١] : اشتق من الكُرْز . ويقال للرَّجُل[٢] . إذا اختبأ فى شجرٍ أو غارٍ[٣] : قد كَرَز فى مكان كذا[٤] . يكرز فيه كُرُوزًا . قال الشماخ[٥] :

فلما رأينَ الماءَ قد حال دُونَهُ
ذُعَافٌ إلى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزُ[٦]

وكُرْزٌ[٧] : سمى بخُرْج الرَّاعِى : الذى يجعله[٨] على بعض الغنم فيه مَتَيِعَه[٩] . وكُرَيْز تصغير كُرْز[١٠] . والكَرَّازُ : الكبشُ الذى يحمل كُرْزَ الراعى[١١] .

قال الراجز[١٢] :

يا ليتَ أنّى وسُبيعًا فى الغَنَمْ
والخُرْجُ منهـا فوقَ كَرَّازٍ أجَمْ[١٣]

(١) ممن سمى به : « مكرز بن حفص بن الأخيف بن علقمة بن عبد الحارث » : من سادات قريش وهو الذى أجار أبا جندل بن سهيل ، فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبيه . انظر جمهرة ابن حزم ١٧١ والاشتقاق لابن دريد ١١٥

(٢) كلمة : « للرجل » ساقطة من ت .

(٣) فى م : « أو مكان » بدلا من « أو غار » .

(٤) فى م : « كذا وكذا » .

(٥) فى م : « قال الشاعر » .

(٦) البيت له فى ديوانه ق ٤١/٨ ص ١٩٣ وانظر تخريجه فيه ص ٤١

(٧) فى ك : « وكروز » تحريف . وممن سمى به : « كرز بن جابر بن حسل بن الأجب » قتل يوم الفتح كافرا . انظر الاشتقاق لابن دريد ١٠٤

(٨) فى م : « الذى يحمله » .

(٩) فى م : « متاعه » .

(١٠) فى م : « تصغير خرج الراعى » !

(١١) عبارة : « والكراز : الكبش الذى يحمل خرج الراعى » ليست فى م . وفى ت ش : « والكرز » بدلا من : « والكراز » وهو تحريف .

(١٢) فى م : « قال الشاعر » .

(١٣) البيتان بلا نسبة فى مادة (كرز) من الصحاح ٨٨٩/٢ واللسان ٢٦٦/٧ والتاج ٧٣/٤ وفى ت ش : « كرز أحم » تحريف .

• خَفَاجَة[١] : اشتق من الخَفَج . [وهو[٢]] عَيْبٌ فى مشى البَعِير[٣] إذا رفع رجليه . كأنه يُرْعَد[٤] . قال الشاعر :

أو نقبا خـرّق رجـلا ويدا
أو عنقا أو خفجا خفيـددا[٥]

• قُتَيْبَة[٦] : اشتق من القِتْبَة . وهو المِعَى من أمعاء البَطْن[٧] ؛ يقال : طَعَنَه فانْدَلَقَتْ أقتاب[٨] بطنِه .

• زُغَيْل[٩] . ومُزْغِلَة[١٠] : من الإزغال . وهو أن يَقْطَع البولَ قطعةً قطعةً أو الدمَ[١١] .

---

(١) ممن سمى به : « خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة » وإليه ينسب بطن منهم . وتوبة بن الحمير ، صاحب ليلى الأخيلية منهم . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٩٩ وجمهرة ابن حزم ٤٦٩

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٣) فى م : « وهو عيب فى المشى » .

(٤) عبارة : « إذا رفع رجليه كأنه يرعد » ساقطة من م .

(٥) لم نعثر على البيتين فى مصادرنا . وروايتهما فى م كما يأتى :

أو خفجا حرق رجلا ويدا
أو عرجا أو نقبا خفيددا

(٦) ممن سمى به : « أبو حفص قتيبة بن مسلم بن عمرو بن حصين » من بنى هلال بن عمرو من باهلة ، عامل خراسان للحجاج ، قتل بفرغانة سنة ٩٧ هـ . انظر المعارف لابن قتيبة ٤٠٦

(٧) فى م : « من أمعاء الإنسان » .

(٨) فى ت : « أقتاد » تحريف .

(٩) لم نعثر على مسمى بهذا الاسم ، إلا أنه قال فى التاج (زغل) ٣٥٧/٧ : « وقد سموا : زغلا وزغلا وزغيلا » . وفى القاموس (زغل) ٣٨٩/٣ : « وزغيل التمار ، كزبير ، شيخ لابن شاهين » .

(١٠) لم نعثر على مسمى بهذا الاسم .

(١١) عبارة م فى هذه الفقرة : « زغلول . والزغل أن تقطع الناقة بولها زغلة زغلة ، وهى قطعة قطعة ، وكذلك الدم » .

• هِرْمَاس[1] : الشديد الحَطُوم لكل شئ . ويقال : أسَد هِرْمَاس ومثله : فِرْنَاس ودِرْوَاس ، وهو الغليظ العُنُق[2] .

• فَزَارَة[3] : اشتق من الفَزْر ، وهو[4] قطعُك الشيء ، يقال : ضربه فَفَزَرَ ظهرَه ؛ ومن ثم قيل للأحدب : أَفْزَر . [قال الشاعر[5]] :

تَدُقّ مَعْزَاءَ الطَّرِيق الفَازِرِ
دَقَّ الدِّرَاسِ عَرَمَ الأَنَادِرِ[6]

العَرَمَة ، قيل : الكُدْس[7] . والأَنَادِر : البَيَادِر .

والمُثَقَّب[8] ، وقعقاع[9] ، والمُنْكَدِر[10] ، والعُنْصُلَين[11] : هذه طرق كانت تأخذها أهل الجاهلية ، إذا أرادوا العراق ، أو أرادوا السُّبُلَ التي هذه طرقها .

---

(١) ممن سمي به : « الهرماس بن زياد الباهلي » الصحابي . انظر الاستيعاب ٤/١٥٤٨ رقم ٢٧٠٧

(٢) في م : « الدرواس الغليظ الرقبة » .

(٣) فزارة : أبو حي من غطفان وهو : « فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان » انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٨١

(٤) في م : « والفزر » .

(٥) زيادة من م .

(٦) البيتان في مادة (فزر) من الصحاح ٢/٧٨١ واللسان ٦/٣٦١ والتاج ٤/٤٧٠ ومادة (عرم) من الصحاح ٥/١٩٨٤ واللسان ١٥/٢٩٠ والتاج ٨/٣٩٤ وفي الجميع : « دق الدياس » وفي ك ت ش : « دق دراس » .

(٧) عبارة م : « العرم مثل الجبل يكون في الوادي والنهر يمنع الماء » .

(٨) انظر معجم ما استعجم ٤/١١٨٣ وهامشه . وقد انتهى نص م بكلمة « البيادر » لأنه ذكر فيها النص الآتي ، قبل ذلك بعد مادة السميدع .

(٩) في ت ش : « والقعقاع » . وانظر معجم ما استعجم ٣/١٠٨٥

(١٠) انظر معجم ما استعجم ٤/١٢٧٢

(١١) انظر معجم ما استعجم ٣/٩٧٥

قال : ويقال : الناس غانمٌ وسالمٌ وشاجبٌ ، فالغانم : من قال خيراً فغنم ، والسالم : من سكت فسلم[١] . والشاجب : من قال شرًّا فأهلكَ نفسه[٢] .

تم الكتاب ولله الحمد

* * *

---

(١) كلمة : « فسلم » ساقطة من ك .

(٢) حديث للحسن البصري . انظر فيه : النهاية فى غريب الحديث ٢ / ٤٤٥ واللسان (شجب) ١/٤٦٥ ويروى على أنه حديث للرسول صلى الله عليه وسلم فى المجازات النبوية ٢٧٩ والله أعلم .

* * *

الفهارس الفنية

١ — فهرس اللغـــة

٢ - فهرس الحديث

٣ - فهرس الأمثال

٤ — فهرس القوافى

٥ — فهرس الأعلام

٦ — فهرس الأماكن

٧ – فهرس مصادر البحث والتحقيق

١ – الإبدال والمعاقبة والنظائر ، للزجاجي – تحقيق عز الدين التنوخي – دمشق ١٩٦٢ .

٢ – الإبل ، للأصمعي (في كتاب الكنز اللغوى في اللسن العربي) – تحقيق أوغست هفنر – ليبزج ١٩٠٥ .

٣ – الإتباع والمزاوجة ، لابن فارس – تحقيق كمال مصطفى – القاهرة سنة ١٩٤٧ .

٤ – أخبار النحويين البصريين ، للسيرافي – نشر محمد عبد المنعم خفاجي – القاهرة ١٩٥٥ .

٥ – أدب الكاتب ، لابن قتيبة الدينوري – تحقيق جرونرت – ليدن ١٩٠٠ .

٦ – أراجيز العرب ، للسيد توفيق البكري – القاهرة ١٣٤٦ هـ .

٧ – أساس البلاغة ، للزمخشري – نشر محمد نديم – القاهرة ١٩٥٣ .

٨ – الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لابن عبد البر – تحقيق علي محمد البجاوي – القاهرة (بلا تاريخ) .

٩ – إشارة التعيين إلى تراجم النحاة واللغويين ، لأبي المحاسن عبد الباقي اليمني – مخطوط بدار الكتب المصرية ١٦١٢ تاريخ .

١٠ – الاشتقاق ، لابن دريد الأزدي – تحقيق عبد السلام هارون – القاهرة ١٩٥٨ .

١١ – إصلاح المنطق ، لابن السكيت – تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون – القاهرة ١٩٥٦ .

١٢ — الأصمعي ، لعبد الجبار الجومرد — بيروت ١٩٥٥ .

١٣ — الأصمعيات ، للأصمعي — تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون — القاهرة ١٩٥٦ .

١٤ — الأضداد ، لأبي حاتم السجستاني (فى ثلاثة كتب للأضداد) — نشر أوغست هفنر — بيروت ١٩١٣ .

١٥ — الأضداد فى كلام العرب ، لأبي الطيب اللغوى — تحقيق الدكتور عزه حسن — دمشق ١٩٦٣ .

١٦ — الأضداد ، لمحمد بن القاسم الأنبارى — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم الكويت ١٩٦٠ .

١٧ — الأغانى ، لأبي الفرج الإصبهانى — بولاق ١٢٨٥ هـ .

١٨ — الألفاظ الفارسية المعربة ، للسيد أدى شير — بيروت ١٩٠٨ .

١٩ — ألقاب الشعراء ، لمحمد بن حبيب (فى المجموعة الثانية من نوادر المخطوطات) — تحقيق عبد السلام هارون — القاهرة ١٩٥٥ .

٢٠ — أمالى الشريف المرتضى — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — القاهرة ١٩٥٤ .

٢١ — الأمالى ، لأبي على القالى — بولاق ١٣٢٤ هـ .

٢٢ — أمثال ابن رفاعة = كتاب الأمثال المنسوب لزيد بن رفاعة — حيدر آباد بالهند ١٣٥٨ هـ .

٢٣ — الأمثال ، لأبي عكرمة الضبى — تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٤

٢٤ — الأمثال ، لأبي فيد مؤرج السدوسى — تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب — القاهرة ١٩٧١ .

٢٥ — الأمثال العربية القديمة ، مع اعتناء خاص بكتاب الأمثال لأبي عبيد — تأليف المستشرق الألمانى رودلف زلهايم ، وترجمة الدكتور رمضان عبد التواب — بيروت ١٩٧٠

٢٦ — الأمكنة والمياه والجبال ، للزمخشرى — تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائى — بغداد ١٩٦٨ .

٢٧ — إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطى — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — القاهرة ١٩٥٠ — ١٩٥٥ .

٢٨ — الأنساب ، للسمعانى — نشره مصوراً مرجليوث — ليدن / لندن ١٩١٢ .

٢٩ — إيضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون ، عن أسامى الكتب والفنون ، لإسماعيل باشا البغدادى — استانبول ١٩٤٧ .

٣٠ — البديع ، لابن المعتز — تحقيق كراتشقوفسكى — لندن ١٩٣٥ .

٣١ — بروكلمان (S) GAL =

Geschichte der Arabischen Litteratur, Bd. I. II, Leiden 1943 - 1949 und Suppl. I - III, Leiden 1937 - 1942.

٣٢ — بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة ، للسيوطى — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — القاهرة ١٩٦٤ — ١٩٦٥ .

٣٣ — البلغة فى شذور اللغة — نشر أوغست هفنر ولويس شيخو — بيروت ١٩١٤ .

٣٤ — البيان والتبيين ، لأبى عمرو الجاحظ — تحقيق عبد السلام هارون — القاهرة ١٩٤٨ — ١٩٥٠ .

٣٥ — تاج العروس من جواهر القاموس ، للزبيدى — القاهرة ١٣٠٦ هـ .

٣٦ — تاريخ أبى الفداء = المختصر فى أخبار البشر — القسطنطينية ١٢٨٦ هـ .

٣٧ — تاريخ الإسلام ، للذهبى — مخطوط بدار الكتب المصرية ، برقم ٣٩٦ تاريخ .

٣٨ — تاريخ إصبهان ، لأبى نعيم — ليدن ١٩٣١ — ١٩٣٤ .

٣٩ — تاريخ بغداد أو مدينة السلام . للخطيب البغدادى — القاهرة ١٩٣١ .

٤٠ — التذكير والتأنيث فى اللغة . مع تحقيق رسالة أبى موسى الحامض فى المذكر والمؤنث — للدكتور رمضان عبد التواب — القاهرة ١٩٦٧ .

٤١ — التعازى والمراثى . للمبرد — تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب (تحت الطبع) .

٤٢ — تفسير القرطبى — الجامع لأحكام القرآن . للقرطبى — القاهرة ١٩٦٧ .

٤٣ — التنبيه على أوهام القالى فى أماليه . لأبى عبيد البكرى — القاهرة ١٩٢٦ .

٤٤ — تهذيب الألفاظ ، لابن السكيت — نشر لويس شيخو — بيروت ١٨٩٥ .

٤٥ — تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلانى — حيدر آبار بالهند ١٣٢٥ هـ .

٤٦ — تهذيب اللغة ، لأبى منصور الأزهرى — تحقيق عبد السلام هارون وآخرين — القاهرة ١٩٦٤ — ١٩٦٧ .

٤٧ — ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب ، للثعالبى — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — القاهرة ١٩٦٥

٤٨ — جمهرة أشعار العرب ، لأبى زيد القرشى — بولاق ١٣٠٨ هـ .

٤٩ — جمهرة الأمثال ، لأبى هلال العسكرى — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش — القاهرة ١٩٦٤ .

٥٠ — جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم الأندلسى — تحقيق عبد السلام هارون — القاهرة ١٩٦٢ .

٥١ — جمهرة اللغة . لابن دريد الأزدى — تحقيق كرنكو — حيدر آباد بالهند ١٣٤٤ — ١٣٥١ هـ .

٥٢ — الحور العين . لنشوان بن سعيد الحميرى — تحقيق كمال مصطفى — القاهرة ١٩٤٨ .

٥٣ — الحيوان ، لأبى عمرو الجاحظ — تحقيق عبد السلام هارون — القاهرة ١٩٣٨ — ١٩٤٥ .

٥٤ — خزانة الأدب ، لعبد القادر البغدادى — بولاق ١٢٩٩ هـ .

٥٥ — خلاصة تذهيب الكمال فى أسماء الرجال ؛ للخزرجى — القاهرة ١٣٢٢ هـ .

٥٦ — خلق الإنسان للأصمعى (فى الكنز اللغوى فى اللسن العربى) نشر أوغست هفنر — ليبزج ١٩٠٥ .

٥٧ — خلق الإنسان ، لثابت بن أبى ثابت — تحقيق عبد الستار فراج — الكويت ١٩٦٥ .

٥٨ — ديوان أعشى باهلة = الصبح المنير فى شعر أبى بصير — تحقيق جاير — لندن ١٩٢٨ .

٥٩ — ديوان الأعشى الكبير = الصبح المنير فى شعر أبى بصير — تحقيق جاير لندن ١٩٢٨ .

٦٠ — ديوان امرئ القيس — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — القاهرة ١٩٥٨ .

٦١ — ديوان جرير بن عطية الخطفى — نشر محمد إسماعيل عبد الله الصاوى — القاهرة ١٣٥٣ هـ .

٦٢ — ديوان الحطيئة — تحقيق نعمان أمين طه — القاهرة ١٩٥٨ .

٦٣ — ديوان الراعى = شعر الراعى النميرى وأخباره — جمع ناصر الحانى — دمشق ١٩٦٤ .

٦٤ — ديوان رؤبة بن العجاج — تحقيق أهلورت — ليبزج ١٩٠٣ .

٦٥ — ديوان أبى زبيد الطائى — جمع الدكتور نورى حمودى القيسى — بغداد ١٩٦٧ .

٦٦ — ديوان زهير بن أبى سلمى ، بشرح ثعلب — القاهرة ١٩٤٤ .

٦٧ — ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني — تحقيق صلاح الدين الهادى — القاهرة ١٩٦٨ .

٦٨ — ديوان طرفة بن العبد (ضمن كتاب العقد الثمين) — تحقيق أهلورت — لندن ١٨٧٠ .

٦٩ — ديوان طفيل الغنوى — نشر كرنكو — ليدن ١٩٢٧ .

٧٠ — ديوان العجاج والزفيان — نشر أهلورت — برلين ١٩٠٣ .

٧١ — ديوان العرجى براوية ابن جنى — تحقيق خضر الطائى ورشيد العبيدى بغداد ١٩٥٦ .

٧٢ — ديوان عمر بن أبى ربيعة — نشر باول شفارتس — ليبزج ١٩٠١ — ١٩٠٩ .

٧٣ — ديوان الفرزدق — نشر الصاوى — القاهرة ١٩٣٦ .

٧٤ — ديوان القتال الكلابى — تحقيق إحسان عباس — بيروت ١٩٦١ .

٧٥ — ديوان المتلمس — نشر فوللرز — ليبزج ١٩٠٣ .

٧٦ — ديوان ابن مقبل — تحقيق عزة حسن — دمشق ١٩٦٢ .

٧٧ — ديوان النابغة الذبيانى (ضمن كتاب العقد الثمين) تحقيق أهلورت — لندن ١٨٧٠ .

٧٨ — ديوان النمر بن تولب — صنعة نورى حمودى القيسى — بغداد ١٩٦٨.

٧٩ — ديوان الهذليين = شرح أشعار الهذليين ، للسكرى — تحقيق عبد الستار فراج — القاهرة ١٩٦٥ .

٨٠ — ذيل الأمالى والنوادر ، للقالى — القاهرة ١٣٢٤ ﻫ .

٨١ — الزاهر فى معانى كلمات الناس ، لابن الأنبارى — مخطوطة بمكتبة فيض الله باستانبول برقم ١٦٠٨ .

٨٢ — سر صناعة الإعراب ، لابن جنى — تحقيق مصطفى السقا وآخرين — القاهرة ١٩٥٤ .

٨٣ — ابن السكيت اللغوى ، لمحيي الدين توفيق إبراهيم — بغداد ١٩٦٩ .

٨٤ — سمط اللآلى فى شرح أمالى القالى ، لأبى عبيد البكرى — تحقيق عبد العزيز الميمنى — القاهرة ١٩٣٦ .

٨٥ — سيرة ابن هشام — السيرة النبوية ، لابن هشام — تحقيق مصطفى السقا وآخرين — القاهرة ١٩٥٥ .

٨٦ — شذرات الذهب ، لابن العماد الحنبلى — القاهرة ١٣٥٠ هـ .

٨٧ — شرح أدب الكاتب ، للجواليقى — نشر مصطفى صادق الرافعى — القاهرة ١٣٥٠ هـ .

٨٨ — شرح حماسة أبى تمام ، للتبريزى — نشر فرايتاج — بون ١٨٢٨ .

٨٩ — شرح شواهد المغنى ، لجلال الدين السيوطى — بتصحيح الشنقيطى — القاهرة ١٣٢٢ هـ .

٩٠ — شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، لابن الأنبارى — تحقيق عبد السلام هارون — القاهرة ١٩٦٣ .

٩١ — الشعر والشعراء ، لابن قتيبة الدينورى — تحقيق أحمد محمد شاكر — القاهرة ١٩٦٦ .

٩٢ — الصاحبي فى فقه اللغة وسنن العرب فى كلامها — نشر المكتبة السلفية بالقاهرة ١٩١٠ .

٩٣ — صبح الأعشى فى صناعة الإنشا ، للقلقشندى — القاهرة ١٩٢٠ وما بعدها .

٩٤ — الصبح المنير فى شعر أبى بصير — تحقيق رودلف جاير — لندن ١٩٢٨

٩٥ — الصحاح للجوهرى = تاج اللغة وصحاح العربية ، لأبى نصر الجوهرى — تحقيق أحمد عبد الغفور عطار — القاهرة ١٩٥٦ .

٩٦ — الصناعتين ، لأبى هلال العسكرى — تحقيق على محمد البجاوى ومحمد أبو الفضل إبراهيم — القاهرة ١٩٥٢ .

٩٧ — طبقات فحول الشعراء . لابن سلام الجمحى — تحقيق محمود شاكر — القاهرة ١٩٥٢ .

٩٨ — طبقات المفسرين ، للداودى — مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١٦٨ تاريخ .

٩٩ — طبقات النحويين واللغويين . للزبيدى — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — القاهرة ١٩٥٤ .

١٠٠ — الطرائف الأدبية — جمع وتحقيق عبد العزيز الميمنى — القاهرة ١٩٣٧

١٠١ — أبو الطيب اللغوى وآثاره فى اللغة ، لعادل أحمد زيدان — بغداد ١٩٧٠ .

١٠٢ — العقد الفريد ، لابن عبد ربه — تحقيق أحمد أمين وآخرين — القاهرة ١٩٤٨ — ١٩٥٣ .

١٠٣ — عيون التواريخ ، لمحمد بن شاكر الكتبى — مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١٤٩٧ تاريخ .

١٠٤ — غاية النهاية فى طبقات القراء ، لابن الجزرى — تحقيق برجشتراسر وبرتسل — القاهرة ١٩٣٢ — ١٩٣٥ .

١٠٥ — الغريب المصنف فى اللغة ، لأبى عبيد القاسم بن سلام — تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب (تحت الطبع) .

١٠٦ — الفائق فى غريب الحديث ، للزمخشرى — القاهرة ١٩٤٥ — ١٩٤٨ .

١٠٧ — الفاخر ، للمفضل بن سلمة — تحقيق عبد العليم الطحاوى — القاهرة ١٩٦٠ .

١٠٨ — الفاضل . للمبرد — تحقيق عبد العزيز الميمنى — القاهرة ١٩٥٦ .

١٠٩ — فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال ، لأبى عبيد البكرى — تحقيق عبد المجيد عابدين وإحسان عباس — الخرطوم ١٩٥٨ .

١١٠ — الفصول والغايات ، لأبى العلاء المعرى — نشر محمود حسن زناتى — القاهرة ١٩٣٨ .

١١١ — الفهرست ، لابن النديم — القاهرة ١٣٤٨ هـ .

١١٢ — فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة ، لابن خير الإشبيلى القاهرة ١٩٦٣ .

١١٣ — القاموس المحيط ، للفيروزابادى — القاهرة ١٩١٣ .

١١٤ — قصص الأنبياء ، المسمى عرائس المجالس ، للثعلبي — طبعة عيسى الحلبي — القاهرة (بلا تاريخ) .

١١٥ — القلب والإبدال ، لابن السكيت (فى كتاب الكنز اللغوى فى اللسن العربى) تحقيق أوغست هفنر — بيروت ١٩٠٣ .

١١٦ — الكامل فى التاريخ ، لابن الأثير — القاهرة ١٣٥٧ هـ .

١١٧ — الكامل ، للمبرد — تحقيق رايت — ليبزج ١٨٧٤ .

١١٨ — كتاب يفعول ، للصاغانى — تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائى (مستل من مجلة كلية الآداب بجامعة البصرة — العدد الخامس) .

١١٩ — كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون ، لحاجى خليفة — استانبول ١٩٤٣ .

١٢٠ — الكلمات الفاخرة والأمثال السائرة ، لحمزة بن الحسن الإصفهانى — تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب (تحت الطبع) .

١٢١ — لحن العامة ، للكسائى — تحقيق عبد العزيز الميمنى (ضمن ثلاث رسائل) القاهرة ١٣٤٤ هـ .

١٢٢ — لحن العامة والتطور اللغوى ، للدكتور رمضان عبد التواب — القاهرة ١٩٦٧ .

١٢٣ — لحن العوام ، لأبى بكر الزبيدى — تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب القاهرة ١٩٦٤ .

١٢٤ — لسان العرب ، لابن منظور الإفريقي — بولاق ١٣٠٠ — ١٣٠٧ ﻫ .

١٢٥ — ما تفرد به بعض أئمة اللغة ، للصاغاني — مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٤١٨ لغة .

١٢٦ — المؤتلف والمختلف ، للآمدي — تحقيق عبد الستار فراج — القاهرة ١٩٦١ .

١٢٧ — مبادئ اللغة ، للإسكافي — القاهرة ١٣٢٥ ﻫ .

١٢٨ — المثنى ، لأبي الطيب اللغوي — تحقيق عز الدين التنوخي — دمشق ١٩٦٠ .

١٢٩ — مجاز القرآن ، لأبي عبيدة معمر بن المثنى — تحقيق فؤاد سزكين — القاهرة ١٩٥٤ — ١٩٦٢ .

١٣٠ — المجازات النبوية ، للشريف الرضي — القاهرة ١٩٣٧ .

١٣١ — مجالس ثعلب — تحقيق عبد السلام هارون — القاهرة ١٩٦٠ .

١٣٢ — مجمع الأمثال ، للميداني — القاهرة ١٣١٠ ﻫ .

١٣٣ — مجمل اللغة ، لابن فارس — نشر محيي الدين عبد الحميد — القاهرة ١٩٤٧ .

١٣٤ — المحكم والمحيط الأعظم في اللغة ، لابن سيدة — تحقيق السقا ونصار وفراج وبنت الشاطئ — القاهرة ١٩٥٨ وما بعدها .

١٣٥ — مختارات ابن الشجري = ديوان مختارات شعراء العرب — اختيار ابن الشجري — القاهرة ١٣٠٦ ﻫ .

١٣٦ — مختصر الوجوه في اللغة ، للخوارزمي — نشر مصطفى أحمد الزرقا — حلب ١٣٤٥ ﻫ .

١٣٧ — المخصص في اللغة ، لابن سيدة الأندلسي — بولاق ١٣١٦ — ١٣٢١ﻫ

١٣٨ — مراتب النحويين ، لأبي الطيب اللغوي — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — القاهرة ١٩٥٥ .

١٣٩ — المزهر فى علوم اللغة وأنواعها ، للسيوطى — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرين — القاهرة ١٩٥٨ .

١٤٠ — مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار ، لابن فضل الله العمرى — مخطوط بدار الكتب المصرية ٥٥٩ معارف عامة .

١٤١ — المستقصى فى أمثال العرب ، للزمخشرى — حيدر آباد بالهند ١٩٦٢ .

١٤٢ — المشتبه فى الرجال : أسمائهم وأنسابهم ، للذهبى — تحقيق على محمد البجاوى — القاهرة ١٩٦٢ .

١٤٣ — مطالع البدور فى منازل السرور ، للغزولى — القاهرة ١٢٩٩ هـ .

١٤٤ — المعارف ، لابن قتيبة — تحقيق ثروت عكاشة — القاهرة ١٩٦٠ .

١٤٥ — المعانى الكبير ، لابن قتيبة الدينورى — حيدر آباد بالهند ١٩٤٩ .

١٤٦ — معجم الأدباء ، لياقوت الحموى — تحقيق أحمد فريد رفاعى — القاهرة ١٩٣٦ .

١٤٧ — معجم البلدان ، لياقوت الحموى — تحقيق فستنفلد — ليبزج ١٨٦٦ — ١٨٧٠ .

١٤٨ — معجم الشعراء ، للمرزبانى — تحقيق عبد الستار فراج — القاهرة ١٩٦٠ .

١٤٩ — معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، لأبى عبيد البكرى — تحقيق مصطفى السقا — القاهرة ١٩٤٥ — ١٩٥١ .

١٥٠ — المعمرون والوصايا ، لأبى حاتم السجستانى — تحقيق عبد المنعم عامر — القاهرة ١٩٦١ .

١٥١ — مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب ، لابن هشام المصرى — تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد — القاهرة (بلا تاريخ) .

١٥٢ — المفضليات ، بشرح أبى محمد القاسم بن بشار الأنبارى — تحقيق لايل — بيروت ١٩٢٠ .

١٥٣ — مقاييس اللغة ، لابن فارس — تحقيق عبد السلام هارون — القاهرة ١٣٦٦ — ١٣٧١ هـ .

١٥٤ — المقصور والممدود ، لابن ولاد — تحقيق برونله — لندن/ليدن ١٩٠٠

١٥٥ — المكاثرة عند المذاكرة ، للطيالسي — تحقيق محمد بن تاويت الطنجي أنقرة ١٩٥٦ .

١٥٦ — الملاحن ، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد — نشر إبراهيم إطفيش الجزائري — القاهرة ١٣٤٧ هـ .

١٥٧ — ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، للذهبي — تحقيق علي محمد البجاوي القاهرة ١٩٦٣ .

١٥٨ — النبات لأبي حنيفة الدينوري — نشر لوين — ليدن ١٩٥٣ .

١٥٩ — النبات والشجر ، للأصمعي — بيروت ١٩٠٨ .

١٦٠ — النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لابن تغري بردي — القاهرة ١٩٣٠ .

١٦١ — نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، لأبي البركات بن الأنباري — تحقيق إبراهيم السامرائي — بغداد ١٩٥٩ .

١٦٢ — نقائض جرير والأخطل ، صنع أبي تمام الطائي — نشر أنطون صالحاني — بيروت ١٩٢١ .

١٦٣ — نهاية الأرب في فنون الأدب ، لشهاب الدين النويري — القاهرة ١٩٢٩ — ١٩٥٥ .

١٦٤ — نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ، للقلقشندي — تحقيق إبراهيم الإبياري — القاهرة ١٩٥٩ .

١٦٥ — النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير — تحقيق محمود الطناحي — القاهرة ١٩٦٣ — ١٩٦٥ .

١٦٦ — النوادر ، لأبي علي القالي (وهو ذيل الأمالي له) بولاق ١٣٢٤ هـ .

١٦٧ — هدية العارفين فى أسماء المؤلفين والمصنفين ، لإسماعيل باشا البغدادى استانبول ١٩٥٥ .

١٦٨ — الوافى بالوفيات ، للصفدى — بدار الكتب المصرية برقم ٧٧١ تاريخ تيمور .

١٦٩ — الورقة ، لأبى عبد الله محمد بن داود بن الجراح — تحقيق عبد الوهاب عزام ، وعبد الستار فراج — القاهرة ١٩٥٣ .

١٧٠ — وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان — تحقيق محيى الدين عبد الحميد — القاهرة ١٩٤٨ .